طبقات المفسرين

تأليف

الحافظ جلال الدين السيوطي

أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر الخضيري المصري الشافعي

المولود بأسيوط سنة ٨٤٩ هـ والمتوفى بها سنة ٩١١ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق

علي محمد عمر

من إصدارات

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المملكة العربية السعودية

طَبْعَةٌ خَاصَّةٌ لِـ
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
المملكة العربية السعودية
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

قامت بالإشراف على الطباعة
دار النوادر
شركة دار النوادر الكويتية - ذ.م.م - الكويت
الكويت - حولي - ص. ب: ٣٢٠٤٦ - هاتف: ٢٢٦٣٠٢٢٣ - فاكس: ٢٢٦٣٠٢٢٧ (٠٠٩٦٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تحتل كتب الطبقات وفهارس العلماء مكانة كبيرة بين كتب التراث العربي ؛ وذلك لصلتها بالحياة العقلية فى العصور الإسلامية السالفة ، وتطور هذه الأوساط العلمية عبر القرون .

وليست دراسة تلك الطبقات أقل فائدة من المصادر التى عنيت بالتاريخ السياسى والاجتماعى للدول الإسلامية الماضية . بل كاد الباحث فيها يستجاب من أكثر صفحاتها مادة جديدة وفوائد إضافية مختصة بتاريخ الإسلام السياسى والاجتماعى .

ومما يدعو إلى الغبطة فى هذا الشأن أن العرب دونوا تاريخهم بعناية قل أن تساويهم فيها أمة من الأمم ، وافتنوا فى ذلك افتنانا يدعو إلى الدهشة والإعجاب ، فألفوا فى التاريخ السياسى الأسفار الطويلة ، وبسطوا القول فى الحديث عن الملوك والخلفاء ، والأفراد ، والحروب ، ومظاهر الحضارة ، ودرسوا مجتمعاتهم من النواحى المختلفة ، نقرأ ذلك فى كتب الطبرى والمسعودى وابن الأثير ، كما نقرؤه فى كتب الواقدى ، واليعقوبى وابن خلدون ، والمقريزى وغير هؤلاء .

كما صنفوا فى تاريخ البلدان ، وتراجم من وردها من الصحابة والتابعين ،

وتراجم من نشأ فيها وتوطنها ونسب إليها أو إلى نواحيها ، ومن دخلها من غير أهلها غازيا أو تاجراً أو طالب علم كما فعل الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » وكما فعل ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » ، والرافعى القزوينى فى « تاريخ قزوين » ، وأبو نعيم الأصبهانى فى « تاريخ أصبهان » وكثير غير هؤلاء .

بل مما يدعو إلى الإعجاب والإكبار أن علماء المسلمين ألفوا فى طبقات شتى من الناس ، فألف فى « طبقات الفرسان » معمر بن المثنى ، وألف فى « طبقات أهل العلم والجهل » واصل بن عطاء ، وألف فى « طبقات الخطباء » أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهانى ، وألف فى « طبقات المغنين » سليمان بن أيوب المدينى .

بل ذهب علماء المسلمين إلى أبعد من ذلك ، فصنفوا فى البخلاء ، والأذكياء ، والحمقى ، والعميان ، والعور .

ولقد ظهرت عناية المسلمين بتراجم الرجال بصفة عامة منذ العصر الأول للإسلام ، فتحدثوا عن فضائل بعض الصحابة كأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد بن أبى وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف وكثير غير هؤلاء مما ملئت به كتب الحديث ، فكان هذا داعياً للمؤرخين بعد ذلك لأن يحتذوا هذا الحذو ، ويقفوا على فضائل التابعين ومن بعدهم .

وأقدم كتب الطبقات التى وصلت إلينا كتاب « الطبقات الكبرى » لابن سعد المعروف بكاتب الواقدى المتوفى سنة ٢٣٠ هـ .

وطبقات ابن سعد لم تسبق — فى علمنا — إلا بطبقات أستاذه الواقدى ،

وكان الباعث على تأليفهما هو باعث الحديث النبوى ، ليعرف المسلمون من يصح الأخذ عنه ومن لا يصح .

وكان من نتائج اتساع الحركة العلمية وكثرة الرواية أن رأى العلماء أنفسهم بين أصناف متعددة من الرواة .

وقد قام المؤرخون فى هذا الباب بما يدعو إلى العجب ، فما إن يظهر أحد بالعلم والمعرفة إلا ويرحل العلماء إليه يأخذون عنه ، ويعد العالم ظفراً كبيراً أن يعثر على رجل أو امرأة من هؤلاء لم يصل إليه غيره . بل ذهب بهم الأمر إلى أبعد من ذلك ، فما إن يموت هذا المروى عنه الحديث أو الخبر ، أو من اشتهر بعلم أو معرفة حتى يتسابق المؤرخون إلى تدوين أصله ونسبه ، والبلاد التى تنقل فيها ، والشيوخ الذين أخذ عنهم ، والأحداث التى عرضت له فى حياته ، وتاريخ وفاته ، كما فعل البخارى والنسائى والذهبى وابن حجر وغيرهم.

فعل العلماء ذلك بل وأكثر منه لارتباط ذلك بالمسائل المتعلقة بكتاب الله الكريم وسنة نبيه ، ولارتباط ذلك أيضاً بأصول التشريع الإسلامى .

وقدم العلماء بصنيعهم هذا بين يدى النقد التاريخى عملا قيما لا يعرف له الناس مثلا .

وكان علماء التفسير من هؤلاء الذين عُنى بهم فريق من المصنفين عناية خاصة فدونوا أخبارهم ، وأحصوا كتبهم وآثارهم ، بل لم يفتهم الحديث عن مواليدهم ، وتسجيل آرائهم ، إذ كان هؤلاء العلماء هم الذين نشطوا لتفسير كتاب الله الكريم

غير أن تراجم علماء التفسير ظلت مبثوثة فى ثنايا كتب التاريخ والأدب

والطبقات المختلفة ، لا يجمعها كتاب واحد كمثيلاتها من تراجم الحفاظ والمحدثين ، والنحاة والأدباء والشعراء ، والشافعية والحنفية وغيرهم .

حتى جاء الحافظ جلال الدين السيوطى فوضع كتابه « طبقات المفسرين » الذى نقدمه اليوم ، وكان عزمه أن يكون مؤلفا حافلا يحدثنا عن المفسرين من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، والمفسرين من المحدثين وأهل السنة . والمفسرين من المعتزلة والشيعة وأحزابهم ؛ ولكنه لم يتم ، كما فهرسه ، فمات وكتابه مسودة فبيضه تلميذه الحافظ الداودى ، وهو مرتب على الحروف الهجائية .

ثم جاء بعد ذلك — تلميذ السيوطى — الحافظ شمس الدين الداودى المتوفى سنة ٩٤٥ هـ ، فأكمل ما عزم عليه شيخه ، فوضع كتابه « طبقات المفسرين » فجاء عملا فريداً قدم به إلى الناس إحدى الموسوعات العربية فى رجال التفسير .

ثم ألف الشيخ أبو سعيد صنع الله الكوزه كنانى المتوفى سنة ٩٨٠هـ ، كتابه فى « طبقات المفسرين(١) » .

ثم ألف أحمد بن محمد الأدنهوى ، من علماء القرن الحادى عشر من الهجرة كتابه «طبقات المفسرين»(٢) وذكر فيه تراجم المفسرين وطرفا من أخبارهم ، وأسماء كتبهم ، وجعلهم طبقات ، كل طبقة مائة سنة ، مبتدئا من المفسرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من كانت وفاتهم بعد المائة العاشرة ، كما ذكر أيضاً من لم يوجد لوفاة بعضهم ولا لمولدهم تاريخ . وتوجد منه نسخة فى دار الكتب المصرية فى ٦٣ ورقة برقم ١٨٥٩ تاريخ طلعت .

تلك هى الجهود التى تلت السيوطى فى الترجمة لأعلام المفسرين .

ويعتبر السيوطى أول من ألف فى هذا الفن ، وقد أشار إلى ذلك فى مقدمة

(١) كشف الظنون ١١٠٢/٢

(٢) وهو معد للطبع بتحقيقنا .

كتابه هذا فقال : « هذا المجموع فيه طبقات المفسرين ، إذ لم أجد من اعتنى بإفرادهم كما اعتنى بإفراد المحدثين والفقهاء والنحاة وغيرهم » .

وقد اتبع السيوطى فى كتابه « طبقات المفسرين » طريقة النقل من الكتب السابقة كما يفعل فى كثير من كتبه . وقد أكثر النقل عن ابن الأبار ، والحميدى، وابن الدبيثى ، والذهبى ، والسلفى ، وابن السمعانى ، وأبى شامة ، وعبد الغافر الفارسى ، وابن عساكر ، وابن النجار . فكان عمله أنه جمع كل ما يتعلق بالمفسر من كتب هؤلاء المؤرخين ، بذكر اسمه وكنيته ونسبه وأساتذته الذين سمع منهم ، وموطنه ، ومحل نشاطه العلمى ، والكتب التى قرأها أو ألفها .

وقلّ أن تظفر من السيوطى بكلام له أو نقد أو تعليق أو نحو ذلك ، بل يكاد كتابه يخلو من ذلك كله ، ومن هنا اختلف أسلوب الكتاب حسب اختلاف المصدر الذى نقل منه ، واحتجبت شخصية السيوطى وراء الروايات التى يغمرك بها ، والنقول التى يسوقها عن مصادر المؤرخين .

مهما يكن من أمر فإن ذلك لا يقلل من شأن السيوطى ، فقد حفظ لنا كتباً قيمة ، نقلها عن كتب أصبحت مفقودة ، وأخرى مازالت فى دور الكتب مخطوطة.

هذا وقد رجعت فى تحقيق هذا الكتاب إلى النسخ الآتية .

١ — نسخة كتبت بخط نسخى ، سنة ٩٧٣ هـ ، بخط أحمد بن أبى بكر السنقى المالكى ، وتقع فى ٢٢ ورقة وفى كل صفحة ٢٥ سطراً ، ومتوسط الكلمات فى كل سطر تسع كلمات ، وهى مصورة عن مكتبة يكى جامع ٨٧٢ ، ومحفوظة فى معهد المخطوطات ، جامعة الدول العربية ، برقم ٣٢٦ تاريخ ، وقد اتخذت هذه النسخة أصلا ، ورمزت لها بالحرف « ى » .

٢ — نسخة كتبت بخط نسخ عادى من خطوط القرن العاشر تقريباً ، وتقع النسخة فى ٢٨ ورقة — من ورقة ٢٧٦ — ٣٠٣ . ضمن مجموع فى ٣٩٩ ورقة ومسطرتها ١٩ سطراً ومتوسط الكلمات فى كل سطر تسع كلمات ، وهى محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٢٠١ مجاميع تيمور . وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز «ت» .

٣ — نسخة طبعت بليدن سنة ١٨٣٩ م ، يشيع فيها الخطأ والتحريف . وقد رمزت إليها بالحرف « ط » .

وينبغى أن أذكر فى هذا المقام أن معالجة الأجانب لتراثنا العربى فى بعض الأحيان كانت عملا يثير الضحك والسخرية . ولذا رأيت أن أمثل لما جاء فى هذه الطبعة من أخطاء دون أن أحصيها .

فقد قرئت عبارة : « ودرس ببلده وببغداد » قرئت هكذا : « ودرس بلدة وَبِبَغْدَاوَ » . وكذلك قرئت عبارة : « صرف همته أكثر دهره إلى التفسير » قرئت هكذا : « شدت عمته » .

وقد قمت بالعمل فى هذا الكتاب على الطريقة التى سرت عليها فى كتاب « طبقات المفسرين » للداودى . و « طبقات الحفاظ » للسيوطى ؛ من الرجوع إلى الأصول ، ورد المحرف إلى أصله ، وذكر مراجع كل ترجمة فى الحواشى ، كما قمت بضبط الكثير من أسماء الأعلام بالشكل أو باللفظ حتى يمكن الإفادة منها .

كذلك قمت فى آخر الكتاب بعمل الفهارس المتنوعة حتى يقرب النفع ، وتكمل الفائدة .

والسيوطى مؤلف هذا الكتاب تحدث عن تاريخه وشيوخه ومؤلفاته فى الترجمة التى عقدها لنفسه فى كتابه « حسن المحاضرة » ، قال : عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبى الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى .

وإنما ذكرت ترجمتى فى هذا الكتاب اقتداء بالمحدّثين قبلى ، فقلّ أن ألف أحد منهم تاريخا إلا ذكر ترجمته فيه ، وممن وقع له ذلك الإمام عبد الغافر الفارسى فى « تاريخ نيسابور » وياقوت الحموى فى « معجم الأدباء » ولسان الدين ابن الخطيب فى « تاريخ غرناطة » ، والحافظ تقى الدين الفاسى فى « تاريخ مكة » والحافظ أبو الفضل بن حَجَر فى « قضاة مصر » وأبو شامة فى « الروضتين » ، وهو أورعهم وأزهدهم فأقول :

أما جدى الأعلى همّام الدين ، فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطرق ، ومَن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة ، منهم من ولى الحكم ببلده ، ومنهم من ولى الحِسْبة بها ، ومنهم من كان تاجراً فى صحبة الأمير شيخون ، وبَنى مدرسة بأسيوط ، ووقف عليها أوقافا ، ومنهم من كان متمولا ولا أعلم من خدم العلم حق خدمته إلا والدى .

وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية ، محلة ببغداد ، وقد حدثنى من أثق به أنه سمع والدى رحمه الله يذكر أن جده الأعلى كان أعجميا ، أو من الشرق ؛ فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة .

وكان مولدى بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة

وحُملت فى حياة أبى إلى الشيخ محمد المجذوب ، رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهد النفيسى ، فبرّك علىّ . ونشأت يتيما لحفظت القرآن ولى دون ثمانى سنين . ثم حفظت العمدة ، ومنهاج الفقه والأصول ، وألفية ابن مالك ، وشرعت فى الاشتغال بالعلم ، من مستهل سنة أربع وستين فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذت الفرائض عن العلاّمة فرضىّ زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحى الذى كان يقال : إنه بلغ السنّ العالية ، وجاوز المائة بكثير - والله أعلم بذلك - قرأت عليه فى شرحه على المجموع .

وأجزْت بتدريس العربية فى مستهل سنة ست وستين ، وقد ألّفت فى هذه السنة ، فكان أول شىء ألفته شرح الاستعاذه والبسملة ، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البُلقينى ، فكتب عليه تقريظا ، ولازمته فى الفقة إلى أن مات ، فلازمت ولدَه ، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسمعت عليه من أول الحاوى الصغير إلى العدد ، ومن أول المنهاج إلى الزكاة ، ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة ، وقطعة من الروضة ، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشى ، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها .

وأجازنى بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين ، وحضر تصديرى ، فلما توفى لزمت شيخ الإسلام شرف الدين المناوى ، فقرأت عليه قطعة من المنهاج ، وسمعته عليه فى التقسيم إلا مجالس فاتتنى ، وسمعت دروسا من شرح البهجة ومن حاشيته عليها ومن تفسير البيضاوى .

ولزمت فى الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقى الدين الشبلى الحنفى ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لى تقريظا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع فى العربية تأليفى ، وشهدلى غير مرة بالتقدم فى العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع إلى قولى مجرّداً فى حديث ، فإنه أورد فى حاشيته على الشفاء حديث أبى الجمرا فى الإسرا ،

وعزاه إلى تخريج ابن ماجه ، فاحتجت إلى إيراده بسنده ، فكشفت ابن ماجه ، فى مظنته فلم أجده ، فمررت على الكتاب كله فلم أجده ، فاتهمت نظرى ، فمررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ، ورأيته فى معجم الصحابة لابن قانع ، فجئت إلى الشيخ فأخبرته ، فبمجرد ما سمع منى ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ « ابن ماجه » وألحق « ابن قانع » فى الحاشية ، فأعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ فى قلبى واحتقارى فى نفسى ، فقلت : ألا تصبرون لعلكم تراجعون ! فقال : إنما قلدت فى قولى « ابن ماجه » البرهان الحلبى . ولم أنفك عن الشيخ إلى أن مات .

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيى الدين الكافيجى أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعانى وغير ذلك . وكتب لى إجازة عظيمة .

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفى دروسا عديدة فى الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعَضُد .

وشرعت فى التصنيف فى سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتى ثلاثمائة كتاب ، سوى ما غسلته ورجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور ، ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمور ، منها أن أصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر .

وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين ، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين .

ورزقت التبحر فى سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعانى ، والبيان ، والبديع على طريقة العرب والبلغـــاء ، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة .

والذى أعتقده أن الذى وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التى اطلعت عليها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخى فضلا عمن هو دونهم ، أما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع نظراً ، وأطول باعا ، ودون هذه السبعة فى المعرفة : أصول الفقه والجدل والتصريف ، ودونها الإنشاء والترسل والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم آخذها عن شيخ ، ودونها الطب .

وأما علم الحساب فهو أعسر شىء على وأبعده عن ذهنى ، وإذا نظرت إلى مسألة تتعلق به ، فكأنما أحاول جبلا أحمله .

وقد كملت عندى الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ، أقول ذلك تحدثا بنعمة الله على ، لا فخراً ، وأى شىء فى الدنيا حتى يطلب تحصيله بالفخر ! وقد أزف الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شئت أن أكتب فى كل مسألة مصنفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ، ومداركها ونقوضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله ، لا بحولى ولا بقوتى ، فلا حول ولا قوة إلا بالله .

وقد كنت فى مبادىء الطلب قرأت شيئاً فى المنطق ، ثم ألقى الله كراهته فى قلبى . وسمعت ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك فعوضنى الله تعالى عنه علم الحديث الذى هو أشرف العلوم .

وأما مشايخى فى الرواية سماعا وإجازة فكثير ، أوردتهم فى المعجم الذى

جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ، ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالى بما هو أهم ، وهو قراءة الدراية[١] .

* * *

وأما مصنفات السيوطى فقد أحصى منها فى كتابه حسن المحاضرة نحوا من ثلاثمائة مصنف فى التفسير وتعلقاته والقراءات ، والحديث وتعلقاته ، وفن الفقه وتعلقاته ، وفن العربية وتعلقاته ، وفن الأصول والبيان والتصوف ، وفن التاريخ والأدب .

وذكر ابن إياس فى تاريخه (حوادث سنة ٩١١ ﻫ) أن مؤلفات السيوطى تبلغ نحوا من ستمائة مؤلف .

على أن هناك أسبابا كثيرة يسرت له ذلك ، فقد انصرف إلى الاشتغال بالتصنيف منذ بدء حياته العلمية كما زاد تجرده للتأليف فى أواخر عمره ، فاعتزل الناس وترك وظائفه من تدريس وإفتاء ، وشرع فى تحرير مؤلفاته ، وألف كتابه « التنفيس فى الاعتذار عن ترك الإفتاء والتدريس » .

يضاف إلى ذلك أن السيوطى كان يميل إلى الجمع والتلخيص والاختصار فى أكثر مؤلفاته ، فقد اختصر كتابه « طبقات الحفاظ » من « طبقات الحفاظ للذهبى » ، كما اختصر كتابه « لب اللباب فى تحرير الأنساب » من « اللباب لابن الأثير » ، اختصره فى عشرة أيام متوالية .

كما كان عصره عصر نهضة علمية تمثلت فى نشر الثقافة الإسلامية ، فقد غدت

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣٣٥ — ٣٣٩ .

مصر فى أيام المماليك ميداناً واسعاً لنشاط علمى كبير ، يدل عليه ذلك التراث الضخم من الموسوعات فى شتى العلوم والفنون .

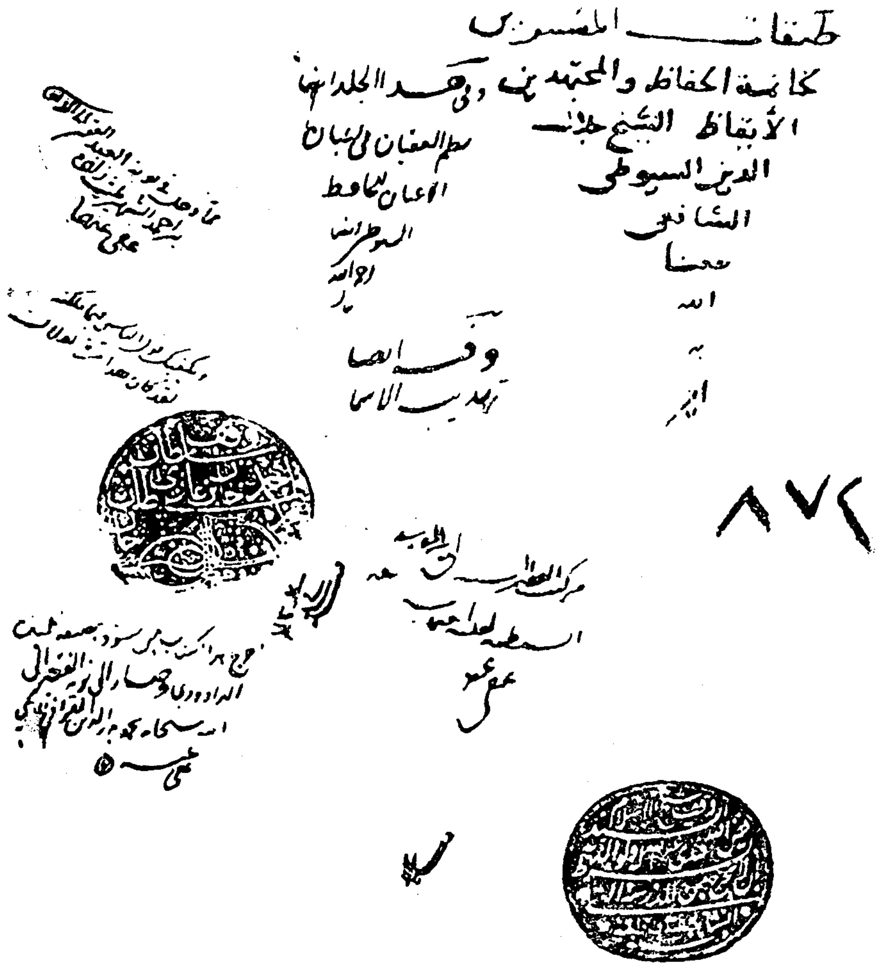
وقد شجع العلمَ والعلماءَ جمهرةٌ كبيرةٌ من سلاطين المماليك ، ذلك أن كثيراً من هؤلاء السلاطين كان ذا ثقافة عالية ، فكان منهم اللغوى والمؤرخ ، وكان منهم الشاعر والخطيب .

كما ساهم سلاطين مصر فى عصر السيوطى فى بناء المدارس والخوانق. وخزانات الكتب ، فكان لهذه الأمور مجتمعة أثر كبير فى كثرة مؤلفات السيوطى ، يضاف إلى ذلك أن عزيمته لم تعرف الملل قط ، فما من موضوع فى ميدان المعرفة إلا وتناوله.

مات رحمه الله فى يوم الخميس تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٩١١ هـ .

علي محمد عمر

القاهرة فى { جمادى الآخرة سنة ١٣٩٦هـ
يوليـــة ســــنة ١٩٧٦م



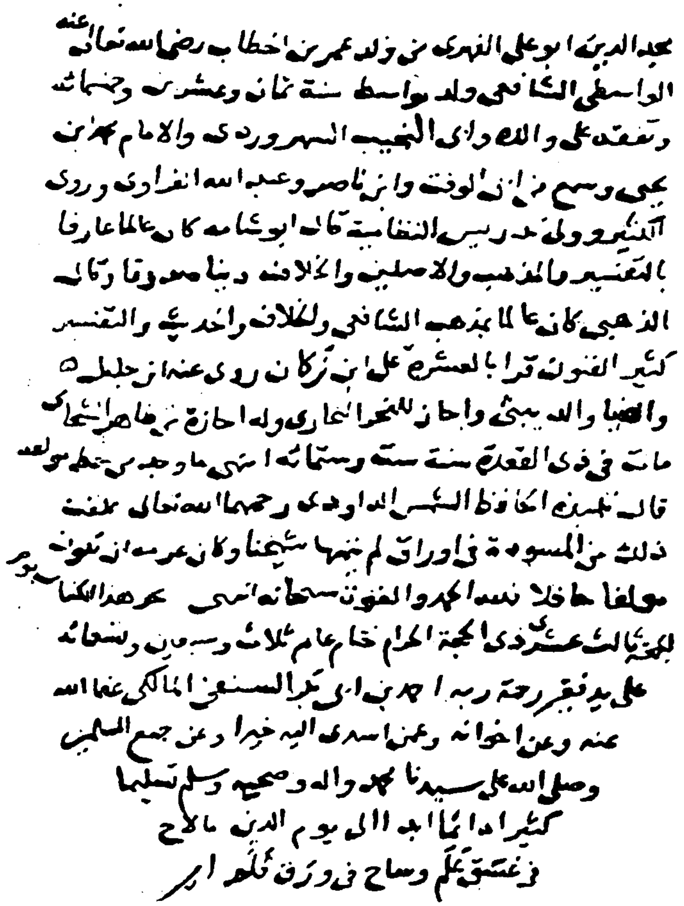
صفحة العنوان من النسخة « ى » المحفوظة بمعهد المخطوطات ، برقم ٣٢٦ تاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسبغ علينا جزيل النعم واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له بارئ النسم واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله سيد العرب والعجم صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
اولي الفضل والكرم وبعد فهذا المجموع فيه طبقات المفسرين
اذ لم اجد من اعتنى بافرادهم كما اعتني بافراد المحدثين والفقها
والنحاة وغيرهم واعلم انهم انواع الاول المفسرون من السلف
الصحابة والتابعين واتباع التابعين الثاني المفسرون من
المحدثين وهم الذين صنفوا التفاسير مسندة موردا فيها
اقوال الصحابة والتابعين بالاسناد وهذان النوعان تراجمهم
مذكورة في طبقات الحفاظ الثالث بقية المفسرين من علما
اهل السنة الذين ضموا الى التفسير التاويل والكلام على معاني
القران واحكامه واعرابه وغير ذلك وهو الذي الاعتنا بعده في
هذه الازمان اكثر الرابع من صنف تفسيرا من المبتدعة
كالمعتزلة والشيعة واضرابهم والذي يستحق ان يسمى بالمفسر
منهم هو القسم الاول ثم الثاني على ان الاكثر في هذا القسم نقلة
واما الثالث فمؤولة ولذا يسمون كتبهم غالبا بالتاويل و
اسوته اهل القسم الرابع وانما ذكرت منهم المشاهير كالزمخشري
والرماني والجبائي واشباههم وبالله استعين انه خير معين
اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن احمد ابو طاهر السماسي الواعظ
كان علامة في علم الادب والتفسير والحديث ومعرفة الاسانيد
والمتون واوحد عصره في علم الوعظ والتذكير ادرك جماعة من
الائمة وكان من الورع والصدق بمكان روى عن ابي القسم ابن
حبيب النيسابوري وعنه هبة الله بن السقطي ولد سنة ثلث
وثلثين واربعمائة ومات بخوقة في جمادى الاخرة سنة ست
وتسعين

الصفحة الأولى من النسخة د ى المحفوظة بمعهد المخطوطات ،

برقم ٣٢٦ تاريخ



مجد الدين ابو علي العمري من ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
الواسطي الشافعي ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
وتفقه على والده وابي النجيب السهروردي والامام محمد بن
يحيى وسمع من ابي الوقت وابن ناصر وعبد الله الفراوي وروى
الكثير وولي تدريس النظامية قال ابو شامة كان عالما عارفا
بالتفسير والمذهب والاصلين والخلاف دينا متواضعا وقال
الذهبي كان عالما بمذهب الشافعي والخلاف والحديث والتفسير
كثير الفنون قرأ بالعشر على ابن زكان روى عنه ابن خليل
والضياء والدبيثي واجاز للفخر البخاري وله اجازة من طاهر الشحامي
مات في ذي القعدة سنة ست وستمائة انتهى ما وجد من خط مؤلفه
قال تلميذه الحافظ الشمس الداودي رحمهما الله تعالى نقلت
ذلك من المسودة في اوراق لم يبيضها شيخنا وكان عزمه ان يكون
مؤلفا حافلا فلله الحمد والمنة سبحانه انتهى تم هذا الكتاب يوم
الخميس ثالث عشر ذي الحجة الحرام ختام عام ثلاث وسبعين وتسعمائة
على يد فقير رحمة ربه احمد بن ابي بكر السنعي المالكي عفا الله
عنه وعن اخوانه وعمن اسدى اليه خيرا وعن جميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين ما لاح
في غسق علم وساح في ورق قلم ابر

الصفحة الأخيرة من النسخة « ى » المحفوظة بمعهد المخطوطات ،
برقم ٣٢٦ تاريخ

٤٦

كتاب

طبقات المفسرين لشيخ الاسلام حافظ
العصر بقية المجتهدين جلال الدين
بن ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر
السيوطي الشافعي نفعنا الله تعالى
برحمته امين امين

وقال ان ناسا بمصر قد جعلوا على النيل [illegible]
ان قيل هل عدم الوفا منهم قلت اي والحيا

[illegible] كذا بني الشام [illegible] في [illegible] الغاية

وقال في مليح ساعي

بالروح افدي ساعيا جماله يسبي الورى
لا بد لي من وصله ولو جرى ما جرى

وقال

ولما رايت البدر القى شعاعه على نيل مصر والسفين بها تجري
تخيلته نهرا اسيرا اسيرنا من الفضة البيضا في لجة [illegible]

وقال

لا تنال [illegible] ونفيس المال مخزون
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

صفحة العنوان من النسخة « ت » المحفوظة بدار الكتب المصرية ، برقم ٢٠١ مجاميع تيمور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسبغ علينا جزيل النعم واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له باري النسم واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
سيد العرب والعجم صلي الله وسلم عليه وعلي اله وصحبه اولي الفضل
والكرم وبعد فهذا مجموع فيه طبقات المفسرين اذ لم
اجد من اعتني بافرادهم كما اعتني بافراد المحدثين والفقها
والنحاة وغيرهم واعلم انهم انواع الاول المفسرين من السلف
الصحابة والتابعين واتباع التابعين الثاني المفسرون
من المحدثين وهم الذين صنفوا التفاسير مسندة موردا
فيها اقوال الصحابة والتابعين بالاسناد وهذان النوعان تراجمهم
مذكورة في طبقات الفقها الثالث بقية المفسرين من
علما اهل السنة الذين ضموا الي التفسير التاويل وتكلموا علي
معاني القران واحكامه واعرابه وغير ذلك وهو الذي لا اعتنا به
في هذه الازمان اكثر الرابع من صنف تفسيرا من المبتدعة
كالمعتزلة والشيعة واضرابهم والذي يستحق ان يسمي بالمفسر
من هولاء هم القسم الاول ثم الناس يطلقان الاكثر في هذا
القسم نقلة واما الثالث فنحو ولهم ولهذا يسمون كتبهم غالبا
بالتاويل ولم استوف اهل القسم الرابع وانما ذكرت منهم
المشاهير كالزمخشري والرماني والجبائي واشباههم وبالله التوفيق

انه

الصفحة الأولى من النسخة «ت» المحفوظة بدار الكتب المصرية، برقم ٢٠١
بجاميع تيمور

في الفرع

المنقول منه ما صورته علقت ذلك من مسودة في اوراق لم يتم شيخنا وقد كان نخرجه ان يكون مولفها فلا فادركته المنية لله الحول والقوة سبحانه وكتب ذلك افقر الاممر... محمد بن علي الداوودي وحسبنا الله ونعم الوكيل

ان قيل ما الحكمة في ان ابا بكر رضي الله عنه كان اولى الصحابة رضي الله عنهم بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الحكمة فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي ابا بكر رضي الله عنه الى الاسلام فاجابه من ساعته من غير محجة ولا تراخ ولا واسطة ودعي عليا رضي الله عنه الى الاسلام فقال حتى استاذن والدي ثم مشى اربعة اقدام متوجها الى والده ثم ندم فرجع واسلم فبمشبه اربعة اقدام كان رابعهم في الخلافة تم وكمل م م م

رايت

بخط بعضهم ما نصه مولد الشيخ عبد الحق السنباطي سنة ٨٤٢.

ومولد الشيخ شهاب الدين بن عز الدين السنباطي ٤ احد الجمادين سنة ٨٤٢

رايت بخط بعضهم ما نصه.

مولد السيد محمد بن حمزة ٨٥١ سنة مولد الشيخ شهاب الدين القسطلاني ثاني عشري القعدة الحرام سنة ٨٥١

الصفحة الأخيرة من النسخة «ت» المحفوظة بدار الكتب المصرية، برقم ١٠١ مجاميع

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله الذى أسبغ علينا جزيل النعم ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، بارىء النَّسَم ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، سيد العرب والعجم ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أولى الفضل والكرم .

وبعد فهذا المجموع فيه طبقات المفسرين ، إذلم أجد من اعتنى بإفرادهم كما اعتُنِىَ بإفراد المحدثين والفقهاء والنحاة وغيرهم .

واعلم أنهم أنواع ، الأول : المفسرون من السلف والصحابة والتابعين وأتباع التابعين .

الثانى : المفسرون من المحدثين ، وهم الذين صنفوا التفاسير مُسْنَدَةً مُورِدًا فيها أقوال الصحابة والتابعين بالإسناد، وهذان النوعان تراجمهم مذكورة فى طبقات الفقهاء

الثالث : بقية المفسرين من علماء أهل السنة ، الذين ضموا إلى التفسير التأويل والكلام على معانى القرآن ، وأحكامه ، وإعرابه وغير ذلك ، وهو الذى الاعتناء به فى هذا الزمان أكثر .

الرابع : مَن صنَّف تفسيراً من المبتدعة ، كالمعتزلة والشيعة وأضرابهم .

والذى يستحق أن يسمى من هؤلاء ، القسم الأول ، ثم الثانى ، على أن الأكثر فى هذا القسم نَقَلَة ، وأما الثالث فمُؤَوِّلَة ؛ ولهذا يسمون كتبهم غالبا بالتأويل .

ولم أستوف أهل القسم الرابع ، وإنما ذكرت منهم المشاهير كالزمخشرى ، والرمانى، والجبائى وأشباههم . وبالله أستعين ، إنه خير معين .

١ — إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السَّلَمَاسي الواعظ*.

كان علاّمة في علم الأدب، والتفسير، والحديث، ومعرفة الأسانيد والمتون، وأوحد مصره في علم الوعظ والتذكير. أدرك جماعة من الأئمة، وكان من الورع والصدق بمكان.

روى عن أبي القاسم بن عَلِيَّك النَّيْسَابُوري(١)، وعنه هبة الله بن السَّقَطي(٢). ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائه، ومات بِخُوَى(٣) في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وأربعمائة.

٢ — إبراهيم بن علي بن الحسين الإمام أبو إسحاق الشَّيْبَانيّ الطَّبَرِي**.

إمام في المذهب، والفرائض، والتفسير. له تصانيف مفيدة، ولي قضاء مكة، وحدث عن أبي علي الحدّاد(٤). روى عنه الصائن(٥) بن عساكر.

---

* له ترجمة في: طبقات المفسرين للأدنه وي ورقة ٣٧ أ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٣.

(١) هو علي بن عبد الرحمن بن الحسن أبو القاسم بن عليك النيسابوري. روى عن أبي نعيم الإسفرايني وجماعة. توفي سنة ٤٦٨ (العبر ٣/٢٦٧).

(٢) هو هبة الله بن المبارك أبو البركات بن السقطي، أحد المحدثين. له «معجم» في مجلد. توفي سنة ٥٠٩ (العبر ٤/١٩).

(٣) بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم ياء مشددة. بلد مشهور من أعمال أذربيجان (معجم البلدان ٢/٥٠٢).

** له ترجمة في: طبقات الشافعية للسبكي ٧/٣٤، وطبقات المفسرين للدودي ١/١٤، ومعجم المصنفين ٣/٢٥٩.

(٤) هو الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد. شيخ أصبهان، وأعلى من بقي في الدنيا إسناداً في القراءات والحديث، ولد سنة ٤١٩، وكان ثقة صالحاً جليل القدر. توفي سنة ٥١٥ (طبقات القراء لابن الجزري ١/٢٠٦).

(٥) في: ي «أبو القاسم بن عساكر» والمثبت في: ط، ت، وطبقات الشافعية للسبكي وطبقات المفسرين للداودي.

والصائن ابن عساكر هو: هبة الله بن الحسن بن هبة الله صائن الدين بن عساكر، ولد سنة ٤٨٨، وكان إماما ثقة ثبتا ديناً ورعا. توفي سنة ٥٦٣ (طبقات الشافعية للسبكي ٧/٣٢٤).

مات فى رجب سنة ثلاث وعشرين[1] وخمسمائة وله إحدى وأربعون سنة .

٣ — أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخير الطَّالْقانِىّ القَزْوِينى الشافعىّ رَضِىّ الدين* .

أحد الأعلام . قال ابن النجار : كان رئيس أصحاب الشافعى ، وكان إماماً فى المذهب ، والخلاف ، والأصول ، والتفسير ، والوعظ ، كثيرَ المحفوظ .

أملى الحديث ، ووعظ ، وسمع الكثير من أبى عبد الله الفُرَاوِى[2] ، وزاهر الشَّحّامِى[3] وهبة الله السِّيِّدِى[4] ، وأبى الفتح بن البَطِّى[5] . وتفقه على ملكداد[6] ،

---

(١) فى : ط « سنة ثلاث وثلاثين » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى ، وطبقات الشافعية للسبكى ، وطبقات المفسرين للداودى .

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ٩/١٣ ، وشذرات الذهب ٣٠٠/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٧/٦ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٣٩/١ ، وطبقات المفسرين للداودى ٣١/١ ، والعبر ٢٧١/٤ ، واللباب ٧٧/٢ ، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد ١٧٤/١ ، والنجوم الزاهرة ١٣٤/٦ .

والطالقانى : بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف وبعد الألف نون . نسبة إلى الطالقان ، ولاية عند قزوين ، يقال لها طالقان قزوين (اللباب ٧٦/٢) .

(٢) هو محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى النيسابورى ، فقيه الحرم . كان بارعاً فى الفقه والأصول والتفسير . توفى سنة ٥٣٠ (طبقات الشافعية للسبكى ١٦٦/٦) .

(٣) هو زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامى النيسابورى ، المحدث المستملى الشروطى . مسند خراسان . رحل فى الحديث ، وأملى نحواً من ألف مجلس . توفى سنة ٥٣٣ (العبر ٩١/٤) .

(٤) هو هبة الله بن سهل السيدى أبو محمد البسطامى النيسابورى . فقيه صالح متعبد . توفى سنة ٥٣٣ (المصدر السابق ٩٣/٤) .

(٥) هو محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان البغدادى أبو الفتح بن البطى مسند العراق ، كان دينا عفيفاً محباً للرواية صحيح الأصول . توفى سنة ٥٦٤ (نفس المصدر ١٨٨/٤) .

(٦) هو ملكداد بن علىّ بن أبى عمر وأبو بكر العمركى ، من أهل قزوين ، كان من أئمة المذهب الشافعى . توفى سنة ٥٣٥ (طبقات الشافعية للسبكى ٣٢٠/٧) .

ومحمد بن يحيى [١] . ودرّس ببلده وببغداد [٢] ، وحدث بالكتب الكبار ، وولى تدريس النظامية ، وكان كثير العبادة والصلاة ، دائم الذكر ، دائم الصوم ، له كل يوم ختمة .

وقال ابن الدُّبَيْثِى [٣] : كان له يد باسطة فى النظر واطلاع على العلوم ومعرفة بالحديث ، وكان جمّاعة للفنون .

وقال الموفّق [٤] عبد اللطيف : كان يعمل فى اليوم والليلة ما يعجز المجتهد عن عمله فى شهر .

ولد سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ومات فى المحرم سنة تسعين .

٤ — أحمد بن على بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون [٥] بن سحنون المرسى الفقيه المالكى المقرىء * .

---

(١) هو محمد بن يحيى بن منصور أبو سعيد النيسابورى . تلميذ الغزالى . ولد سنة ٤٧٦ ، وتفقه على الغزالى وبه عرف . وله تصانيف كثيرة ، منها « المحيط فى شرح الوسيط » و « الإنصاف فى مسائل الخلاف » وغير ذلك . توفى سنة ٥٤٨ (المصدر السابق ٧/٢٥) .

(٢) فى : ط « ودرس ببلدة وبغداد » . وهو خطأ صوابه فى : ب ، ى ، وطبقات الشافعية للسبكى ، وطبقات المفسرين الداودى .

(٣) هو محمد بن سعيد بن يحيى بن على بن الحجاج أبو عبد الله الواسطى ، ابن الدبيثى ، الإمام الحافظ . له معرفة بالحديث والأدب والشعر . قال ابن النجار : ما رأت عيناى مثله فى حفظ التواريخ والسير وأيام الناس . صنف « تاريخاً » كبيراً لواسط ، و « تاريخاً » لبغداد ، ذيل به على السمعانى . توفى سنة ٦٣٧ (تذكرة الحفاظ ٤/١٤١٤) .

(٤) هو عبد اللطيف بن يوسف بن محمد ، موفق الدين البغدادى الشافعى . ولد ببغداد سنة ٥٥٧ هـ له تصانيف كثيرة فى اللغة والطب والتاريخ . توفى سنة ٦٢٩ (طبقات الشافعية للسبكى ٨/٣١٣) .

(٥) فى الأصول : « ابن زرقون » وهو تحريف . وضبطه الداودى بالعبارة فقال : « بالراء المهملة والزاى المعجمة بعدها » . وضبطه بتقديم الراء المهملة أيضاً ، ابن فرحون فى : الديباج المذهب . وابن حجر فى : تبصير المنتبه .

* له ترجمة فى : تاريخ الإسلام للذهبى (وفيات سنة ٥٤٢) ، والديباج المذهب ٥٢ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/٨٣ ، وطبقات القراء للذهبى ٢/٤٠٨ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٥٣

قال الذهبي : كان فقيها مشاورا ، حافظا ، محدّثا مفسراً ، نحويا . سمع من أبي عبد الله بن الفرج الطلّاعي[1] ، وأبي على الغساني[2] . وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن الجزار الضرير صاحب مكي ، وابن أخي الدُّوش[3] . وتصدر للإقراء بالجزيرة الخضراء ، وأخذ الناس عنه .

روى عنه أبو حفص بن عذرة[4] ، وابن خير[5] ، وجماعة آخرهم أحمد بن جعفر ابن فطيس الغافقي .

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

٥ — أحمد بن على بن أبي جعفر بن أبي صالح الإمام أبو جعفر البيهقي * .

---

(١) هو محمد بن فرج أبو عبد الله بن الطلاع . مفتي الأندلس ومسندها ، كان رأساً في العلم والعمل ؛ قوالا بالحق . رحل الناس إليه من الأقطار ، لسماع « الموطأ » و «المدونة» توفى سنة ٤٩٧ (العبر ٣/٣٤٩) .

(٢) هو الحسين بن محمد بن أحمد أبو على الغساني ، الحافظ . محدث الأندلس ، كان بصيراً بالعربية واللغة والشعر والأنساب ، صنف في ذلك كله ورحل الناس إليه وعولوا في النقل عليه . وتصدر بجامع قرطبة ، وأخذ عنه الأعلام . توفى سنة ٤٩٨ (تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٣) .

(٣) الدوش : بالشين المعجمة ، كذا ضبطه ابن الجزري بالعبارة . وفي الأصول : « الدوس » وهو تحريف .

وابن أخي الدوش هو: على بن عبدالرحمن بن أحمد بن الدوش أبو الحسن الشاطبي أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ، وأقرأ الناس وأسمعهم ، وكان ثقة فيما رواه ، ثبتا فيه ، ديناً فاضلا . توفى سنة ٤٩٦ (طبقات القراء لابن الجزري ١/٥٤٨) .

(٤) هو عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عذرة الأنصاري أبو حفص بن عذرة . روى ببلده عن أبي العباس بن رزقون ، وكان فقيهاً حافظاً راوية للحديث . توفى سنة ٥٧٦ (ذيل الموصول والصلة للمراكشي ٥/٤٤٨) .

(٥) هو محمد بن خير بن عمر أبو بكر الإشبيلي الإمام الحافظ ، شيخ القراء . تصدر بإشبيلية للاقراء والإسماع ، ورحل الناس عنه كثيرا ، وكان مقرئاً مجوداً ، ومحدثاً متقناً ، أديباً نحوياً لغوياً واسع المعرفة . توفى سنة ٥٧٥ (تذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٦) .

* له ترجمة في : إرشاد الأريب ١/٤١٤ وإنباه الرواة ١/٨٩ ، وبغية الوعاة ١/٣٤٦ ، وطبقات المفسرين للأدنه وى الورقة ٤٤ أ ، وطبقات المفسرين الداودي ١/٥٤ . والبيهقي ، بفتح الباء وسكون الياء : منسوب إلى بيهق ، وهى قرى مجتمعة بنواحي نيسابور .

النحوى المفسر المعروف ببو جعفرك[١]، نزيل نيسابور وعالمها .

قال ابن السمعانى . كان إماما فى القراءة ، والتفسير ، والنحو ، واللغة . له المصنفات المشهورة ، منها كتاب « تاج المصادر » .

سمع أحمد بن صاعد ، وعلى بن الحسن بن العباس الصندلى[٢] ، وله تلامذة نجباء ، وكان لا يخرج من بيته إلا فى أوقات الصلاة ، وكان يُزَارو يُتَبَرَّك به .

ولد فى حدود السبعين وأربعمائة ، ومات فى آخر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٦ — أحمد بن فارس بن زكريا اللغوى* .

صاحب « الجمل » :

قال ياقوت فى « معجمه » : ذكره السلفى[٣] فى « شرح مقدمة معالم السنن

(١) فى الأصول : « بيوجعفرى » وهو تحريف ، صوابه فى مصادر الترجمة . وقد نص كل من ياقوت فى إرشاد الأريب ، والسيوطى فى بغية الوعاة ، على أن الكاف فى « جعفرك » للتصغير ، بالفارسية .

(٢) هو على بن الحسن الصندلى النيسابورى أبو الحسن . قرأ بنيسابور ، ودرس هناك ، وله يد فى الكلام على مذهب المعتزلة . قال له السلطان ملك شاه فى جامع نيسابور : لم لا تجىء إلى ؟ فقال : أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ، ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك . توفى سنة ٤٨٤ (الجواهر المضيئة ١/٣٥٧) .

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٢/٦ ، وإنباه الرواة ١/٩٢ ، وبغية الوعاة ١/٣٠٢ ، والديباج المذهب ٣٦ ، وشذرات الذهب ٣/١٣٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٥٩ ، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ١/٢٣٠ ، والفهرست لابن النديم ٨٠ ، ومفتاح السعادة ١/١٠٩ ، والنجوم الزاهرة ٤/١١٢ ، ونزهة الألباء ٣٢٠ ، ووفيات الأعيان ١/١٠٠ ، ويتيمة الدهر ٣/٤٠٠ وفى حواشى إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة أحمد بن فارس .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفى ، الحافظ العلامه شيخ الإسلام . كان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل . وكان أوحد زمانه فى علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث . توفى سنة ٥٧٦ (تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٨)

الخَطّابى»[١] فقال: أصله من قزوين. وقال غيره إنه أخذ عن أبى بكر أحمد بن الحسن الخطيب رواية[٢] ثعلب[٣]، وأبى الحسن على بن إبراهيم القطان[٤]، وعلى بن عبد العزيز المكى[٥] صاحب أبى عبيد، وأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى[٦].

وكان فقيها شافعيا فصار مالكيا، قال: دخلتنى الحَمِيّة لهذا البلد يعنى الرى، كيف لا يكون فيه رجل على مذهب هذا الرجل المقبول القول على جميع الألسنة.

وله من التصانيف: «جامع التأويل فى تفسير القرآن» أربع مجلدات، كتاب «سيرة النبى» صلى الله عليه وسلم، كتاب «أخلاق النبى» صلى الله عليه وسلم، كتاب «الجمل» فى اللغة، كتاب «فقه اللغات» كتاب «غريب إعراب القرآن»، كتاب «دارات العرب»، كتاب «الليل والنهار»، كتاب «النعم والحال»[٧] كتاب «خَلْق الإنسان»، كتاب «الشيات والحلى»، كتاب «مقاييس اللغة»

---

(١) هو حمد بن محمد بن إبراهيم أبو سليمان الخطابى، الإمام العلامة المفيد المحدث الرحال. أقام مدة بنيسابور يصنف، فعمل «غريب الحديث»، وكتاب «معالم السنن» وغير ذلك. توفى سنة ٣٨٨ (تذكرة الحفاظ ٣/١٠١٨)

(٢) كذا فى: ط، ت وهو يوافق ما فى إرشاد الأريب، ونزهة الألبا. وفى ى، وانباه الرواة: «رأوية ثعلب».

(٣) هو أحمد بن يحيى أبو العباس ثعلب إمام الكوفيين فى النحو واللغة مات سنة ٢٩١ هـ (انباه الرواة ١/١٣٨)

(٤) هو على بن إبراهيم بن سلمة أبو الحسن القطان القزوينى. محدث قزوين وعالمها. قال الخليلى: أبو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم، التفسير والفقه والنحو واللغة. توفى سنة ٣٤٥ (تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٦)

(٥) هو على بن عبد العزيز بن المرزبان أبو الحسن البغوى، نزيل مكة، صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام. وروى عنه غريب الحديث وغيره. توفى سنة ٢٨٧ (إرشاد الأريب ٥/٢٤٧)

(٦) هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبرانى، الحافظ الإمام الحجة. صنف «المعجم الكبير، والأوسط والصغير، وصنف أشياء كثيرة. وكان من فرسان هذا الشأن مع الصدق والأمانة. توفى سنة ٣٦٠ (تذكرة الحفاظ ٣/٩١٢)

(٧) كذا فى الأصول. وفى إرشاد الأريب وطبقات المفسرين للداودى: «العم والخال»

قال ياقوت : وهو كتاب جليل لم يصنف مثله ، كتاب « كفاية المتعلمين فى اختلاف النحويين » ، كتاب « الحماسة المحدثة » وغير ذلك .

قال الذهبى : مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة . قال ياقوت : وقال قبل وفاته بيومين[(١)] :

يارب إن ذنوبى قد أحطتَ بها علما وبى وبإعلانى وإسرارى
أنا الموحد لكنى المقر بها فهب ذنوبى لتوحيدى[(٢)] وإقرارى

٧ — أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق النَّيسابُورِىّ الثَّعْلَبِىّ* .

صاحب « التفسير » المشهور ، و « العرائس فى قصص الأنبياء » .

كان أوحدَ زمانه فى علم القرآن ، عالمًا بارعا فى العربية ، حافظًا موثقا .

روى عن أبى طاهر محمد بن الفضل بن خُزيمة[(٣)] ، وأبى محمد المَخْلَدى[(٤)] وجماعة.
أخذ عنه الواحدى[(٥)] .

مات فى المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة وله كتاب « ربيع المذكرين » .

---

(١) إرشاد الأريب ٢/٦

(٢) فى ط « بتوحيدى » والمثبت فى : ت ، ى وإرشاد الأريب .

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٢/١٠٤ ، وإنباه الرواة ١/١١٩ ، والبداية والنهاية ١٢/٤٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٠ ، وشذرات الذهب ٣/٢٣٠ ، وطبقات الشافعيه للسبكى ٤/٥٨ ، وطبقات المفسرين للادنه وى الورقة ٣٠ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٦٥ ، واللباب ١/١٩٤ ، ومرآة الجنان ٣/٤٦ ، ومفتاح السعادة ٢/٦٧ ، والنجوم الزاهرة ٤/٢٨٣ ، ووفيات الاعيان ١/٦١ .

(٣) هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو طاهر النيسابورى . روى الكثير عن جده ، وأبى العباس السراج . توفى سنة ٣٨٧ (العبر ٣/٣٧) .

(٤) هو الحسن بن أحمد بن على بن مخلد أبو محمد المخلدى النيسابورى ، المحدث . توفى سنة ٣٨٩ (المصدر السابق ٣/٤٣)

(٥) ترجم له المؤلف برقم ٧٠

٨ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى عيسى لب بن يحيى أبو عمر المَعَافِرِى الأندلسى الطَّلَمَنْـكِى * .

نزيل قرطبة. كان حبراً فى علوم القرآن قراءاته وإعرابه ، وناسخه ومنسوخه، وأحكامه ومعانيه ، ذا عناية تامة بالأثر ومعرفة الرجال ، حافظا للسنن عارفا بأصول الديانات ، عالى الإسناد ، شديدا فى ذات الله تعالى ، قامعاً لأهل الأهواء والبدع .

أخذ القراءة عن ابن غلبون(١) وأخذ بمصر عن أبى بكر الأُدفوى(٢) ، وأبى القاسم الجَوْهرى(٣) ، وبإفريقية عن ابن أبى زيد(٤) .

روى عنه ابن عبد البر(٥) ، وابن حزم(٦) ، وطائفة . وانتفع به الناس .

---

* له ترجمة فى بغية الملتمس ١٥١ ، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٨ ، وترتيب المدارك ٤/٧٤٩ وجذوة المقتبس ١٠٦ ، والديباج المذهب ٣٩ ، وشذرات الذهب ٣/٢٤٣ ، والصلة ١/٤٤ ، وطبقات الحفاظ ٤٢٣ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/١٢٠ ، وطبقات القراء الذهبى ١/٣٠٩، وطبقات المفسرين للادنه وى الورقة ٣٠ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٧٧ ، والعبر ٣/١٦٨ والمقفى الورقة ١٢٨ ، والنجوم الزاهرة ٥/٢٨

(١) فى : ط « ابن غليون » وهو خطأ ، صوابه فى : ت ، ى ، وطبقات المفسرين للداودى وابن غلبون هو : عبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون أبو الطيب الحلبى ، نزيل مصر . أستاذ ماهر كبير محرر ضابط ثقة ، ألف كتاب « الإرشاد » فى السبع . توفى سنة ٣٨٩ (طبقات القراء لابن الجزرى ١/٤٧٠)

(٢) ترجم له المؤلف برقم ١١٣

(٣) هو عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد أبو القاسم الجوهرى ، فقيه كثير الحديث ، من كبار فقهاء المالكية وشيوخ السنة . توفى سنة ٣٨٥ (الديباج المذهب ١٤٨)

(٤) هو عبدالله بن أبى زيد عبد الرحمن أبو محمد . كان إمام المالكية فى وقته وقدوتهم وجامع مذهب مالك وشارح أقواله ، وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية . توفى سنة ٣٨٦ (المصدر السابق ١٣٦)

(٥) هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو عمر القرطبى ، الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب ، دأب فى طلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الأندلس ، وكان مع تقدمه فى علم الأثر وبصره بالفقه والمعانى ، له بسطة كبيرة فى علم النسب والأخبار . توفى سنة ٤٦٣ (تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٠) .

(٦) هو على بن أحمد بن سعيد أبو محمد بن حزم القرطبى ، الإمام العلامة الحافظ الفقيه صاحب =

ولد سنة أربعين وثلاثمائة ، ومات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

٩ — أحمد بن عمار أبو العباس المَهْدَوِيّ* .

صاحب « التفسير » كان مقدما في القراءات والعربية ، ألّف كتبا مفيدة .

روى عن أبي الحسن القابسي[١] . وأخذ عنه أبو محمد غانم بن وَلِيد المَالَقِي[٢] .

مات في حدود سنة ثلاثين[٣] وأربعمائة .

١٠ — أحمد بن فَرَح[٤] بن جبريل أبو جعفر البغدادي العسكري** .

الضرير المقرىء المفسر . قرأ على أبي عمر الدُّوري[٥] وأقرأ الناس مدة ، وحدث

=التصانيف . كان أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، وأوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ، ووفور حظه من البلاغة والشعر ، ومعرفته بالسنن والآثار والأخبار . توفي سنة ٤٠٦ (تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣) .

* له ترجمة في : انباه الرواة ٩١/١ ، وبغية الوعاة ٣٥١/١ ، والصلة ٨٦/١ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٩٢/١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٥٦/١ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢٢٧/١ ، ومفتاح السعادة ٨٤/٢ .

والمهدوي : نسبة إلى المهدية ، بينها وبين القيروان مرحلتان . بناها أحمد بن إسماعيل المهدي على ساحل البحر (معجم البلدان ٦٩٤/٤) .

(١) هو علي بن محمد بن خلف أبو الحسن القابسي ، الحافظ المحدث الفقيه علامة المغرب ، كان حافظاً للحديث ، بصيراً بالرجال ، عارفاً بالأصلين ، رأساً في الفقه وكان ضريرا ، وكتبه في نهاية الصحة ، وكان يضبطها له ثقات أصحابه . توفي سنة ٤٠٣ (تذكرة الحفاظ ١٠٧٩/٣) .

(٢) هو غانم بن وليد بن عبدالرحمن أبو محمد المالقي . فقيه مدرس ، وأستاذ في الآداب وفنونها ، محمود مع فضل وحسن طريقة . توفي سنة ٤٧٠ (الصلة لابن بشكوال ٤٨٥/٢) .

(٣) في ط « سنة ثلاث وأربعمائة » وهو خطأ ، صوابه في ت ، ى ومصادر الترجمة .

(٤) في الأصل : « ابن فرج » وهو خطأ ، صوابه في : تبصير المنتبه ، وطبقات القراء لابن الجزري ، وطبقات المفسرين للداودي . وقد ضبط في كل منها بالعبارة .

** له ترجمة في : تاريخ بغداد ٣٤٥/٤ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٩٥/١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٦٣/١ ، والعبر ١٢٥/٢ .

(٥) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري البغدادي ، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ، رحل في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ ، توفي سنة ٢٤٦ (طبقات القراء لابن الجزري ٢٥٥/١) .

عن علي بن المديني[١]، وأبي بكر وعثمان ابني[٢] أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني[٣].

وعنه[٤] أحمد بن جعفر الخُتَّلي[٥]، وابن سمعان الرزاز[٦]. وكان ثقة عالماً بالقرآن، واللغة، بصيراً بالتفسير. قرأ عليه أبو بكر النقّاش[٧] وغيره.

مات بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة.

١١ — أحمد بن محمد بن أيوب أبو بكر الفارسي*.

الواعظ، المفسر، نزيل نيسابور. كان يحضر مجلسه نحو عشرة آلاف.

أخذ عنه أبو عبد الله الحاكم[٨].

مات سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٢ — أحمد بن محمد بن شارَك أبو حامد الهَرَوي الشافعي**.

---

(١) هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن المديني الحافظ، كان علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل، وله نحو من مائتي مصنف. توفي سنة ٢٣٤ (تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٨).

(٢) في ط «ابن» وهو خطأ، صوابه في ت، ي، وطبقات المفسرين للداودي.

(٣) هو سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني الحافظ الثقة المقرئ. روى عنه الشيخان وأبو داود وعلي المديني وغيرهم. توفي سنة ٢٣٤ (تذكرة الحفاظ ٢/٤٦٨).

(٤) في: ط «وعن أحمد» وهو خطأ، صوابه في: ت، ي، وطبقات المفسرين للداودي.

(٥) في: ط «الختلي» وهو تحريف صوابه في: ت، ي، وطبقات المفسرين للداودي.
والختلي هو أحمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الختلي، المحدث المقرئ المفسر، كان ثقة ثبتاً صالحاً. توفي سنة ٣٦٥ (العبر ٢/٣٣٥).

(٦) هو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، مقرئ متصدر معروف. توفي سنة ٣٦٧ (طبقات القراء لابن الجزري ١/٥٠١).

(٧) ترجم له المؤلف برقم ٩٢.

* له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودي ١/٧٠.

(٨) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، الحافظ الكبير، إمام أهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته. وكان الأئمة في عصره يقدمونه على أنفسهم ويراعون حق فضله. له «تاريخ نيسابور» و «المدخل إلى علم الصحيح» وغير ذلك. توفي سنة ٤٠٥ (تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٩).

** له ترجمة في: طبقات الشافعية للسبكي ٣/٤٥، وطبقات المفسرين للأدنه وي الورقة ٣٠ ب، وطبقات المفسرين للداودي ١/٧٥، والعبر ٢/٣٢١.

مفتى هَرَاة ، وأديبها . وعالمها ، ومفسرها ، ومحدثها فى زمانه . سمع الحسن ابن سفيان[١] ، وأبا يَعْلى المَوْصِلِى[٢] وعنه أبو عبد الله الحاكم .

مات بهَرَاة سنة خمس — وقيل ثمان — وخمسين وثلاثمائة .

١٣ — أحمد بن محمد أحمد بن بُرْد الأندلسى أبو حفص الكاتب* .

قال الحميدى : مليح الشعر ، بليغ الكتابة ، من أهل بيت أدب ورياسة ، له كتب فى علم القرآن ، منها : كتاب « التحصيل فى تفسير القرآن » وكتاب « التفصيل » فى تفسيره أيضا وله « رسالة فى المفاخرة بين السيف والقلم » وهو أول من سبق إلى القول فى ذلك بالأندلس ، رأيته[٣] بالمَرِيّة[٤] بعد الأربعين وأربعمائة .

١٤ — أحمد بن محمد بن عمر العلّامة الزاهد زين الدين أبو القاسم البخارى العتّابى** .

كان من كبار الحنفية . صنّف « الجامع الكبير » و « والزيادات[٥] » و « تفسير القرآن » .

---

(١) هو الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيبانى النسوى ، الحافظ الإمام شيخ خراسان وصاحب « المسند الكبير » و « الأربعين » . قال الحاكم : كان محدث خراسان فى عصره ، متقدماً فى الفقه والأدب . توفى سنة ٣٠٣ (تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٣) .

(٢) هو أحمد بن على بن المثنى أبو يعلى الموصلى الحافظ الثقة ، محدث الجزيرة ، صاحب المسند الكبير . كان من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم ، عمر وتفرد ورحل الناس إليه ، توفى سنة ٣٠٧ (المصدر السابق ٢/٧٠٧) .

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٢/١٠٦ ، وبغية الملتمس ١٤٣ ، وجذوة المقتبس ١٠٧ وطبقات المفسرين للأدنه وى الورقة ٣١ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٦٧ .

(٣) فى : ى « ولد بالمرية » وهو خطأ ، صوابه فى : ت ، ط ومصادر الترجمة .

(٤) المرية بفتح الميم وكسر الراء والياء المشددة المفتوحة : مدينة بالأندلس أمر ببنائها الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد سنة ٣٤٤ ، وكان الناس ينتجعونها ويرابطون فيها (صفة جزيرة الأندلس ١٨٣) .

** له ترجمة فى : تاج التراجم ٩ ، والجواهر المضية ١/١١٤ ، والطبقات السنية ورقة ١٠٠ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٨٣ ، والفوائد البهية ٣٦ ، وكشف الظنون ٢/٩٦٣ ، والعتابى : نسبة إلى دار عتاب ، محلة ببخارى .

(٥) كذا فى تاج التراجم والطبقات السنية وطبقات المفسرين للداودى وكشف الظنون . وفى الأصول « الروايات » .

لازمه شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكَرْدَرِى[1] . مات سنة ست وثمانين وخمسمائة .

١٥ — أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الأنصارى الأندلسى* .

روى عن أبى بكر غالب بن عطية[2] ، وأبى على الصدفى[3] ، وأبى الحسن ابن الباذش[4] ، وأبى الوليد بن رشد[5] ، وأبى محمد بن عَتّاب وغيرهم .

وكان متقنا للقراءات ، والتفسير ، والكلام ، يغلب عليه علم اللغة .

حدث عنه أبو ذر الخشنى[6] ، وأبو الخطاب بن واجب ، وأبو عبد الله الأَنْدَرَشِىّ . مات سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

١٦ — أحمد بن موسى بن أبى عطاء أبو بكر القرشى مولاهم الدمشقى المفسر** .

---

(١) فى الأصول «الكردى» وهو خطأ، صوابه فى شذرات الذهب، وطبقات المفسرين للداودى والكردرى : بفتح الكاف والدال المهملة وسكون الراء الأولى ، نسبة إلى كردر ، ناحية بخوارزم (شذرات الذهب ٥/٢١٦) .

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ١/٣٨٢ ، والتكملة ١/٧٠ ، والديباج المذهب ٥٧ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٨٥ .

(٢) هو غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطيه أبو بكر المحاربى الغرناطى الأندلسى، الإمام الحافظ المتقن ، كان حافظاً للحديث وطرقه وعلله ، عارفاً بأسماء رجاله ونقلته ، ذاكراً لمتونه ومعانيه . توفى سنة ٥١٨ (تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٩) .

(٣) هو الحسين بن محمد بن سكرة أبو على الصدفى الإمام الحافظ البارع . كان عالما بالقراءات ، وله الباع الطويل فى الرجال والعلل والاسماء والجرح والتعديل . أقبل على نشر العلم وتأليفه . وكان عاملا بعلمه . توفى سنة ٥١٤ (المصدر السابق ٤/١٢٥٣)

(٤) فى : ط « ابن البادس » ، وفى ت : ابن البادش » وكلاهما تحريف ، صوابه فى : ى ، وبغية الملتمس ، وطبقات القراء لابن الجزرى .

وابن الباذش هو على بن أحمد بن خلف الانصارى أبو الحسن المعروف بابن الباذش ، جمع علم القرآن والحديث ، واللغة والشعر والنحو . توفى سنة ٥٢٨ (بغية الملتمس ٤٠٦)

(٥) هو محمد بن أحمد بن رشد أبو الوليد . قاضى الجماعة بقرطبة ومفتيها ، كان من أوعية العلم له تصانيف مشهورة . توفى سنه ٥٢٠ (العبر ٤/٤٧)

(٦) فى : ط « الختنى » وهو خطأ ، صوابه فى ت ، ى ، والتكملة .

** له ترجمه فى : طبقات المفسرين للداودى ١/٩٠

روى عن بكّار بن قُتَيْبة(١) ، وعبد الله بن الحسين الصِّيمى . وعنه أبو هاشم المؤدّب ، وعبد الوهاب الكلابىّ وغيرهما . مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

١٧ — أحمد بن مُغيث بن أحمد بن مُغيث أبو جعفر الصدفى الطُّلَيْطِلي *

كان من أهل البراعة والفهم والرياسة فى العلم ، مُتَفَنِّناً عالماً بالحديث وعلله ، وبالفرائض والحساب واللغة والنحو ، وله يد طُولَى فى التفسير ، وله كتاب « المُقْنِع فى عَقْد الشروط » .

مات فى صفر سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، وله ثلاث وخمسون سنة .

١٨ — أحمد بن يوسف بن أصبغ أبو عمر الطُّلَيْطِلى **

كان ماهرا فى الحديث ، والتفسير ، والفرائض ، رحل إلى المشرق وحج ، وولى قضاء طُلَيْطِلة .

مات فى شعبان سنة تسع وسبعين وأربعمائه .

١٩ — أحمد بن إسماعيل بن عيسى أبو بكر الغَزْنَوِىّ الجوهرى المفسر ***

---

(١) هو بكار بن قتيبه أبو بكرة الثقفى . قاضى الديار المصريه ، له أخبار فى العدل والعفه والنزاهه والورع . ولاه المتوكل القضاء . توفى سنة ٢٧٠ (العبر ٢/٤٤)

* له ترجمه فى : انباه الرواة ١/١٥٣ ، والديباج المذهب ٤٠ ، والصلة ١/٦٠ ، وطبقات المفسرين للادنه وى ورقه ٣٢ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٩٣ .

والطليطلى بضم الطاء وفتح اللام وسكون الياء وكسر الطاء الاخرى وفى آخرها لام . نسبه إلى طليطله مدينه بالاندلس (اللباب)

** له ترجمة فى : الصله ١/٦٨ ، وطبقات المفسرين للادنه وى ورقه ٣٧ ب وطبقات المفسرين للداودى ١/٩٨

*** له ترجمة فى : طبقات المفسرين للادنه وى ورقه ٣٩ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣١ .

والغزنوى : بفتح الغين وسكون الزاى وفتح النون وفى آخرها واو ، نسبة إلى غزنه ، وهى مدينه من أول بلاد الهند (اللباب) .

أحد أئمة غَزْنَة وفضلائهم ، سافر إلى خراسان ، والحجاز ، والعراق ولقى أبا القاسم القشيرى[(١)] وسمع منه ، وعاش بعد العشرين وخمسمائه .

٢٠ — أحمد بن ناصر بن طاهر العلاّمة برهان الدين الشريف الحسينى الحنفى*

كان مفننا[(٢)] عالما زاهدا عابدا[(٣)] ، صنف « تفسيرا » فى سبع مجلدات ، و « كتابا فى أصول الدين » مات فى شوال سنة ست وثمانين وستمائة .

٢١ — إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الحِيرِىّ النيْسابورىّ**

الضّرير المفسّر المقرىء ، أحد أئمة المسلمين والعلماء العاملين ، له التصانيف المشهورة فى القرآن ، والقراءات ، والحديث ، والوعظ ، رحل فى طلب الحديث كثيرا ، وسمع من زاهر السَّرَخْسِىّ[(٤)] ، وأبى الحسين الخَفّاف ، ومحمد بن مكى الكُشْمِيهَنِى[(٥)] .

---

(١) ترجم له المؤلف برقم ٦٤

* له ترجمة فى : تاج التراجم ١١ ، والجواهر المضيئة ١/١٢٩ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٩٤ ، وهو فى ط « اسماعيل بن ناصر » .

(٢) ط : « متفننا » .

(٣) ى : ط « عامداً » تحريف ، صوابه فى ت ، ى ، ومصادر الترجمة .

** له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٢/٢٥٦ ، وتاريخ بغداد ٦/٣١٣ ، وشذرات الذهب ٣/٢٤٥ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٦٥ وطبقات المفسرين للداودى ١/١٠٤ ، والعبر ٣/١٧١ ونكت الهميان ١١٩

(٤) هو زاهر بن أحمد أبو على السرخسى ، أحد الأئمة ، شيخ عصره بخراسان . توفى سنة ٣٨٩ (العبر ٣/٤٣) .

(٥) هو محمد بن مكى المروزى أبو الهيثم الكشميهنى ، راوية البخارى عن الفربرى . توفى سنة ٣٨٩ (العبر ٣/٤٤) .

والكشميهنى : بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء وآخرها النون : نسبة إلى كشميهن ، قرية من قرى مرو القديمة وقد خربت (اللباب) .

روى عنه الخطيب أبو بكر ، وكان مفيداً نفّاعاً للخلق ، مباركا فى علمه ، له « تفسير » مشهور .

ولد سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، ومات سنة ثلاثين وأربعمائة .

٢٢ — اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل أبو عثمان الصابونى النَّيسابُورِيّ*.

الواعظ ، المفسّر ، المحدِّث ، الأستاذ شيخ الإسلام إمام المسلمين ، أوحد وقته شهدت له أعيان الرجال بالكمال فى الحفظ ، والتفسير ، وغيرهما ، حدث عن زاهر السرخسى ، وأبى طاهر بن خُزَيْمة ، وعبد الرحمن بن أبى شُرَيح [(١)] .

وعنه أبو بكر البَيْهَقِي [(٢)] ، وعبد العزيز الكَتّانى [(٣)] ، وطائفة . وكان كثير السماع والتصنيف وممن رُزِق العِزّ ، والجاه ، فى الدين ، والدنيا ، عديم النظير ، وسيف السنة ، ودافع أهل البدعة ، يُضرَب به المثَل فى كثرة العبادة والعلم والذكاء والزهد والحفظ ، أقام شهرا فى تفسير آية . ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، ومات يوم الجمعة رابع محرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة . ورثاه أبو الحسن الداوُدِيّ [(٤)] بقوله :

---

* له ترجمة فى : الأنساب ورقة ٣٤٦ ب ، والبداية والنهاية ١٢/٧٦ ، والرسالة المستطرفة ١٠٣ ، وشذرات الذهب ٣/٢٨٢ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٧١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ورقة ٢٢ أ ، وطبقات المفسرين للأدنه وى ورقة ٣١ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٠٧ والعبر ٣/٢١٩ ، والنجوم الزاهره ٥/٦٢ .

(١) عبد الرحمن بن أبى شريح أبو محمد الأنصارى ، محدث هراة ، روى عن البغوى ورحل إليه الطلبة . توفى سنة ٣٩٢ (العبر ٣/٥٣) .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن على أبو بكر البيهقى ، الفقيه الحافظ الأصولى ، واحد زمانه فى الحفظ وفرد أقرانه فى الإتقان والضبط ، ارتحل إلى العراق والحجاز ثم صنف ، وتواليفه تقارب ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد ، توفى سنة ٤٥٨ (تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٢) .

(٣) فى الأصول : الكنانى ، تحريف . صوابه فى : تذكرة الحفاظ والعبر .

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن الداودى كان شيخ عصره وأوحد دهره ، والإمام المقدم فى الفقه والأدب والتفسير . توفى سنة ٤٦٧ (طبقات الشافعية للسبكى ٥/١١٧) .

أودى الإمامُ الحَبْرُ إسماعيل ... لهفي عليه فليس منه بَدِيلُ[1]
بكَتِ السّما والأرضُ يومَ وفاته ... وبكَى عليه الوحيُ والتَّنْزِيل

فى أبيات أخر .

٢٣ — إسماعيل بن محمد بن الفضل بن على بن أحمد بن طاهر الحافظ الكبير أبو القاسم التَّيْمِيّ الطَّلْحِيّ الأصبهانى *

الملقب قوام السنة ، قال ابن السمعانى[2] : هو أستاذى فى الحديث ؛ وهو إمامٌ فى التفسير والحديث واللغة[3] والأدب ، عارف بالمتون والأسانيد ، عديم النظير لامثل له فى وقته .

وقال السلفى : كان فاضلا فى العربية ومعرفة الرجال ، حافظا للحديث ، عارفا بكل علم ، متفننا ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، وسمع من أبى عمرو بن مَنْدَه[4] وعائشة الوَرْكانِية[5] ، وطَرّاد[6] الزينبى ، ومالك البَانِيَاسِيّ[7] ، وخلائق .

ورحل وطوّف وأملى وصنّف ، وتكلم فى الجرح والتعديل .

---

(١) طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٨٢ .

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٢/٢١٧ ، وبغية الوعاة ١/٤٥٥ ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٧ ، ودول الإسلام ٢/٥٥ ، والرسالة المستطرفه ٥٧ ، وشذرات الذهب ٤/١٠٥ ، وطبقات الحفاظ ٤٦٣ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/١١٢ ، والعبر ٤/٩٤ ، ومرآة الجنان ٣/٢٦٣ ، والمنتظم ١٠/٩٠ ، والنجوم الزاهرة ٥/٢٦٧ .

(٢) هو عبد الكريم بن محمد بن منصور أبو سعد السمعانى الحافظ البارع ، حفظ القرآن والفقه ثم حبب إليه هذا الشأن وعنى به ، ورحل إلى الأقاليم النائية ، وكان ذكياً فهما ، درس وأفتى ، ووعظ وأملى . توفى سنة ٥٦٢ (تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦) .

(٣) فى : ى « الفقه » والمثبت فى : ط ، ت وتذكرة الحفاظ والعبر .

(٤) هو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أبو عمرو العبدى الأصبهانى ، محدث أصبهان ومسندها ، كان ثقة مكثرا . توفى سنة ٤٧٥ (العبر ٣/٢٨٢) .

(٥) فى : ط ، ى « الورقانية » وهو خطأ صوابه فى : ت والعبر واللباب وطبقات الداودى والوركانية : نسبة إلى وركان ، بفتح الواو وسكون الراء وفتح الكاف وآخرها نون ، محلة بأصبهان (اللباب) .

(٦) هو طراد بن محمد بن على أبو الفوارس الزينبي البغدادى ، مسند العراق ، أملى مجالس كثيرة وازدحموا عليه ، ورحلوا إليه ، توفى سنة ٤٩١ (العبر ٣/٣٣١) .

(٧) مالك بن أحمد بن على أبو عبدالله البانياسى البغدادى ، آخر من حدث عن أبى الحسن بن الصلت توفى سنة ٤٨٥ (العبر ٣/٣٠٨) .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سَعْد السَّمْعانِيّ ، وأبو موسى المَدِينِيّ [١] وآخرون .

قال أبو موسى فى « معجمه » : هو إمامَ أئمة وقته ، وأستاذُ علماء عصره ، وقدوة أهل السُّنة فى زمانه .

مات يوم الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بالفالج .

وكان يحضر مجلس إملائه الأئمة والحفاظ والمسندون ؛ وبلغ عدد أماليه نحواً من ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس .

قال أبو موسى : وهو المبعوث على رأس المائة الخامسة الذى أحيا الله به الدين لا أعلم أحدا فى ديار الإسلام يصلح لذلك غيره .

قال الذهبى : وهذا [٢] تكلف زائد من أبى موسى ، فإنه لم يشتهر إلا من بعد العشرين وخمسمائة . هذا إن سُلِم أنه أجل أهل زمانه فى العلم . ثم قال أبو موسى : ومن تصانيفه « التفسير الكبير » ثلاثون مجلدا سماه الجامع ؛ وله كتاب « الإيضاح » فى التفسير ، أربع مجلدات ؛ و « الموضح » فى التفسير ، ثلاث مجلدات و « المعتمد » فى التفسير عشر مجلدات وكتاب « التفسير باللسان الأصبهانى » عدة مجلدات . وله كتاب « الترغيب والترهيب » وكتاب « السنة » وكتاب « دلائل النبوة » و « شرح البخارى » و « شرح مسلم » و « إعراب القرآن » وغير ذلك ، وله فتاوى كثيرة .

---

(١) هو محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المدينى الحافظ الكبير شيخ الاسلام ، له التصانيف النافعة الكثيرة والمعرفة التامة والرواية الواسعة ، انتهى إليه التقدم فى هذا الشأن مع علو الاسناد . قال الدبيثى : عاش أبو موسى حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه إسنادا وحفظاً . توفى سنة ٥٨١ (تذكرة الحفاظ : ٤/١٣٣٤) .

(٢) فى : ط « ولهذا » والمثبت فى : ت ، ى ، وتذكرة الحفاظ .

وكان أهل بغداد يقولون : مادخل بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل ولا أحفظ منه .

٢٤ — بَشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله* .

الإمام نجم الدين أبو النعمان الهاشمى الطالبى الجَعْفَرِىّ الزينبىّ التِّبْرِيزِىّ الصوفى الفقيه .

ولد بأرْدُبِيل سنة سبعين وخمسمائة ، وتفقه ببغداد على ابن فَضْلان(١) وغيره ، وحفظ المذهب والأصول والخلاف ، وناظر وأفتى ، وأعاد بالنظامية ، وكان إماماً مشهوراً بالعلم والفضل .

وله « تفسير » مليح فى عِدَّة مجلدات .

سمع من ابن طَبَرْزَد(٢) ، وعبد المنعم بن كُلَيب(٣) ، وابن سُكَيْنة(٤) .

---

* له ترجمة فى : طبقات الشافعية للسبكى ١٣٣/٨ ، وطبقات المفسرين للداودى ١١٥/١ ، والعقد الثمين ٣٧١/٣ .

(١) فى : ط « ابن فتلان » تحريف . صوابه فى : ت ، ى ، وطبقات الشافعية للسبكى .

وابن فضلان هو : واثق بن على بن الفضل بن هبة الله أبو القاسم ، كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء ، وفرسان الجدل . توفى سنة ٥٩٥ (طبقات الشافعية للسبكى ٣٢٢/٧) .

(٢) فى : ط « ابن طرزد » ، تحريف صوابه فى : ى ، وطبقات الشافعية للسبكى ، والعبر

وابن طبرزد هو عمر بن محمد بن معمر أبو حفص ، قدم دمشق فى آخر أيامه فازدحموا عليه . وقد أملى مجالس بجامع المنصور ، وكان ظريفاً ، كثير المزاح . توفى ببغداد سنة ٦٠٧ (العبر ٢٤/٥) .

(٣) هو عبد المنعم بن عبد الوهاب أبو الفرج بن كليب البغدادى ، مسند العراق . توفى سنة ٥٩٦ (العبر ٢٩٣/٤) .

(٤) هو عبد الوهاب بن على بن عبيد الله أبو أحمد بن سكينة ، مسند العراق ، قرأ المذهب والخلاف والأدب ، ومد الله له فى العمر ، حتى قصد من الأقاليم ، وكان شيخ وقته فى علو الاسناد ، وفى المعرفة والاتقان . قال ابن النجار : لقد طفت شرقاً وغرباً ، ورأيت الأئمة والعلماء والزهاد فما رأيت أكمل منه ، ولا أحسن حالا . توفى سنة ٦٠٧ (طبقات الشافعية للسبكى ٣٢٤/٨) .

روى عنه الحافظ الظاهرى(١) ، والمحِبّ الطَّبَرِى(٢) ، والشرف الدّمياطى(٣) وغيره .

مات بمكة فى صفر سنة ست وأربعين وستمائة وهو القائل :

دَخَلْتُ إليكَ يا أَمَلِى بَشِيراً　　　فلما أن خَرَجتُ خَرَجتُ بِشراً(٤)

أَعِدْ بَائِى التى سَقَطَتْ مِن اسمِى　　　فَبَائِى فى الحساب تُعَدُّ عشراً

وكان دخل على بعض الكبار فسرقت نعله .

٢٥ — بَقِىّ بن مَخْلَد بن يزيد أبو(٥) عبد الرحمن الأندلسى القرطبى الحافظ* أحد الأعلام ، وصاحب « التفسير » و « المسند » .

أخذ عن يحيى بن يحيى الليثى ، ورحل إلى المشرق ، ولقى الكبار

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس ، ابن الظاهرى الإمام المحدث الحافظ كان ثقة خيراً حافظا سهل العبارة ، مليح الانتخاب ، لايلحق فى جودة الانتقاء ، ما اشتغل بغير الحديث إلى أن مات توفى سنة ٦٩٦ (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٩).

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر أبو العباس محب الدين الطبرى الشافعى ، صنف التصانيف الجيدة ، منها « الأحكام » و « كتاب فى فضل مكة » وغير ذلك . استدعاه المظفر صاحب اليمن ليسمع عليه الحديث ، فتوجه إليه من مكة وأقام عنده مدة . توفى سنة ٦٩٤ (طبقات الشافعية للسبكى ٨/١٨)

(٣) هو عبد المؤمن بن خلف أبو محمد شرف الدين الدمياطى ، الإمام العلامة ، الحافظ الحجة ، الفقيه النسابة ، شيخ المحدثين ، صاحب التصانيف . وكان صادقا حافظا متقنا ، جيد العربية ، غزير اللغة ، واسع الفقه ، رأسا فى علم النسب . توفى سنة ٧٠٥ (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٧)

(٤) البيتان فى طبقات المفسرين للداودى ، والعقد الثمين .

(٥) فى : ط « ابن عبد الرحمن » ، وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى ، ومصادر الترجمة .

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٣/٢٨٦ ، والبداية والنهاية ١١/٥٦ ، وبغية الملتمس ٢٢٩ وتاريخ علماء الأندلس ق ١ ص ٩١ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢٩ ، وجذوة المقتبس ١٦٧ ، والصلة ١/١١٦ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/١١٦ ، والعبر ٢/٥٦ ، ومرآة الجنان ٢/١٩٠ ، والنجوم الزاهرة ٣/٧٥ ، ونفح الطيب ٢/٥١٨ .

فسمع بالحجاز أبا مُصعب الزُّهرى[١]، وابراهيم بن المنذر الحَزامي[٢]، وبمصر يحيى ابن بُكَير، وأبا الطاهر بن السَّرْح[٣]، وبدمشق هشام بن عمار، وببغداد أحمد ابن حنبل[٤]، وبالكوفة يحيى بن عبد الحميد الحِمّانى، وأبا بكر بن أبى شيبة، وخلائق.

وعدد شيوخه مائتان وأربعة وثمانون رجلا، وعنى بالأثر، وكان إماما زاهدا صوّاما صادقا، كثير التذر، مجاب الدعوة، قليل المثل، بحراً فى العلم، مجتهداً، لا يقلد أحداً، بل يُفتى بالأثر، وهو الذى نشر الحديث بالأندلس وكثّره وليس لأحد مثل مسنده ولا تفسيره.

قال ابن حَزْم: أقطع أنه لم يُؤَلَّف فى الإسلام مثل تفسيره، ولا تفسير ابن جرير ولا غيره.

قال: وقد روى فى مسنده عن ألف وثلاثمائة صحابى ونيّف، ورتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه، فهو مسند ومصنف. قال: وله تواليف فى «فتَاوى الصحابة والتابعين» فمن بعدهم، أربى فيه على «مصنَّف» عبد الرزاق، وابن أبى شيبة.

---

(١) هو أحمد بن أبى بكر الزهرى أبو مصعب الفقيه قاضى المدينة ومفتيها، تفقه على مالك، وسمع منه «الموطأ» ولزمه مدة. قال الزبير بن بكار: مات وهو فقيه المدينة غير مدافع. توفى سنة ٢٤٢ (العبر ١/٤٣٦).

(٢) هو ابراهيم بن المنذر أبو إسحاق الحزامى، الحافظ الإمام المحدث الثقة، روى عنه البخارى وابن ماجه وغيرهما. توفى ٢٣٦ (تذكرة الحفاظ ٢/٤٧٠).

(٣) أحمد بن عمرو أبو الطاهر بن السرح البصرى، العلامة الفقيه. روى عن ابن عيينة وابن وهب. توفى سنة ٢٥٠ (العبر ١/٤٥٥).

(٤) كذا فى: ت، ى، وبغية الملتمس، وتاريخ علماء الأندلس، وتذكرة الحفاظ، وجذوة المقتبس، والصلة، وفى ط: «ابن أحمد بن حنبل»، تحريف.

قال : فصارت تصانيف هذا الإمام قواعدَ الإسلام لا نظير لها ، وكان لا يقلد أحداً ، وكان جارياً فى مِضمار البخارى ، ومسلم ، والنَّسائى ، انتهى .

وقال غيره : كان بَقِىّ متواضعاً ، ضيق العيش ، كان يمضى عليه الأيام فى وقت طلبه ليس له عيش إلا ورق الكرنب الذى يُرْمَى .

روى عنه ابنه أحمد ، وأيوب بن سليمان المُرّى[1] ؛ وأسلم بن عبد العزيز[2] وهشام بن الوليد الغافقى[3] ، وآخرون .

ولد فى رمضان سنة إحدى ومائتين ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين . قال ابن عساكر : لم يقع إلى حديث مسند من حديثه .

٢٦ — بُكَيْر بن معروف الدَّامَغَانِىّ أبو مُعاذ* .

المفسِّر . قاضى نَيْسابور[4] .

---

(١) فى الأصل : المرسى ، تحريف . والتصويب من بغية الملتمس وتاريخ علماء الأندلس واللباب والمرى : بضم الميم وتشديد الراء : نسبة إلى مرة غطفان . (اللباب) .

(٢) هو أسلم بن عبد العزيز بن هاشم أبو الجعد ، رحل إلى المشرق سنة ٢٦٠ فلقى أبا يحيى المزنى ، والربيع بن سليمان صاحب الشافعى ، ومحمد بن عبد الحكم ، وغيرهم ، وولى قضاء الجماعة بقرطبة مرتين . توفى سنة ٣١٩ (تاريخ علماء الأندلس ق ١ ص ٨٩) .

(٣) هو هشام بن الوليد بن محمد بن هشام أبو الوليد الغافقى ، من أهل قرطبة ، وكان عروضياً ، نحوياً ، وأدب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ، ثم أدب بعده ولى عهده الحكم المستنصر بالله . توفى سنة ٣١٧ (المصدر السابق ق ٢ ص ١٧٤) .

* له ترجمة فى : خلاصة تذهيب الكمال ٥٢ ، ودول الإسلام ١/١١٠ ، وشذرات الذهب ١/٢٥٧ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٢٠ ، والعبر ١/٢١٤ ، وميزان الاعتدال ١/٣٥١ .

(٤) وقفت الترجمة مبتورة هكذا فى الأصل . وجاءت كاملة فى طبقات المفسرين للداودى — تلميذ المصنف — على هذا النحو :

« بكير بن معروف الدامغانى أبو معاذ المفسر ، قاضى نيسابور ، ثم نزيل دمشق ، يروى عن مقاتل بن حيان ، وأبى الزبير ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وعنه الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد ، وعبدان بن عثمان .

فيه لين . من الطبقة السابعة ، روى له أبو داود فى المراسيل . مات فى الشام سنة بضع وستين ومائة » .

٢٧ — بيش بن محمد بن على بن بيش أبو بكر العَبْدرىّ الشاطبىّ*
قاضى شاطبة ، كان مفتياً مفسراً مصنّفاً ، سمع أبا الحسن بن هُذَيل ، وأبا عبد الله ابن سعادة .

روى عنه أبو محمد وأبو سليمان ابنا حوط الله .

مات سنة اثنتين وثمانية وخمسمائة عن ثمان وخمسين سنة .

٢٨ — جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد أبو يحيي الرازى الزعفرانى**
كان إماماً فى التفسير ، صدوقاً ، ثقة حدث عن سهل بن عثمان العسكرى(١) ، وعلى بن محمد الطنافسى(٢) ، وجماعة . روى عنه إسماعيل الصفّار ، وأبو سهل ابن القطّان(٣) ، وأبو بكر الشافعى(٤) ، وابن أبى حاتم(٥) ، وآخرون .

مات فى ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ومائتين .

٢٩ — الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيي بن مهران اللغوى الأديب أبو هلال العسكرى***

---

* له ترجمة فى : التكملة لابن الأبار ١/٢٢٨ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٢٣ .

** له ترجمة فى : تاريخ بغداد ٧/١٨٤ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٢٥ .

(١) هو سهل بن عثمان أبو مسعود العسكرى ، الحافظ أحد الاعلام . توفى سنة ٢٣٥ (تذكرة الحفاظ ٢/٤٥٢) .

(٢) هو على بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الطنافسى ، الحافظ الثبت ، محدث قزوين وعالمها ، أقام بقزوين وارتحل إليه الكبار ، وله محل عظيم . توفى سنة ٢٣٣ (المصدر السابق ٢/٤٤٥) .

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أبو سهل القطان ، المحدث الأخبارى الأديب ، مسند وقته ، كان يديم التهجد والتلاوة والتعبد . توفى سنة ٣٥٠ (العبر ٢/٢٨٠) .

(٤) هو محمد بن إبراهيم أبو بكر الشافعى ، الحافظ الإمام الحجة محدث العراق ، كان ثقة ثبتا حسن التصانيف . توفى سنة ٣٠٤ (تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٠) .

(٥) ترجم له المؤلف برقم ٥٢ .

*** له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٣/١٣٥ ، وبغية الوعاة ١/٥٠٦ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٣٤ .

تلميذ أبى أحمد العسكرى، له « تفسير » فى خمس مجلدات، وله كتاب «الأوائل» وكتاب « الصناعتين » فى النظم والنثر وكتاب «الأمثال» و « شرح الحماسة[1] » وغير ذلك ، وله « ديوان شعر » .

وكان عالماً عفيفاً يتبزَّز احترازاً من الطمع والدناءة والتبذل ، وكان الغالب عليه الأدب والشعر ، مات بعد الأربعمائة .

٣٠ — الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح أبو القاسم الهَمَذَانِىّ * .

قال السِّلَفِىّ : كان من أهل الفضل والتقدم فى الفرائض ، والتفسير ، والآداب ، واللغة ، والمعانى والبيان ، والكلام ، استوطن بغداد فى آخر عُمره ، وله « تفسير » حسن ، وشعر رائق ، صحب أبا إسحاق الشِّيرَازِىّ[2] وتفقه عليه .

وقال ابن الصلاح[3] : رأيت مجلدين من تفسيره ، واسمه كتاب « البديع فى البيان عن غوامض القرآن » فوجدته ذا عناية بالعربية والكلام ، ضعيف الفقه . مات بعد الخمسمائة .

---

(١) فى : ط « الحماية » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى، وإرشاد الأريب .

* له ترجمة فى : طبقات الشافعية للاسنوى ٢/ ٥٣٠ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١٣٨

(٢) هو إبراهيم بن على بن يوسف الفيروز ابادى أبو إسحاق الشيرازى ، صاحب « التنبيه » ، و « المهذب » فى الفقه، « وطبقات الفقهاء » وغير ذلك : كان يضرب به المثل فى الفصاحة والمناظرة ، وكان وحيد عصره ، وفريد دهره ، وحجة الله على أئمة عصره . توفى سنة ٤٧٦ (طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢١٥)

(٣) هو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن موسى أبو عمرو بن الصلاح، الإمام الحافظ المفتى شيخ الإسلام ، صاحب كتاب «علوم الحديث» ، صنف وأفتى وتخرج به الأصحاب ، وكان من أعلام الدين، وأحد فضلاء عصره فى التفسير والحديث والفقه ، وله مشاركة فى عدة فنون ، وكان سلفيا حسن الاعتقاد ، كافا عن تأويل المتكلمين ، مؤمنا بما ثبت من النصوص. توفى سنة ٦٤٣ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣١) .

ومن شعره :

نسيم الصبا إن عجت يوماً بأرضها فقولى لها حالى علت عن سؤالك[1]

فهأنذا إن كنت يوماً تعيننى فلم يبق لى إلا خشاشة[2] هالك

٣١ — الحسن بن على بن خلف بن جبريل الألمعى الكاشغَرِى أبو عبد الله * .

له أكثر من مائة تصنيف أكثرها فى التصوف[3] ، ومنها « المقنع » فى تفسير القرآن .

سمع من ابن غَيْلان[4] ، والصُّورِى[5] ، وطائفة . وكان بَكَّاءً ، خائفاً ، واعظاً ، لايخاف فى الله لومة لائم ، لكن فى حديثه مناكير ، بل اتهم بوضع الحديث . مات بعد سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

٣٢ — الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب أبو القاسم النَّيسَابُورى الواعظ المفسِّر ** .

---

(١) طبقات المفسرين للداودى .

(٢) فى ط « حشاشبه هالك » والمثبت فى : ت ، ى .

* له ترجمة فى : الأنساب ٤٧٢ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ١٥٤/١ ، واللباب ٢٢/٣ ، ولسان الميزان ٣٠٥/٢ ، ومعجم البلدان ٢٧٣/٤ ، وميزان الاعتدال ٥٤٤/١ ، وهو فى جميع هذه الكتب مذكور باسم « الحسين بن على » .

والكاشغرى : بفتح أوله وسكون الألف والشين المعجمة وفتح الغين المعجمة وفى آخرها راء نسبة إلى مدينة من بلاد المشرق يقال لها كاشغر (اللباب) .

(٣) فى . ط « التصرف » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى ، وطبقات المفسرين للداودى .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمدانى . كان صدوقاً صالحاً ديناً . توفى سنة ٤٤٠ (العبر ١٩٣/٣) .

(٥) هو محمد بن عبد الله بن على أبو عبد الله الصورى ، الحافظ العلامة الأوحد ، كان من أحرص الناس على الحديث وأكثرهم كتبا له ، وأحسنهم معرفة به توفى سنة ٤٤١ (تذكرة الحفاظ ١١١٤/٣)

** له ترجمة فى : بغية الوعاة ٥١٩/١ ، وتاريخ الإسلام للذهبى وفيات ٤٠٦ ، وشذرات الذهب ١٨١/٣ ، وطبقات المفسرين للداودى ١٤٠/١ ، والعبر ٩٣/٣ .

قال عبد الغافر : إمام عصره فى معانى القرآن وعلومه ، مصنف « التفسير » المشهور ، وكان أديباً نحوياً ، عارفاً بالمغازى والقصص والسير ، انتشر عنه بنَيْسَابور العِلْمُ الكثير ، وسارت تصانيفه الحِسان فى الآفاق ، وكان أستاذ الجماعة .

حدَّث عن الأصمّ[١] ، وأبى زكريا العَنْبَرى وذكره فى كتاب « سر السرور » وقال : هو أشهر مفسِّرى[٢] خراسان ، وأقفاهم لحق الإحسان ، وكان الأستاذ أبو القاسم الثّعالبى من خواص تلاميذه .

وقال السَّمْعانى : كان أولا كرَّامىّ[٣] المذهب ، ثم تحول شافعياً .

وقال الذهبى : سمع أبا حاتم بن حِبّان[٤] ، وجماعة . روى عنه أبو بكر (محمد)[٥] بن عبد الواحد الحِيرى الواعظ ، وأبو الفتح محمد بن إسماعيل الفَرْغَانى ، وآخرون .

وصنف فى القراءات ، والتفسير ، والآداب ، و « عقلاء المجانين » .

مات فى ذى الحجة سنة ست وأربعمائة .

ومن شعره أورده ياقوت[٦] :

---

(١) هو محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأصم النيسابورى ، كان يحدث من حفظه ، حدث فى الإسلام نيفا وسبعين سنة بمسجده ، ورحل إليه خلق كثير (للعبر ٢/٢٧٣)

(٢) فى : ى « مفسر فى » ، والمثبت فى : ط ، ت .

(٣) الكرامية : أصحاب أبى عبد الله محمد بن كرام ، ومن مذهبه أن الله تعالى جسم ، إلى غير ذلك مما يتعالى الله عنه من أمر جسم وجوهر وأنه فى مكان مخصوص مماس لعرشه من فوقه . توفى أبو عبد الله سنة ٢٢٥ (الملل والنحل للشهرستانى ١/ ١٠٨) ، (اللباب ٣/٣٢) .

(٤) فى : ى « أبا حيان بن حبان » ، وفى : ط « أبا حيان بن حيان » وكلاهما تحريف صوابه فى : ت ، وتاريخ الإسلام للذهبى .

(٥) ساقط من : ط

(٦) لم أعثر عليه فى ياقوت ، وهو فى طبقات المفسرين للداودى .

رِضاً بالدهر كيف جرى وصبرا ... فـفى أيامه جَمْعٌ وعيدُ
ولم يخشن عليك قَضِيبُ عُود ... من الأيام إلا لان عُودُ(1)

وله :

فى عـلم عـلام الغيـوب عجائبُ ... فاصـبر فللصبر الجميـل عواقبُ
ومصـائب الأيام إن عاديتها ... بالصبر رد عليك وَهْىَ مواهب
لم يدج ليـل العسر قطُّ بغمّـهِ ... إلا بدا لليسر فيـه كواكب

وله :

بمـن يستغيث العبـد إلا بربه ... ومن للفتى عند الشدائد والكَرْب
ومن مالك الدنيا ومالك أهلهـا ... ومن كاشف البلوى على البعد والقرب
ومن يدفع الغماء وقت نزولها(2) ... وهل ذاك إلا من فعالك ياربِّ

وقال البيهقى فى « شعب الإيمـان » : أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب(3) فى « تفسيره » قال : أنشدنى(4) أبى :

إنّ الملوكَ بلاء حَيْثُما حـلّوا ... فلا يَـكُنْ لك فى أكنافِهِمْ ظلّ(5)
ماذا تُؤمّـل من قوم إذا غضبوا ... جاروا عليـك وإن أرضيتهم مَلُّوا

---

(1) ورد هذا البيت محرفا فى : ط ، هكذا :

ولم تخشى عليك قضيت عود ... من الأيام الا لان عـرد

والصواب فى : ت ، ى ، وطبقات المفسرين للداودى .

(2) ط ، ى : « زوالها » والمثبت فى : ت ، وطبقات المفسرين للداودى .

(3) فى : ط « حبيبة » تحريف صوابه فى : ت ، ى .

(4) فى : ط « ألدنى أبى » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى ، وطبقات المفسرين للداودى .

(5) طبقات المفسرين للداودى ١٤٢/١

فإن مدحتهم خالوك تخدعهم   واستثقلوك كما يستثقل الكَلُّ
فاستغنِ بالله عن أبوابهم أبداً   إن الوقوفَ على أبوابهم ذُلُّ

٣٣ — الحسين بن الفضل بن عُمَير البَجَلِيّ الكوفى ثم النّيسابُورِى أبو على* المفسِّر الأديب، إمام عصره فى معانى القرآن

سمع يزيد بن هارون(١)، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيّ(٢)، وأبا النضر(٣)، وشَبابَة(٤)، وطائفة.

روى عنه محمد بن الأخرم(٥)، ومحمد بن صالح، ومحمد بن القاسم العَتَكيّ، وآخرون.

أقام بنيسابور يعلم الناس العلم ويُفتى، من سنة سبع عشرة ومائتين، إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين، عن مائة وأربع سنين.

---

* له ترجمة فى: شذرات الذهب ٢/١٧٨، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٥٦، والعبر ٢/٦٨، ولسان الميزان ٢/٣٠٧

(١) هو يزيد بن هارون أبو خالد السلمى الواسطى الحافظ القدوة شيخ الإسلام، قال ابن المدينى ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون، وكان يحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد. توفى سنة ٢٠٦ (تذكرة الحفاظ ١/٣١٨).

(٢) هو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى أبو وهب البصرى، أحد المحدثين الكبار. توفى ٢٠٨ (خلاصة تذهيب الكمال ١٩٢)

(٣) هو هاشم بن القاسم أبو النضر الليثى الخراسانى ثم البغدادى الحافظ، قال ابن المدينى: ثقة وقال العجلى: ثقة صاحب سنة يفخر به أهل بغداد، توفى سنة ٢٠٧ (تذكرة الحفاظ ١/٣٥٩).

(٤) هو شبابة بن سوار المدائنى الحافظ، روى عن ابن أبى ذئب وطبقته، وكان ثقة مرجئا توفى ٢٠٦ (العبر ١/٣٤٩).

(٥) ترجم له المؤلف برقم ١٢٣.

وكان من العلماء الكبار العابدين، يركع كل يوم وليلة ستمائة ركعة، وقبره هناك مشهور يُزَار، وأطنب الحاكم فى ترجمته.

٣٤ — الحسين بن محمد بن على أبو سعيد الأصبهانى الزعفرانى*.

قال أبو نُعَيم[١] : كثير الحديث، صاحب معرفة وإتقان.

صنف « المسند » و « التفسير » و « الشيوخ » وله من المصنفات شىء كثير.

سمع أبا القاسم البغوى، وابن صاعد، وآخرين. روى عنه أبو نعيم، وأهل أصبهان. وله حديث[٢] فى تفسير[٣] حسبى الله ونعم الوكيل من رواية أبى نعيم مات سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٣٥ — الحسين بن مسعود بن محمد العلّامة أبو محمد البَغَوِيّ الفقيه الشافعى**.

يُعرف بابن الفرّاء، ويلقّب محيي السنّة، وركن الدين أيضاً.

---

* له ترجمة فى : تاريخ أصبهان ١/٢٨٣، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٥٦، وطبقات الحفاظ ٣٨٣، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٥٧

(١) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهانى، الحافظ الكبير، كان فى وقته مرحولا إليه، لم يكن فى أفق من الأفاق أحد أحفظ منه ولا أسند منه، ولما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب فى حياته إلى نيسابور فاشتروه بأربعمائة دينار. توفى سنة ٤٣٠ (تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢).

(٢) الحديث كما رواه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان هو « حسبى الله ونعم الوكيل أمان كل خائف ».

(٣) ط : « تفسيرى » والمثبت فى : ت، ى، وطبقات المفسرين للداودى.

** له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٢/١٩٣، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧، وشذرات الذهب ٤/٤٨، وطبقات الحفاظ ٤٥٧، وطبقات الشافعية للسبكى ٧/٧٥، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢٩ ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٥٧، وطبقات ابن هداية الله ٢٠٠، والعبر ٤/٣٧، ومرآة الجنان ٣/٢١٣، ومعجم البلدان ١/٦٩٥، ومفتاح السعادة ٢/١٠٢، والنجوم الزاهرة ٥/٢٢٣، ووفيات الأعيان ١/٤٦٣.

كان إماماً فى التفسير ، إماماً فى الحديث ، إماماً فى الفقه ، تفقه على القاضى حسين ، وسمع الحديث منه ومن أبى عمر عبد الواحد المَلِيحى[1] ، وأبى الحسن الدّاوُدِىّ ، وطائفة . روى عنه أبو منصور حَفَدَة[2] ، وأبو الفتوح الطائى[3] ، وجماعة آخرهم أبو المكارم فضل الله بن محمد النُّوقانِىّ ، روى عنه بالإجازة وبقى إلى سنة ستمائة ، وأجاز للفخر على بن البُخَارِىّ .

وله من التصانيف « معالم التنزيل فى التفسير » ، و « شرح السنة » ، و « المصابيح » و « الجمع بين الصحيحين » و « التهذيب » فى الفقه .

وقد بُورِك له فى تصانيفه ، ورُزق فيها القبول لحسن نيته ، وكان لا يُلقى الدرس إلا على طهارة ، وكان قانعاً ورعًا يأكل الخبز وحده ، ثم عُذِل فى ذلك فصار يأكله بزيت .

مات فى شوال سنة ست عشرة وخمسمائة وقد جاوز الثمانين ولم يحج .

٣٦ — الخِضر بن نصر بن عَقِيل أبو العباس الإرْبِلِىّ الفقيه الشافعى* .

---

(١) هو عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم أبو عمر المليحى ، المحدث ، راوى الصحيح عن النعيمى ، وكان صالحا ، أكثر عنه محيى السنة ، توفى سنة ٤٦٣ (العبر ٣/٢٥٤) .

(٢) فى : ط « عنده » ، وفى : ت ، ى « عبدة » وهو خطأ صوابه فى : طبقات الشافعية للسبكى .

(٣) هو محمد بن محمد بن على أبو الفتوح الطائى ، صاحب « الأربعين » ، سمع بخراسان والعراق والجبال . توفى سنة ٥٥٥ (العبر ٤ / ١٥٩) .

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٢/٢٨٧ ، وشذرات الذهب ٥/٨٦ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٧ / ٨٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٣٦ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٦٣ ، ووفيات الأعيان ٢/١٠ .

أحد الأئمة اشتغل ببغداد على إلكيا الهراسي[1] ، وأبي بكر الشاشي[2] ، وتخرج به خلق ، وكان صالحاً .

صنف تصانيف كثيرة في التفسير والفقه وغير ذلك ، مات سنة سبع وستين وخمسمائة .

٣٧ — سلمان بن أبي طالب عبدالله بن محمد بن الفتى[3] أبو عبدالله النهرواني* .

نزيل أصبهان ، كان إماماً في اللغة ومن كبار أئمة العربية .

صنف « تفسير القرآن » و «علل القراءات» و «القانون في اللغة» و « شرح الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، وله شعر جيد .

قرأ الأدب على الثمانيني[4] ، وابن برهان ، وسمع من أبي طالب بن غيلان[5] ،

---

(١) هو علي بن محمد علي أبو الحسن ، إلكيا الهراسي ، أحد فحول العلماء ورءوس الأئمة ، فقها وأصولا وجدلا وحفظا لمتون أحاديث الاحكام . توفي سنة ٥٠٤ . (طبقات الشافعية للسبكي ٧ / ٢٣١) .

(٢) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الشاشي ، كان إماما جليلا ، حافظا لمعاقد المذهب وشوارده ، ورعا زاهدا متقشفا ، مهيبا وقورا ، متواضعا ؛ من العاملين القانتين ، يضرب المثل باسمه . توفي سنة ٥٠٧ (المصدر السابق ٧١,٧) .

(٣) في : ط « ابن الفني » وهو خطأ صوابه في : ت ، ي ، ومصادر الترجمة .

* له ترجمة في : إرشاد الأريب ٢٥٣/٤ ، وإنباه الرواة ٢ / ٢٦ ، وبغية الوعاة ١ / ٥٩٥ ، وشذرات الذهب ٣٩٩/٣ ، وطبقات المفسرين للدوادي ١٩٢/١ ، وطبقات النحويين لابن قاضي شهبة ٣٥٥/١ ، ومرآة الجنان ١٥٦/٣ ، ونزهة الألباء ٣٦٩ ؛ وهو في جميع هذه الكتب ، عدا بغية الوعاة وابن قاضي شهبة مذكور باسم « سليمان » .

(٤) هو عمر بن ثابت أبو القاسم الثمانيني النحوي الضرير ، إمام فاضل وأديب كامل له من التصانيف كتاب « شرح اللمع » وكتاب « المفيد في النحو » وغير ذلك . توفي سنة ٤٤٢ (إرشاد الأريب ٤٦/٦) .

(٥) هو محمد بن محمد بن براهيم أبو طالب بن غيلان الهمداني البغدادي ، كان صدوقا صالحا دينا : توفي سنة ٤٤٠ (العبر ١٩٤/٣) .

وأبى الطيّب الطّبرىّ(١) .

روى عنه السِّلَفِىّ وغيره . مات سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

٣٨ — سَلْمان بن ناصر بن عمران أبو القاسم الأنصارى النَّيْسابورىّ* .

الفقيه الصوفى ، صاحب إمام الحرمين(٢) ، كان بارعاً فى الأصول والتفسير ، شرح « الإرشاد » لشيخه ، وخدم أبا القاسم القُشَيْرِىّ(٣) مدة ، وكان صالحاً ، زاهداً ، عابداً ، إماماً ، عارفاً من أفراد الأئمة ، ومن كبار المصنفين فى علم الكلام .

سمع الحديث من عبدالغافر الفارسى ، وكريمة المَرْوَزِيّة(٤) ، وجماعة . روى عنه ابن السَّمعانى إجازة . مات سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

٣٩ — سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الإمام أبو الوليد الباجىّ**

(١) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر أبو الطيب الطبرى ، الامام الجليل أحد حملة المذهب الشافعى كان إماما جليلا متسع الدائرة ؛ عظيم العلم ، تفرد فى زمانه وتوحد ، واشتهر اسمه فلا الأقطار . توفى سنة ٤٥٠ (طبقات الشافعية للسبكى ١٢/٥) .

* له ترجمة فى : شذرات الذهب ٣٤/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٩٦/٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٣٠ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ١٩٣/١ ، وطبقات ابن هداية الله ١٩٩ ، والعبر ٢٧/٤ ، ومرآة الجنان ٢٠٣/٣ .

(٢) هو عبد الملك بن عبدالله بن يوسف الجوينى ، إمام الحرمين قال السبكى : هو شيخ الاسلام ، المدقق المحقق ، النظار الأصولى المتكلم ، البليغ الأديب ، إمام الأئمة على الإطلاق ، عجما وعربا . توفى سنة ٤٧٨ (طبقات الشافعية للسبكى ١٦٥/٥)

(٣) ترجم له المؤلف برقم ٦٤ .

(٤) هى كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم ، أم الكرم المروزية المجاورة بمكة ، لها فهم ونباهة ، وماتزوجت قط ، وقيل إنها بلغت المائة ، وسمع منها خلق . توفيت سنة ٤٦٣ (العبر ٢٥٤/٣)

** له ترجمة فى إرشاد الأديب ٢١٥/٤ ، والبداية والنهاية ١٢٢/١٢ ، وبغية الملتمس ٢٨٩ ، وتذكرة الحفاظ ١١٧٨/٣ ، وترتيب المدارك ٨٠٢/٤ ، والديباج المذهب ١٢٠ ، والرسالة المستطرفة ٢٠٧ ، وشذرات الذهب ٣٤٤/٣ ، والصلة ق ١ ص ٢٠٠ ، وطبقات الحفاظ ٤٤٠ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢٠٢/١ ، وفوات الوفيات ٣٥٦/١ ، واللباب ٨٢/١ ، ومرآة الجنان ١٠٨/٣ ، ونفح الطيب ٦٧/٢ ، ووفيات الأعيان ١٤٢/٢

الفقيه ، الأصولى ، المتكلم ، المفسر ، الأديب ، الشاعر .

ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعمائة . وأخذ عن يونس بن مغيث[١] ، ومكى بن أبى طالب[٢] . ورحل فلزم بمكة أبا ذر[٣] ثلاثة أعوام ، وحمل عنه علماً كثيراً ، وأخذ ببغداد الفقه عن ابن عَمْروس[٤] ، والأصول عن الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وبالموصل الكلام عن أبى جعفر السِّمْنانى[٥] ، وسمع الحديث بدمشق من ابن جُمَيع ، وغيره . وببغداد من عبيد الله بن أحمد الأزهرى[٦] ، وابن غَيْلان ، والصُّورى ، وجماعة .

وبرع فى الحديث ، والتفسير ، والفقه ، والأصلين ، ورجع إلى الأندلس بعد ثلاث عشرة سنة بعلوم كثيرة ، وتصدر للإفادة وانتفع به جماعة كثيرة ، وولى قضاء مواضع من الأندلس ، وفشا علمه ، وعظم جاهه .

وله من التصانيف « شرح الموطأ » ، « اختلافات الموطأ » ،

---

(١) هو يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد أبو الوليد، قاضى الجماعة بقرطبة كان من أهل العلم بالحديث والفقه ، كثير الرواية عن الشيوخ وافر الحظ من علم اللغة والعربية . توفى ٤٢٩ (الصلة ق ٢ ص ٦٨٤)

(٢) هو مكى بن أبى طالب حوش بن محمد بن مختار أبو محمد القيسى ، كان من أهل التبحر فى علوم القرآن والعربية ، حسن الفهم ، كثير التأليف فى علوم القرآن ، محسنا لذلك ، توفى سنة ٤٣٧ (الصلة ق ٢ ص ٦٣١)

(٣) هو عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو ذر الهروى ، الامام العلامة الحافظ شيخ الحرم ، جاور بمكة ، وألف معجما لشيوخه ، وعمل الصحيح . و كان ثقة ضابطا دينا . توفى سنة ٤٣٤ (تذكرة الحفاظ ٣/١١٠٣)

(٤) هو محمد بن عبد الله أبو الفضل بن عمروس ، انتهت إليه الفتوى ببغداد ، وكان من القراء المجودين . توفى ٤٥٢ (العبر ٣/ ٢٢٨)

(٥) فى : ط « السمنانى » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى ، والعبر وطبقات المفسرين للداودى

(٦) هو عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الأزهرى ، كتب الكثير ، وعنى بالحديث توفى سنة ٤٣٥ (العبر ٣/١٨٣)

«الجرح والتعديل» ، «تفسير القرآن» ، «الحدود» . «الإشارة» فى أصول الفقه» «إحكام الفصول فى علم الأصول» ، «التسديد إلى معرفة التوحيد» ، «المنتقى» فى الفقه ، وغير ذلك .

مات بالمرية لتسع عشرة خلت من رجب سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

ومن شعره :

إذا كنتُ أعلَمُ عِلمًا يَقِينًا   بأن جميع حياتى كساعة
فَلِمَ لا أكون ضَنِينًا بها   وأجْعَلُها فى صَلاحٍ وطاعَة

٤٠ — سليمان بن عبد الله بن يوسف أبو الربيع الهوارى الحلوى الضرير المقرئ* .

الصالح كان عارفاً بالقراءات والنحو والتفسير سمع من ابن بَرِّيّ[1] وأقرأ مدة وكان ديّناً عفيفاً قانعاً . مات فى سابع عشر شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٤١ — عبد الله بن عبد الكريم بن هَوازِن الإمام أبو سعد بن القُشَيْرِىّ النَّيسابُورِى** .

كان أكبر أولاد الشيخ ، وكان كبير الشأن فى السلوك والطريقة ، ذكياً أصولياً غزير العربية .

---

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ١/٥٩٩

(١) هو عبد الله بن برى بن عبد الجبار بن برى النحوى اللغوى ، كان جم الفوائد كثير الاطلاع عالما «بكتاب سيبويه» وعلله ، وبغيره من الكتب النحوية ، قيما باللغة وشواهدها وقصده الطلبة من الآفاق ، وكان إليه التصفح فى ديوان الإنشاء ، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملك من ملوك النواحى إلا بعد أن يتصفحه ، ويصلح ما لعله فيه من خلل خفى . توفى سنة ٥٨٢ (انباه الرواة ٢/١١٠)

** له ترجمة فى: الانساب ٤٠٣ ب ، وشذرات الذهب ٣/٣٥٤ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/٦٨ وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٣٨ ، والعبر ٣/٢٨٧

قال السمعانى : كان رضيعَ أبيه فى الطريقة وفخرَ ذويه على الحقيقة ، ثم بالغ فى تعظيمه فى التصوف ، والأصول ، والمناظرة ، والتفسير ، واستغراق الأوقات فى العبادة والمراقبة .

روى عن أبى بكر الحِيرِىّ[1] ، وأبى سعيد الصَّيْرَفِىّ ، والقاضى أبى الطَّيِّب الطَّبَرِىّ ، وغيرهم .

وعنه عبد الغافر الفارسى ، وعبد الله الفُرَاوِىّ[2] . وآخرون .

ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ومات فى سادس ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

٤٢ — عبد الله بن طلحة بن محمد أبو بكر* اليابُرِىّ[3] .

نزيل إشبيلية ، كان ذا معرفة بالفقه ، والأصول ، والنحو ، والتفسير خصوصاً التفسير .

روى عن أبى الوليد الباجى[4] وغيره ، واستوطن مصر مدة ، ثم حج فمات بمكة سنة ست عشرة وخمسمائة .

---

(١) هو أحمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر الحيرى ، ولد سنة ٣٢٥ ، وكان كبير خراسان رياسة ، وعلما ، وعلو إسناد ، ومعرفة بمذهب الشافعى . وولى قضاء نيسابور . توفى سنة ٤٢١ (طبقات الشافعية للسبكى ٦/٤)

(٢) هو عبد الله بن محمد بن الفضل أبو البركات الفراوى النيسابورى ، كان رأسا فى معرفة الشروط. حدث « بمسند أبى عوانة » ومات من الجوع بنيسابور فى فتنة الغز وله خمس وسبعون سنة. توفى سنه ٥٤٩ (العبر ١٣٦/٤) .

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ٤٦/٢ ، والتكملة لابن الأبار ٨١٥/٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢٣٢/١ ، ونفح الطيب ٤٦٨/٢ ، ونيل الابتهاج ١٣١ .

(٣) فى الأصول : « اليابونى » وهو خطأ صوابه فى مصادر الترجمة .
واليابرى : نسبة إلى يابرة ، مدينة من كور باجة بالأندلس (صفة جزيرة الأندلس ١٩٧)

(٤) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٣٩ .

٤٣ — عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد * .

المقرئ ، المفسر الدمشقي . قرأ على أبي الحسن بن الأخرم ، وحدث عن ابن جُوصًا(١) وغيره .

وكان ثقة ، وكان يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن .

روى عنه [أبو محمد بن أبي نصر ، وطرفة(٢)] الحَرَستاني ، وعبد الله بن سوار العَنْسي .

مات في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

٤٤ — عبد الله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن حَيُّويَه الشيخ أبو محمد الجُوَيني ** .

والد إمام الحَرَمَين ، كان إماماً فقيهاً ، بارعاً ، مفسراً ، نحوياً ، أديبا .

تفقه على أبي الطيِّب الصُّعلوكي(٣) ، وأبي بكر القفال(٤) ، وقعد للتدريس

---

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٣/١٠١٧ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/٤٣٣ ، وطبقات القراء للذهبي ١/٢٨١ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٣٩ ، ومفتاح السعادة ٢/١٠٦

(١) هو أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا ، جمع وصنف وتبحر في الحديث . توفي سنة ٣٢٠ (العبر ٢/١٨٠)

(٢) بياض في الأصول ، أكملته من طبقات المفسرين للداودي .

** له ترجمة في : الأنساب ١٤٤ ب ، والبداية والنهاية ١٢/ ٥٥ ، وتبيين كذب المفترى ٢٥٧ ، وشذرات الذهب ٣/٢٦١ ، وطبقات الشافعية للأسنوي ١/٣٣٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/٧٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٠ أ ، وطبقات العبادي ٢١٢ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٥٣ ، وطبقات ابن هداية الله ١٤٤ ، والعبر ٣/١٨٨ ، والكامل حوادث سنة ٤٣٨ هـ ، واللباب ١/٢٥٧ ، ومرآة الجنان ٣/٥٨ ، ومعجم البلدان ٢/١٦٥ ، ومفتاح السعادة ٢/٢٢٤ ، والمنتظم ٨/١٣٠ ، والنجوم الزاهرة ٥/٤٢ ، ووفيات الأعيان ١/٢٠٢

(٣) هو سهل بن محمد بن سليمان أبو الطيب الصعلوكي ، الفقيه ، الأديب ، مفتي نيسابور ، اتفق علماء عصره على إمامته ، وسيادته ، وجمعه بين العلم ، والعمل ، والأصالة ، والرياسة ، وكان شافعي عصره بالإطلاق . تخرج به جماعة من الفقهاء ، بنيسابور ، وسائر مدن خراسان ، وتصدى للفتوى ، والقضاء ، والتدريس ، توفي سنة ٤٠٤ (طبقات الشافعية للسبكي ٤/٣٩٣)

(٤) ترجم له المؤلف برقم ١٠٩

والفتوى ، وكان مجتهداً فى العبادة ، مهيباً بين التلامذة .

صنف « التبصرة » فى الفقه ، و « التذكرة » ، و « التفسير الكبير » و « التعليق » .

سمع من أبى الحسين بن بِشْران[(١)] وجماعة ، روى عنه ابنه إمام الحرمين وغيره . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٤٥ — عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن على بن جعفر بن منصور ابن مَتّ شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصارىّ الهَرَوِى* .

الحافظ العارف ، من ولد أبى أيوب الأنصارى .

قال عبد الغافر : كان إماماً كاملا فى التفسير ، حسن السيرة فى التصوف ، على حظ تام من معرفة العربية ، والحديث ، والتواريخ ، والأنساب ، قائماً بنصر السنة والدين ، من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا غيره ، وقد تعرضوا بسبب ذلك إلى إهلاكه مراراً ، فكفاه الله شرهم .

سمع من عبد الجبار الجَرّاحِى[(٢)] ، وأبى الفضل الجارودى[(٣)] ، ويحيى بن عمار

---

(١) هو على بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو الحسين ، كان صدوقا ثبتا ، تام المروءة ظاهر الديانة . توفى سنة ٤١٥ (العبر ٣/١٢٠) .

* له ترجمة فى : تذكرة الحفاظ ٣/١١٨٣ ؛ والرسالة المستطرفه ٤٥ ، وشذرات الذهب ٣/٣٦٥ ، وطبقات الحفاظ ٤٤١ ، وطبقات الحنابلة ٢/٢٤٧ ، وطبقات المفسرين للأدنهوى ورقه ٣٥ب ؛ وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٤٩ ، والعبر ٣/٢٩٧ ؛ والمنتظم ٩/٤٤ ، والنجوم الزاهرة ٥/١٢٧

(٢) هو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبى الجراح أبو محمد الجراحى ؛ راوى جامع الترمذى عن المحبوبى ، سكن هراة ، وكان ثقة صالحاً . توفى سنة ٤١٢ (العبر ٣/١٠٨)

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد أبو الفضل الجارودى ، الحافظ الإمام كان عديم النظير فى العلوم مقدوماً فى حفظ الحديث ، وكان متقللا من الدنيا متعففا وحيدا فى ورعه . توفى سنة ٤١٣ (تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٤)

السِّجْزِيّ(١) المفسر ، وأبى ذرّ الهَرَوِىّ وخلائق .

وتخرج به خلق ، وفسر القرآن زمانا ، وكان يقول : إذا ذكرت التفسير فإنما أذكره من مائة وسبعة تفاسير .

وله تصانيف منها « ذم الكلام » وكتاب « منازل السائرين » فى التصوف ، وكتاب « الفاروق » فى الصفات ، وغير ذلك . وكان آية فى التذكير والوعظ .

روى عنه أبو الوقت عبد الأول(٢) وخلائق ، آخرهم(٣) بالإجازة أبو الفتح نصر بن سيّار(٤) .

مولده سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، ومات فى ذى الحجة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

٤٦ — عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن أبى نصر بن عبد الباقى بن عَسْكَر العلّامة جلال الدين أبو محمد البغدادى* .

أحد المشاهير .

---

(١) هو يحيى بن عمار أبو زكريا السجستانى ، الواعظ ، نزيل هراة ، كان له القبول التام بتلك الديار ، لفصاحته وحسن موعظته ، وبراعته فى التفسير والسنة . توفى سنة ٤٢٢ (العبر ٣/١٥١)

(٢) هو عبد الأول بن عيسى بن شعيب أبو الوقت السجزى ، الصوفى الزاهد ، قدم بغداد فازدحم الخلق عليه . وكان خيرا متواضعاً متوددا ، حسن السمت متين الديانة محباً للروايه . توفى سنه ٥٥٣ (المصدر السابق ٤/١٥١)

(٣) فى : ط « أحدهم » وهو خطأ صوابه فى ، ت ، ى ، وطبقات المفسرين للداودى .

(٤) هو نصر بن سيار بن صاعد أبو الفتح الهروى ، كان مناظراً ، دينا متواضعاً ، سمع الكثير من جده وغيره ، وتفرد فى زمانه . توفى سنه ٥٧٢ (نفس المصدر ٤/٢١٦)

* له ترجمة فى : تبصير المنتبه ٣/١٠١٧ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٣٠٠ ، وشذرات الذهب ٥/٣٧٤ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٠٨ ، والمشتبه ٢/٤٦٧

ولد فى حدود سنة اثنتين وستمائة ، وسمع من ابن اللتى وجماعة .

وصنف التصانيف منها « مشكاة البيان » فى تفسير القرآن .

روى عنه ابن الفوطى[(١)] ، وقال : كان وحيدَ دهرِه فى علم الوعظ ومعرفة التفسير . ولى تدريس المُسْتَنْصِرِيّة ، ومات فى سابع عشرى شعبان سنة إحدى وثمانين وستمائة .

٤٧ — عبدالجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل القاضى أبو الحسن الهَمَذانىّ* الأسداباذىّ[(٢)] .

شيخ المعتزلة ، وصاحب التصانيف منها « التفسير » ، عاش دهراً طويلا ، وسار ذكره ، كان فقيهاً شافعىّ المذهب .

سمع من أبى الحسن بن سَلَمَة القطّان ، وعبدالله بن جعفر بن فارس[(٣)] وجماعة . روى عنه أبو القاسم على بن المُحَسِّن[(٤)] التَّنُوخِىّ ، والحسن بن على الصَّيْمَرِىّ الفقيه ، وأبو محمد عبد السلام[(٥)] القَزْوِينىّ المفسر المعتزلىّ وآخرون .

---

(١) هو عبد الرزاق بن أحمد بن محمد أبو الفضائل ، ابن الفوطى ، العالم البارع المحدث مؤرخ الآفاق ، مهر فى الأدب والتاريخ والشعر وأيام الناس ، وله الباع الأطول فى ترصيم تراجم الناس . توفى سنة ٧٢٣ (تذكرة الحفاظ ١٤٩٣/٤) .

* له ترجمة فى : تاريخ بغداد ١١٣/١١ ، وشذرات الذهب ٢٠٢/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٩٧/٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ورقة ١٦ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ٢٥٦/١ ، والعبر ١١٩/٣ ولسان الميزان ٣٨٦/٣ ، ومرآة الجنان ٢٩/٣ ، وميزان الاعتدال ٥٣٣/٢ .

(٢) فى : ى « الاستراباذى » وهو تحريف صوابه فى : ط ، ت والعبر ، وطبقات الشافعى للسبكى .

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد ، محدث أصبهان . توفى سنة ٣٤٦ (العبر ٢٧٢/٢) .

(٤) فى الأصول : « المحسن » والصواب فى المشتبه ٥٧٦ .

(٥) ترجم له المؤلف برقم ٥٧ .

ولى قضاء الرّىّ وأعمالها ، ورحلت إليه الطلبة .

مات فى ذى القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة . رأيت تفسيره لطيف الحجم .

٤٨ — عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل أبو محمد الأنصارىّ الأندلسىّ القرطبىّ القصرىّ الصوفىّ الزاهد*.

من قصر عبد الكريم ، شيخ الإسلام ، كان متقدما فى الكلام ، مشاركا فى فنون ، رأسا فى العلم والعمل ، منقطع القرين ، متصوفاً زاهداً ورعاً عن الدنيا .

له « تفسير القرآن » وكتاب « شعب الإيمان » و « شرح الأسماء الحسنى » وغير ذلك .

روى عن أبى الحسن بن حنين . وعنه أبو الحسن الغافقى وغيره : وأجاز لأبى محمد بن حوط الله .

مات سنة ثمان وستمائة ، وكان له من الصيت والذكر الجميل ماليس لغيره ، وختم به بالمغرب التصوف على طريقة أهل السنة .

٤٩ — عبد الحق بن غالب بن عبد الملك بن غالب بن تمام بن عطية الإمام الكبير قدوة المفسرين أبو محمد الغرناطى القاضى**.

حدث عن أبيه الحافظ الحجة أبى بكر ، وعن أبى على الغسانى ، ومحمد بن الفرج الطّلاعى ، وخلائق .

---

* له ترجمة فى : طبقات المفسرين للداودى ١/٢٥٩ ، ونيل الابتهاج ١٨٤ .

** له ترجمة فى : بغية الملتمس ٣٧٦ ، وبغية الوعاة ٢/٧٣ ، والديباج المذهب ١٧٤ ، والصلة لابن بشكوال ٢/٣٨٦ ، وصلة الصلة لابن الزبير ٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٦٠ .

وكان فقيهاً ، عارفاً بالأحكام ، والحديث ، والتفسير ، بارع الأدب ، بصيراً بلسان العرب ، واسع المعرفة ، له يد في الإنشاء والنظم والنثر ، وكان يتوقد ذكاء ، له « التفسير » المشهور ، وولى قضاء المرية .

روى عنه أبو جعفر بن مضاء . وعبدالمنعم بن الفرس وآخرون ، آخرهم بالإجازة أبو الحسن على بن أحمد الشقورى المتوفى سنة ست عشرة وستمائة .

مولده سنة ثمانين وأربعمائة ، ومات في خامس عشرى رمضان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٥٠ — عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله بن عبد الله البكرى من ولد الإمام أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه الإمام أبو الفرج ابن الجوزي* .

البغدادى الحنبلى الواعظ ، صاحب التصانيف المشهورة في أنواع العلوم من التفسير ، والحديث ، والفقه ، والوعظ ، والزهد ، والتاريخ ، وغير ذلك .

قال الذهبيّ : كان مبرزاً في التفسير ، وفي الوعظ ، وفي التاريخ ، ومتوسطاً في المذهب ، وفي الحديث ، (له[1]) اطلاع تام على متونه ، وأما الكلام على صحيحه وسقيمه فما له فيه ذوق المحدثين ، ولا نقد الحفاظ المبرزين .

ولد تقريباً سنة ثمان — أو عشر[2] — وخمسمائة .

---

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٢٨ ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٢ ، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٢٩١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١/٣٩٩ ، وشذرات الذهب ٤/٣٢٩ ، وطبقات الحفاظ ٤٧٧ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/٣٧٥ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٧٠ ، والعبر ٤/٢٩٧ ، ومرآة الجنان ٣/٤٨٩ ، ومفتاح السعادة ١/٢٠٤ ، والنجوم الزاهرة ٦/١٧٤ ، ووفيات الأعيان ٢/٣٢١ .

(١) ساقط من : ط .

(٢) في ت : « سنة ثمان أو عشرين » وفي ى : « سنة ثمان وعشرين » وكلاهما تحريف ، صوابه في : ط ، وتذكرة الحفاظ ، وطبقات المفسرين للداودى ، والعبر . وفي تذكرة الحفاظ : « وأول سماعه في سنة ست عشرة » وفيها أيضا « ووعظ في حدود سنة عشرين وخمسمائة » .

٥١ — عبد الرحمن بن عمر بن أبى القاسم العـــلامة نور الدين البصرى العَبْدلِيّانى الحنبلى*.

ولى تدريس المستنصرية بعد ابن عَسكَر[1].

وله تصانيف ، منها كتاب « جامع العلوم فى التفسير » و « شرح الخرقى » و « الشافى[2] فى المذهب » وله « طريقة فى علم الخلاف ».

مات ليلة عيد الفطر سنة أربع وثمانين وستمائة وله ستون سنة .

٥٢ — عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المُنذِر بن داود بن مِهْران أبو محمد التميمىّ الحَنظَلِى**.

الإمام ابن الإمام ، حافظ الرّىّ وابن حافظها .

سمع من أبيه ، وابن وارة[3] ، وأبى زُرْعة[4] ، والحسن بن عرفة ، وأبى سعيد

* له ترجمة فى : تاريخ علماء بغداد ٨٦ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٣١٣ ، وشذرات الذهب ٥/٣٨٦ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٧٧ .

(١) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٤٦

(٢) فى ط « والثانى » ، وهو تحريف صوابه فى : ت ، ى ، طبقات المفسرين للداودى .

** له ترجمه فى : البدايه والنهايه ١١/١٩١ وتذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩ ، والرسالة المستطرفة ٧٢ ، وشذرات الذهب ٢/٣٠٨ ، وطبقات الحفاظ ٣٤٥ ، وطبقات الحنابلة ٢/٥٥ ، وطبقـــات الشافعية للسبكى ٣/٣٢٤ ، وطبقات العبـــادى ٢٩ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٧٩ ، والعبر ٢/٢٠٨ ، وفوات الوفيات ١/٤٤٢ ، ولسان الميزان ٢/٤٣٢ ، ومرآة الجنان ٢/٢٨٩ ؛ وميزان الاعتدال ٢/٥٨٧ ، والنجوم الزاهرة ٣/٢٦٥ .

(٣) هو محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة أبو عبد الله الرازى ، الحافظ الـكبير الثبت . روى عنه النسائى والبخارى وابن أبى حاتم ، وقال : هو ثقة صدوق ، توفى سنة ٢٧٠ (تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٥)

(٤) هو عبيد الله بن عبد الـكريم أبو زرعة الرازى ، الإمام الحافظ . كان من أفراد الدهر حفظاً وذكاء وديناً وإخلاصاً وعلماً وعملا . حدث عنه الترمذى وابن ماجه والنسائى وابن أبى حاتم وغيرهم توفى سنة ٢٦٤ (المصدر السابق ١/٥٥٧) .

الأشج[١] ، ويونس بن عبد الأعلى ، وخلائق بالحجاز ، والشام ، ومصر ، والعراق ، والجبال ، والجزيرة .

روى عنه أبو الشيخ بن حَيّان[٢] ، ويوسف المَيَانَجِي[٣] ، وخلائق .

قال الخَلِيلي[٤] : أخذ علم أبيه وأبى زُرْعة ، وكان بحراً فى العلوم ومعرفة الرجال ، صنّف فى الفقه ، واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار[٥] ، وكان عابداً زاهداً يعد من الأبدال[٦] .

ومن تصانيفه « التفسير المسند » اثنا عشر مجلدا ، لخصته فى تفسيرى ، وكتاب « الجرح والتعديل » يدل على سعة حفظه وإمامته ، وكتاب « الرد على الجهمية » وكتاب « الزهد » وكتاب « الكنى » وغير ذلك .

وكان من كبار الصالحين لم يُعْرَف له ذنب قط ، ولا جهالة له طول عمره .

---

(١) هو عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج ، الإمام الحافظ شيخ الاسلام ، محدث الكوفة وصاحب التفسير والتصانيف . حدث عنه ابن خزيمة وعبد الرحمن بن أبى حاتم وغيرهما . وكان إمام أهل زمانه صدوقاً ،توفى سنة ٢٥٧ (تذكرة الحفاظ ٢/٥٠١) .

(٢) ف : ط « ابن حبان » وهو خطأ صوابه ف : ت ، ى ، وتذكرة الحفاظ .

وابن حيان هو عبد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ ،حافظ أصبهان ، ومسند زمانه ، كان حافظاً ثبتاً متقناً ، وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيراً قانتاً لله صدوقاً . توفى سنه ٣٦٩ (تذكرة الحفاظ ٣/٩٤٥) .

(٣) الميانجى : بفتح الميم والياء وسكون الألف وفتح النون وفى آخرها الجيم ، نسبه إلى ميانج ، وهو موضع بالشام (اللباب ٣/١٩٧) .

(٤) هو الخليل بن عبد الله بن أحمد أبو يعلى الخليلى القزوينى ، الحافظ الإمام ، مصنف كتاب « الإرشاد فى معرفه المحدثين » وكان ثقه حافظاً عارفاً بكثير من علل الحديث ورجاله ، عالى الإسناد كبير القدر . توفى سنه ٤٤٦ (تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٣) .

(٥) ف : ط « الأنصار » وهو تحريف صوابه ف : ى ، وطبقات الشافعية للسبكى ، وطبقات المفسرين للداودى .

(٦) قال السلمى فى طبقات الصوفية ٢ : « هم فى الأمم خلفاء الأنبياء والرسل ، صلوات الله عليهم ، وهم أرباب حقائق التوحيد والمحدثون ، وأصحاب الفراسات الصادقة ، والآداب الجميلة ، والمتبعون لسنن الرسل إلى أن تقوم الساعة » .

مات فى المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو فى عشر التسعين .

٥٣ — عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد العلامة أبو الفضل الكِرْمانى*.

شيخ الحنفية بخراسان فى زمانه ، تفقه بمَرْوَ على القاضى محمد بن الحسين ، وتزاحم عليه الطلبة ، وتخرجوا به ، وانتشر تلامذته فى الآفاق ، يُقرأ عليه التفسير والحديث .

سمع من أبيه وشيخه القاضى الأرْسَابَنْدِى(٣) . ومنه أبو سعد السمعانى وبالغ فى تعظيمه . مات(٤) سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٥٤ — عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن أبو المطرِّف الأنصارى القنازعى(٥) القرطبى**.

كان عالما عاملا ، فقيها ، حافظاً ، عالما بالتفسير والأحكام ، بصيراً بالحديث ، حافظا للرأى ، ورعا ، زاهداً ، متقشفا ، قانعا باليسير ، مجاب الدعوة ، وله معرفة باللغة والأدب .

---

* له ترجمة فى الأنساب ٤٨٠ أ ، وتاج التراجم ٣٣ ، والجواهر المضيه ١/٣٠٤ ، والطبقات السنية ٢٧٥ ب ، وطبقات المفسرين للأدنه وى ٤٤ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٨١ ، والفوائد البهية ٩١ .

(١) كذا فى الأصل ، وهو يوافق ما فى : الأنساب ، والفوائد البهية . وفى الجواهر المضيئة ، والطبقات السنية : « الأردستانى » .

(٢) فى : ت ، ى « ولد » وهو تحريف صوابه فى : ط ، وتاج التراجم ، وطبقات المفسرين للداودى . وفيهما أنه ولد بكرمان سنه ٤٥٧ ، وتوفى بمرور سنه ٥٤٣ .

(٣) فى : ط « التنازعى » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى ، ومصادر الترجمه .

** له ترجمه فى : بغية الملتمس ٣٥٨ . وجذوة المقتبس ٢٦٠ ، والديباج المذهب ١٥٢ ، وشذرات الذهب ٣/١٩٨ ، والصلة ٢/٣٢٢ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/٣٨٠ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٨٧ ، والعبر ٣/١١٢ .

سمع ببلده ورحل وحج ، فسمع بمصر من الحسن بن رشيق[1] وغيره ، وأخذ عن ابن أبي زيد جملة من تواليفه ، وأقبل على نشر العلم . وأقرأ القرآن .

وصنف « شرح الموطأ » و « مختصر تفسير القرآن » لابن سلام ، و « كتابا في الشروط » وعرض عليه السلطان الشورى فامتنع .

روى عنه ابن عتاب ، وابن عبد البر .

مولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، ومات في رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

والقنازعي : نسبة إلى صنعته .

٥٥ — عبدالرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هَوازِن أبو نصر القُشَيْرِيّ النَّيْسَابُورِيّ * .

قال عبدالغافر : هو إمام الأئمة ، وحبر الأمة ، وبحر العلوم . رباه والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر واستوفى الحظ الأوفى من علم التفسير والأصول ، ثم لازم إمام الحرمين حتى أحكم عليه المذهب والخلاف والأصول .

---

(١) هو الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري الإمام المحدث الحافظ : قال الطحان : روى عن خلق لا أستطيع ذكرهم ، فما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه . توفي سنة ٣٧٠ (تذكرة الحفاظ ٩١٩/٣) .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٨٧/١٢ ، وتبيين كذب المفترى ٣٠٨ ، وشذرات الذهب ٤٥/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٥٩/٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ورقة ٣٠ أ وطبقات المفسرين للأدنه وي ورقة ٣٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢٩١/١ ، والعبر ٣٣/٤ ، وفوات الوفيات ٥٥٩/١ ، ومرآة الجنان ٢١٠/٣ ، والمنتظم ٢٢٠/٩

وسمع الحديث من أبيه ، وأبى عثمان الصابونى[1] ، وابن النَّقُّور[2] ، وأبى القاسم الزَّنجانِيّ ، وجماعة . وحدّث بالكثير .

روى عنه سِبْطه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار ، وأبو الفتوح الطائى وبالإجازة ابن عساكر ، وابن السمعانى .

ومن العجائب أنه اعتُقل لسانُه فى آخر عمره عن الكلام إلا عن الذِّكر ، فكان يتكلم بآى القرآن .

مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة . وهو فى عشر الثمانين .

٥٦ — عبد الرزاق بن رزق الله[3] بن أبى بكر بن خلف الإمام الحافظ المفسر . عزالدين أبو محمد الرَّسْعَنِيّ الحنبلى * .

المحدث ، وَلد برأس عين سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

وسمع من أبى اليمن[4] الكندى ، والافتخار الهاشمى ، وجماعة .

وصنف «تفسيرا» حسنا يروى فيه بأسانيده ، وكان إماماً ، محدثاً ، فقيهاً ، أديباً ، شاعراً ، ديناً صالحاً .

---

(١) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٢٢

(٢) كذا فى : ت ، ى والشذرات والعبر ، وفى : ط ، والنجوم الزاهرة والمنتظم « النفور » بالفاء وهو أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين بن النقور ، المحدث الصدوق . روى عن على الحربى ، وأبى القاسم بن حبابة وطائفة . توفى سنة ٤٧٠ (العبر ٣/٢٧٢)

(٣) كذا فى : ت ، ى وسائر مصادر الترجمة . وفى : ط « رزق بن أبى بكر » .

* له ترجمة فى : تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٢ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٧٤ ، وشذرات الذهب ٥/٣٠٥ ، وطبقات الحفاظ ٥٠٥ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٩٣ ، والعبر ٥/٢٦٤

(٤) فى : ط « أبى التمر » وهو خطأ صوابه فى : ى.

روى عنه الدمياطى ؛ والأبرقوهى . مات فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وستمائة .

٥٧ — عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بُنْدار أبو يوسف القزوينى * .

شيخ المعتزلة . ونزيل بغداد .

قال السمعانى : كان أحدَ المعمرين والفضلاء المقدمين ، جمع «التفسير الكبير» الذى لم يُرَ فى التفاسير أكبر منه ولا أجمع للفوائد ، لولا أنه مزَجَه بكلام المعتزلة ، وبَث فيه مُعْتَقَدَه ، وهو فى ثلاثمائة مجلد ، منها سبع مجلدات فى الفاتحة .

أقام بمصر سنين ، ثم رحل إلى بغداد ، وكان داعية إلى الاعتزال ، ويقول : لم يبق من ينصر هذا المذهب غيرى .

قال ابن النجار : كان طويل اللسان ولم يكن مُحَقِّقًا إلا فى التفسير ، فإنه لهج بالتفاسير حتى جمع كتابا بلغ خمسمائة مجلد ، حشا فيه العجائب ، حتى رأيت منه مجلدا فى آية واحدة وهى قوله تعالى : ﴿ واتَّبَعُوا ما تَتْلُوا الشَّياطِينُ[1] ﴾ الآية .

أخذ العلم عن القاضى عبد الجبار[2] ، وغيره . وسمع الحديث من أبى نُعَيم الأصبهانى ، وأبى طاهر بن سلمة ، وغيرهما .

---

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٢/١٠٠ ، وتاريخ قزوين ٣٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٨ ، والجواهر المضية ١/٣١٥ ، وشذرات الذهب ٣/٣٨٥ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/١٢١ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٠١ ، والعبر ٣/٣٢١ ، ولسان الميزان ٤/١١ ؛ والنجوم الزاهرة ٥/١٥٦ .

(١) سورة البقرة ١٠١

(٢) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٤٧

روى عنه أبو غالب بن البنّاء[1]، وأبو بكر قاضى للمارستان، وأبو البركات الأنماطى، وآخرون.

مات فى رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان[2] وثمانين وأربعمائة، عن ست وتسعين لأنّ مولده فى شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

٥٨ — عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبى الرجال محمد بن عبد الرحمن أبو الحكم اللخمى الإفريقى ثم الإشبيلى الصوفى العارف المشهور بابن برّجان*.

قال ابن الأبار: كان من أهل المعرفة بالقراءات، والحديث، والكلام، والتصوف، مع الزهد والاجتهاد فى العبادة.

وله تواليف مفيدة، منها «تفسير القرآن» و «شرح الأسماء الحسنى»

سمع الحديث من ابن منظور. وروى عنه أبو القاسم القنطرىّ، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلى.

مات بمراكش سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٥٩ — عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبى رجاء الإمام أبو محمد البَلوى[3] الأندلسى الوادى آشى**.

قال ابن الأبار: كان راوية مكثرا، واعظًا، عالما بالقراءات، والتفاسير، مشاركا فى الحديث والعربية.

---

(١) هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو غالب بن البناء، مسند العراق، سمع الجوهرى، وأبا يعلى بن الفراء وطائفة. توفى سنة ٥٢٧ (العبر ٤/٧١).

(٢) فى الأصول: «سنة ثلاث وثمانين» وأثبتنا الصواب من طبقات الشافعية للسبكى والعبر.

* له ترجمة فى: ذيل تذكرة الحفاظ ٧٣، وشذرات الذهب ٤/١٣ وطبقات المفسرين للادنه وى ورقة ٤١ أ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٠٠، والعبر ٤/١٠٠، وفوات الوفيات ١/٥٦٩، ولسان الميزان ٤/١٣، ومرآة الجنان ٣/٢٦٧، ومفتاح السعادة ٢/١١١، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٠

(٣) فى: ط «البكرى» وهو تحريف صوابه فى: ت، ى ومصادر الترجمة.

** له ترجمة فى طبقات القراء لابن الجزرى ١/٣٨٩، وطبقات القراء للذهبى ٢/٤٨٦، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٠٣

روى عن أبيه ، وأبى الحسن بن كوثر ، وأبى القاسم بن حُبَيْش[1] . وأخذ القراءات عن جماعة ، وأجاز له السلفى وغيره .

أقرأ الناس ببلده ، وروى عنه ابن مسدى[2] وغيره . ولد فى حدود سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ومات فى رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

٦٠ — عبد الغنى بن القاسم بن الحسن أبو محمد المصرى المقرئ الشافعى الحجّار المدنى* .

اختصر « تفسير » سليم الرازى ، اختصره اختصاراً حسنا ، وقال : أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن ثابت المقرئ ، أخبرنا سليمان بن إبراهيم المقدسى ، عن نصر المقدسى ، عن سليم .

سمع منه عبد الله بن خلف المِسْكِىّ ، مات فى شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٦١ — عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقى أبو محمد الغافقى المرسى** .

نزيل إشبيلية .

قال ابن الأبار : كان فقيهاً ، حافظاً ، مشاركا فى الحديث ، متقدما فى الفُتْيا .

---

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن حبيش أبو القاسم المرى . كان من أئمة الحديث والقراءات والنحو واللغة ، وكانت الرحلة إليه فى زمانه . وقد صنف كتاب « المغازى » فى عدة مجلدات . توفى سنة ٥٨٤ (العبر ٤/٢٥٢)

(٢) فى : ط « ابن سندى » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى ، وطبقات القراء لابن الجزرى .
وابن مسدى هو : محمد بن يوسف بن موسى بن مسدى أبو بكر الأزدى الغرناطى ، إمام مقرىء مكثر مجود ، أخذ القراءات عن عبد الصمد البلوى وغيره . توفى سنة ٦٦٣ (طبقات القراء لابن الجزرى ٢/٢٨٨)

* له ترجمة فى : طبقات المفسرين للداودى ١/٣٢٥

** له ترجمة فى : صلة الصلة لابن الزبير ٤٤ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٣١ .

صنف « تفسيرا » جمع فيه بين « تفسير ابن عطية » و « تفسير الزمخشرى » و « مختصرا فى الحديث » .

روى عن أبيه ، وعبد الله بن سَعادة ، وأجاز له أبو الحسن بن هُذَيل[1] ، وحدّث ، وأخذ عنه الناس ، وولى قضاء رُنْدَة[2] .

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ومات فى صفر سنة سبع عشرة وستمائة .

٦٢ — عبد الكريم بن الحسن بن المحسّن بن سوار أبو على المصرى التِّكَكِى[3] المقرىء النحوى*

عارف بالقراءات ، والتفسير ، والإعراب . كانت له حلقة بمصر . سمع من الخِلَعِى[4] وغيره ، ومنه السلفى .

مات فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة وله ثمان وستون سنة .

٦٣ — عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الإمام أبو القاسم

---

(١) هو على بن محمد بن على بن هذيل أبو الحسن البلنسى؛ إمام زاهد ثقة عالم ، وانتهت إليه رياسة الإقراء لعلو روايته وإمامته فى التجويد والاتقان توفى سنة ٥٦٤ (طبقات القراء لابن الجزرى ٥٧٣/١)

(٢) رندة : بضم أوله وسكون ثانيه ؛ معقل حصين بالأندلس ، وهى مدينة قديمة على نهر جار (معجم البلدان ٨٢٥/٢)

(٣) فى : ط « الشكلى » تحريف صوابه فى : ت ، ى .

والتككى : بكسر التاء ثالث الحروف وفتح الكاف وفى آخرها كاف أخرى . منسوب إلى التكك جمع تكة (اللباب ١٧٩/١)

* له ترجمه فى : حسن المحاضرة ٤٩٥/١ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٤٠٠/١ ، وطبقات القراء للذهبى ٣٨٩/١ ، وطبقات المفسرين للأدنه وى ورقه ٣٩ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ٣٣٢/١

(٤) هو على بن الحسن المصرى أبو الحسن الخلعى ، انتهى إليه علو الإسناد بمصر ، ولى القضاء ، وحكم يوماً واستعفى . توفى سنه ٤٩٢ (العبر ٣٣٤/٣)

إمام الدين الرَّافِعِيّ القَزْوِينى الشافعى*.

صاحب « الشرح الكبير » . قال أبو عبد الله محمد بن محمد الإسْفَرايني : كان أوحدَ عصره في العلوم الدينية ، أصولا وفروعا ، ومجتهدَ زمانه في المذهب ، وفريدَ وقته في التفسير ، كان له مجلس بقَزْوِينَ للتفسير ولتسميع الحديث .

صنف « شرحا لمسند الشافعى » و « شرحا للوجيز » وآخر أوجز منه ، وكان زاهدا ، ورعا ، متواضعا ، سمع الكثير .

وقال النووى...(١)

---

* له ترجمة فى : تاريخ ابن الوردى ١٤٨/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٣ق ٢س ١٨٣ ، وشذرات الذهب ١٠٨/٥ ، وطبقات الشافعية للاسنوى ٥٧١/١ وطبقات الشافعية للسبكى ٢٨١/٨ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ورقة ٤٦ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ٣٣٥/١ ؛ وطبقات ابن هداية الله ٢١٨ ، والعبر ٩٤/٥ ، وفوات الوفيات ٧/٢ ، ومرآة الجنان ٥٦/٤ ، ومفتاح السعادة ١١٤/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢٦٦/٦

(١) وقفت الترجمة مبتورة هكذا فى الأصل . وجاءت كاملة فى طبقات المفسرين للداوى ـ تلميذ المصنف ـ على هذا النحو :

« عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الإمام أبو القاسم إمام الدين الرافعى القزوينى الشافعى .

صاحب « الشرح الكبير » . قال أبو عبد الله محمد بن محمد الإسفرايني : كان أوحد عصره فى العلوم الدينية ، أصولا وفروعا ، ومجتهد زمانه فى المذهب ، وفريد وقته فى التفسير ، كان له مجلس بقزوين للتفسير ولتسميع الحديث .

صنف « شرحا لمسند الشافعى » و « شرحا للوجيز » وآخر أوجز منه ، وكان زاهدا ، ورعا ، متواضعاً ، سمع الكثير .

وقال النووى : إنه كان من الصالحين المتمكنين ، وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة .

وقال الإسنوى : كان إماما فى الفقه ، والتفسير والحديث ، والأصول ، وغيرها . طاهر اللسان فى تصنيفه ، كثير الأدب ، شديد الاحتراز فى المنقولات ، فلا يطلق نقلا عن أحد غالبا إلا إذا رآه فى كلامه ، فإن لم يقف عليه فيه عبر بقوله : وعن فلان كذا ، شديد الاحتراز أيضاً فى مراتب الترجيح .

قال الذهبي : ويظهر عليه اعتناء قوى بالحديث وفنونه فى « شرح المسند » وقيل : إنه لم يجد زيتا للمطالعة فى قرية بات بها فتألم ، فأضاء له عرق كرمة فجلس يطالع ويكتب عليه =

. . . .

= وله شعر حسن ذكر منه فى « أماليه » :

أقيما على باب الرحيم أقيما ... ولا تنيا فى ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه ... يجده رءوفا بالعباد رحيما

وله أيضاً :

الملك لله الذى عنت الوجو ... ه له وذلت عنده الأرباب
متفرد بالملك والسلطان قد ... خسر الذين تجاذبوه وخابوا
دعهم وزعم الملك يوم غرورهم ... فسيعلمون غدا من الكذاب

وله :

تنبه لحق أن يطول بحسرة ... تلهف من يستغرق العمر نومه
وقد نمت فى عصر الشبيبة غافلا ... فهب نصيح الشيب قد جاء يومه

توفى آخر سنة ثلاث — أو أوائل سنة أربع — وعشرين وستمائة بقزوين ، قاله ابن الصلاح .

وقال ابن خلكان : فى ذى القعدة سنة ثلاث وعمره نحو ست وستين سنة .

ومن تصانيفه : «العزيز» فى شرح الوجيز ، و« الشرح الصغير » و « المحرر » و «شرح المسند» وهو مجلدات ضخمان ، و « التذنيب » مجلد لطيف ، يتعلق بالوجيز كالدقائق على «المنهاج» و «الأمالى» فى مجلد ، و « أخطار الحجاز » و « الأمالى الشارحه على مفردات الفاتحه » وهو ثلاثون مجلساً ، أملاها أحاديث ، بأسانيد عن أشياخه على سورة الفاتحه ، وتكلم عليها .

والرافعى : منسوب إلى رافعان : بلدة من بلاد قزوين . قاله النورى .

قال الإسنوى : وسمعت قاضى القضاة جلال الدين القزوينى يقول : إن رافعان بالعجمى مثل الرافعى بالعربى ، فإن الألف والنون فى آخر الاسم عند العجم كياء النسبة فى آخره عند العرب ، فرافعان نسبه إلى رافع ، ثم إنه ليس بنواحى قزوين بلدة يقال لها رافعان ولا رافع ، بل هو منسوب إلى جد له يقال له رافع .

الإسنوى : وحكى بعض الفضلاء عن شيخه قال : سألت القاضى مظفر الدين قاضى قزوين ، عن ماذا نسبة الرافعى ؟ فقال : كتب بخطه وهو عندى فى كتاب « التدوين فى أخبار قزوين » أنه منسوب إلى رافع بن خديج رضى الله عنه . وحكى ابن كثير قولا : أنه منسوب إلى أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٤ — عبد الكريم بن هَوازِن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الإمام أبو القاسم القُشَيْرِيّ النَيْسابورِي*

الزاهد ، الصوفى ، شيخ خراسان ، وأستاذ الجماعة ، ومقدّم الطائفة .

قرأ الأدب والعربية على أبى القاسم الأليمانى[1] ، ثم لازم الأستاذ أبا على الدقاق[2] فى التصوف[3] ، والفقيه أبا بكر الطوسى[4] فى الفقه ، وأبا بكر بن فُورَك[5] فى الكلام والنظر حتى بلغ الغاية فى جميع ذلك .

واختلف أيضا إلى أبى إسحاق الإسْفَرايِنى[6] ، وكتب الخط المنسوب ، وبرع فى علم الفروسية واستعمال السلاح .

---

* له ترجمة فى : انباه الرواة ٢/١٩٣ ، والأنساب ٤٥٣ ب ، والبداية والنهاية ١٢/١٠٧ ؛ وتاريخ بغداد ١١/٨٣ ، وتبيين كذب المفترى ٢٧١ ، والرسالة المستطرفة ١٦٦ ، وروضات الجنات ٤٤٤ ، وشذرات الذهب ٣/٣١٩ ، وطبقات الشافعيه للاسنوى ٢/٣١٣ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/١٥٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢٦ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٣٨ ، والعبر ٣/٢٥٩ ، واللباب ٢/٢٦٤ ، والمختصر فى أخبار البشر ٢/١٩٩ ، ومفتاح السعادة ٢/١٠٧ والمنتظم ٨/٨٠ ، والنجوم الزاهرة ٥/٩١ ، ووفيات الأعيان ٢/٣٧٥ .

(١) كذا فى : تبيين كذب المفترى ، وطبقات الشافعية الاسنوى ، وطبقات الشافعية للسبكى . وفى الأصول : « اليمانى » .

(٢) هو الحسن بن على النيسابورى أبو على الدقاق ، الزاهد العارف شيخ الصوفية . توفى سنه ٤٠٦ (العبر ٣/٩٣) .

(٣) فى : ط « التصرف » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى .

(٤) هو محمد بن بكر بن محمد أبو بكر الطوسى ، إمام أصحاب الشافعى بنيسابور ، وفقيههم ، ومدرسهم ، وقد تفقه عليه جماعات ، منهم أبو القاسم القشيرى . توفى سنه ٤٢٠ (طبقات الشافعية للسبكى ٤/١٢٢) .

(٥) هو محمد بن الحسن الأصبهانى أبو بكر بن فورك ، الإمام الجليل ، والحبر الذى لا يجارى فقها وأصولا ، وكلاما ، ووعظاً ، ونحواً ، أحيا الله به فى نيسابور أنواعاً من العلوم لما استوطنها ، وظهرت بركته على جماعة من المتفقهه ، وتخرجوا به ، روى عنه أبو بكر البيهقى ، وأبو القاسم القشيرى وغيرهما . توفى سنه ٤٠٦ (المصدر السابق ٤/١٢٧) .

(٦) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران أبو إسحاق الإسفرايني ، أحد أئمة الدين ، كلاماً ، وأصولا ، وفروعاً ، أقر له أهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل ؛ وكان ثقه ثبتاً فى الحديث روى عنه أبو القاسم القشيرى وغيره . توفى سنه ٤١٨ (نفس المصدر والجزء ص ٢٥٦) .

وسمع الحديث من أبي الحسين الخفّاف، وأبي نعَيم الإسفرايني وأبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ[١] وأبي الحسين بن بِشْرَان وغيرهم.

وكان إماماً، قدوة، مفسرا، محدثاً، فقيها، شافعياً، متكلما، أشعريا، نحويا، كاتباً، شاعرا، صوفيا، زاهدا، واعظا، حسنَ الوعظ، مليحَ الإشارة، حلوَ العبارة، انتهت إليه رئاسة التصوف في زمانه.

قال ابن السمعاني: لم يَرَ أبو القاسم مثلَ نفسه في كماله وبراعته، جمع بين الشريعة والحقيقة.

وصنف «التفسير الكبير» وهو من أجود التفاسير، وله «الرسالة» في رجال الطريقة، وكتاب «لطائف الإشارات» وكتاب «نحو القلوب» وغير ذلك.

روى عنه أبو عبد الله الفُراوِيّ، وزاهر الشَّحَّامِيّ، ووجيه[٢] الشَّحَّامي وخلائق.

ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة ومات يوم الأحد سادس عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة وله عدة أولاد أئمة.

٦٥ — عبيد الله بن محمد بن جِرْو الأسديّ أبو القاسم النحوي العروضي المعتزلي*.

---

(١) ترجم له المؤلف برقم ٩٤.

(٢) في: ط «دحية» وهو خطأ صوابه في: ت، ى.
وهو وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي، سمع القشيري وغيره، وكان خيراً متواضعاً متعبداً، وقد تفرد في عصره. توفي سنة ٥٤١ (العبر ٤/١١٣).

* له ترجمة في: إرشاد الأريب ٥/٥، وإنباه الرواة ٢/١٥٤، وبغية الوعاة ٢/١٢٧، وطبقات المفسرين للأدنه وي ورقه ٢٧ أ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٣٧١، وطبقات النحاة لقاضي شهبة ١٢٠/١، ولسان الميزان ٤/١٥.

من أهل الموصل ، قدم بغداد وأخذ عن الفارسى ، والسيرافى ، وغيرهما .

وصنف كتبا منها « تفسير القرآن » ذكر فى بسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين وجها ، و « الموضح » فى العروض ، و « المفصح[(١)] » فى القوافى .

مات يوم الثلاثاء لأربع بقين من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

٦٦ — عبيد الله بن إبراهيم بن أبى أبكر الإمام أبو بكر النّسائى التّفتازانى* .

قال ابن السمعانى : كان إماما مُفَنَّنًا ، مفسرا ، محدّثا ، واعظا ، مشتغلا بالعبادة ، يتولى الحرْث والحصاد بنفسه ، ويأكل من كَدِّه .

سمع نصر الله الخشنى ، وإسماعيل بن عبد الغافر[(٢)] ، وصاعد بن سيار الحافظ[(٣)] .
روى عنه عبد الرحيم (بن)[(٤)] السمعانى ، وأبوه .

ومات فى حدود سنة خمسين وخمسمائة .

٦٧ — عبيد الله بن محمد بن مالك أبو مروان القرطبى الفقيه المالكى** .

---

(١) فى : ى «المتضح» والمثبت فى : ط ، ت ، وإرشاد الأريب

* له ترجمة فى : الأنساب ورقة ١٠٧ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٦٩ ، واللباب ١/١٧٨ .

(٢) هو إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسى النيسابورى أبو عبد الله . روى عن أبى حسان المزكى وغيره . ورحل فأدرك أبا محمد الجوهرى ببغداد . توفى سنة ٥٠٤ (العبر ٤/٧) .

(٣) هو صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله أبو العلاء الإسحاقى الهروى ، الحافظ العالم المحدث . كان حافظاً متقناً واسع الرواية ، كتب الكثير وجمع الأبواب وعرف الرجال توفى سنة ٥٢٠ (تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٠) .

(٤) ساقط من : ط

** له ترجمة فى : الصلة ١/٣٠٣ ، وطبقات المفسرين للأدنه وى ورقة ٣٣ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٧٢ .

كان حافظا للفقه ، والحديث ، والتفسير ، عالماً بوجوه الاختلاف بين فقهاء الأمصار ، متواضعاً ، كثيرَ الورع ، مجاهداً ، مُتَبَذِّلاً فى لباسه ، قانعاً باليسير .

روى عن أبى بكر بن مُغيث وغيره . وعنه أبو الوليد بن طريف[1] .

وصنّف « مختصراً فى الفقه » وله كتاب « ساطع البرهان » .

مات فى جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وله ستون سنة .

٦٨ — على بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التجيبىّ الإمام أبو الحسن الحرالّىّ الأندلسىّ* .

وحَرالّةُ[2] من أعمال مرسية. قال الذهبي : ولد بمراكش ، وأخذ العربية عن ابن خروف[3] ، وحج ولقى العلماء وجال فى البلاد وشارك فى عدة فنون ، ومال إلى النظريات وعلم الكلام ، وأقام بحماة ومات بها ، وله « تفسير » فيه عجائب ، ولم أتحقق بعد ما كان منطوياً عليه من العقد ، غير أنه تكلم فى علم الحروف والأعداد ، وزعم أنه استخرج [من][4] علم [الحروف[4]] وقت خروج الدجال ، ووقت طلوع الشمس من مغربها ، وَيأجوج ومأجوج.

---

(١) هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن طريف أبو الوليد، روى عن أبى مروان بن مالك وغيره ، وكان شيخا أديباً نحويا لغويا ، كاتباً بليغاً ، كثير السماع من الشيوخ والاختلاف إليهم . توفى سنة ٥٢٠ (الصلة ١/٧٧) .

* له ترجمة فى : سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٣ ق ٢ ص ٢٣١ ، وشذرات الذهب ٥/١٨٩ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٨٦ ، والعبر ٥/١٥٧ ، ولسان الميزان ٤/٢٠٤ ، وميزان الاعتدال ٣/١١٤ ، والنجوم الزاهرة ٦/٢١٧ ، ونفح الطيب ٢/١٨٧ ، ونيل الابتهاج ٢٠١ .

(٢) حرالة مشددة اللام : بلدة بالمغرب أو قبيلة بالبربر (القاموس) .

(٣) ط : « على ابن الحروف » والمثبت فى ز ت ، ى .

(٤) تكملة عن لسان الميزان ، وميزان الاعتدال .

وكان ابن تيمية يحط[1] على كلامه ويقول : تصوفه على طريقة الفلاسفة ، ورأيت جماعة يتكلمون فى عقيدته .

وله « تأليف فى المنطق » و « شرح الأسماء الحسنى » وغير ذلك ، وكان من أحلم الناس بحيث يُضرب به المثل ، ولا يقدر أحد يغضبه .

مات سنة سبع وثلاثين وستمائة . هذا كلام الذهبى فى « تاريخه » وذكره فى « الميزان » فقال ...[2] .

٦٩ — على بن عبد الله بن أحمد العلامة أبو الحسن بن أبى الطيب النيسابورى* .

---

(١) ط : « يخط » والصواب فى : ت ، .

(٢) وقفت الترجمة مبتورة هكذا فى : ط . وجاء بعد هذا فى ى : « بيض له المصنف وكمله الشيخ سراج الدين العبادى من لسان الميزان فقال : صنف تفسيراً وملأه بحقائقه ونتائج فكره ، وكان الرجل فلسفى التصوف ، وزعم أنه استخرج من علم الحروف وقت خروج الدجال ، ووقت طلوع الشمس من مغربها وهذه علوم وتحديدات ما علمتها رسل الله ، بل كل منهم حتى نوح عليه السلام يتخوف من الدجال ، وينذر أمته الدجال ؛ وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول : (إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه) ، وهؤلاء الجهلة إخوته يدعون معرفة متى يخرج . نسأل الله السلامة .

ويذكر عن أبى الحسن الحرالى مشاركة قوية فى الفضائل ، وحسن سمت ، ولا أعلم له رواية .
مات بحماة قبل الأربعين وستمائة ، وأرخه ابن الأبار فى شعبان سنة ثمان وثلاثين .

وكان لقى أبا الحسن بن خروف ، ومحمد بن عمر القرطبى .
ومن تصانيفه « مفتاح الباب المقفل لفهم الكتاب المنزل » جعله قوانين كقوانين أصول الفقه .
وحكى عنه أنه أقام سبع سنين يجاهد نفسه ، حتى صار من يعطيه الدنانير الكثيرة ومن يزرى به سواء .
وذكر عنه أنه قال : إذا أذن العصر أموت ، فلما جاء العصر أجاب المؤذن ومات
هذا وجاءت الترجمة كاملة أيضاً فى ت ثم ذكر فى الحاشية بعد انتهاء الترجمة عبارة : « انتهى ماذكره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان ، نقلته بعد وفاة المؤلف وقد بيض له . كتبه عمر العبادى » .
أقول : وهذا ماذكره ابن حجر فى لسان الميزان ٤/٢٠٤ ، وبعضه فى ميزان الذهبى ٣/١١٤

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٥/٢٣١ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٤٠٥ .

كان رأساً فى تفسير القرآن ، له « التفسير الكبير » فى ثلاثين مجلدة ، و « الأوسط » فى عشر مجلدات ، و « الصغير » ثلاث مجلدات . وكان من حفاظ العالم

مات فى شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

٧٠ — على بن أحمد بن محمد بن على أبو الحسن الواحِدِىّ النَّيسابُورِى*.

كان واحد عصره فى التفسير لازم أبا إسحاق الثعلبى[١]، وأخذ العربية عن أبى الحسن القُهُنْدُزِى[٢]، ودأب فى العلوم وأخذ اللغة عن أبى الفضل أحمد بن محمد بن يوسف العَرُوضِى[٣].

---

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٥/٩٧ ، وإنباه الرواة ٢/٢٢٣ ، والبداية والنهاية ١٢/١١٤ وبغية الوعاة ٢/١٤٥ ، ودمية القصر ٢٠٣ ، وروضات الجنات ٤٨٤ ، وشذرات الذهب ٣/٣٣٠ وطبقات الشافعية للاسنوى ٢ /٥٣٨ ، وطبقات الشافعيـــة للسبكى ٥/٢٤٠ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢٦ ب ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٢٣ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٨٧ ، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ٢/١٣٠ ، وطبقات ابن هداية الله ١٦٨ ، والعبر ٣/٢٦٧ ، والمختصر فى أخبار البشر ٢/١٩٢ ، ومرآة الجنـــان ٢/٩٦ ، والنجوم الزاهرة ٥/١٠٤ ، ووفيات الأعيان ٢/٤٦٤ . وانظر فى حواشى إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمته . قال ابن خلـكان : «والواحدى — بفتح الواو ، وبعد الألف حاء مهملة مكسورة . وبعدها دال مهملة — لم أعرف هذه النسبة إلى شىء هى ، ولا ذكرها السمعانى ، ثم وجدت هذه النسبة إلى الواحد ابن الديل بن مهرة . ذكره أبو أحمد العسكرى » .

(١) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٧

(٢) بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهمله وفى آخرها الزاى ، هذه النسبة إلى قهندز ، وهو من بلاد شتى ، وهو المدينة الداخلة المسورة (اللباب ٣/١٣) .
وهو عند ياقوت بفتح القاف والهاء والدال (معجم البلدان ٤/٢١٠) .
والقهندزى هذا هو ، على بن محمد بن إبراهيم (نـكت الهميان ٢١٥) .

(٣) هو أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل النيسابورى ، شيخ أهل الأدب فى عصره . ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وتخرج به جماعة من الأئمة ، منهم أبو الحسن على بن أحمد الواحدى ، وغيره (إنباه الرواة ١/١١٩)

وسمع ابن مَحْمِش(١) ، وأبا بكر الحِيرِىّ وجماعة .

وروى عنه أحمد بن عمر الأَرْغِيَانِىّ ، وعبد الجبار بن محمد الخُوَارِىّ وطائفة .

صنف التفاسير الثلاثة « البسيط » و « الوسيط » و « الوجيز » و « أسباب النزول » و « المغازى » و « الإعراب عن الإعراب » و « شرح الأسماء الحسنى » و « شرح ديوان المتنبى » « ونفى التحريف عن القرآن الشريف » .

وتصدر للافادة وللتدريس مدة ، وله شعر حسن ، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٧١ — على بن عبدالله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الإمام أبو الحسن بن النِّعْمَة الأنصارى الأندلسى * .

من المرية ، كان عالما متقنا ، حافظا للفقه ، والتفاسير ، ومعانى الآثار ، مقدّما فى علم اللسان ، فصيحا مُفوها ، وَرِعا ، فاضلا ، معظما عند الخاصة والعامة .

قرأ القرآن على موسى بن خميس الضرير ، وَالعربية على أبى محمد البطليوسى ، والفقه على أبى الوليد بن رشد ، وأبى عبد الله بن الحاج ، وسمع من أبى القاسم بن بقى ، وأبى الحسن بن مغيث ، وأبى على بن سكرة وجماعة .

---

(١) بفتح الميم بعدها حاء مهملة ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة .
وهو محمد بن محمد بن محمش أبو طاهر الزيادى ، إمام المحدثين والفقهاء بنيسابور فى زمانه . سلمت إليه الفقهاء الفتيابنيسابور . روى عنه على بن أحمد الواحدى وغيره . توفى سنة ٤١٠ (طبقات الشافعية للسبكى ٤/١٩٨) .

* له ترجمة فى : بغية الملتمس ٤١١ ، وبغية الوعاة ٢/١٧١ ، وشذارت الذهب ٤/٢٢٣ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٥٣ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٤٠٧ ، والعبر ٤/١٩٨ ، ومرآة الجنان ٢/٣٨٢ ، والنجوم الزاهرة ٦/٦٦ ، ونيل الابتهاج ٢٠٠

وتصدر ببلنسية لإقراء القرآن ، وانتهت إليه رياسة الإقراء والإفتاء ، وانتفع به الناس ، وكثر الراحلون إليه .

صنف « رِى الظمآن فى تفسير القرآن » وهو كبير ، والإمعان فى شرح سنن النَّسائى أبى عبدالرحمن » . مات فى رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة

٧٢ – على بن عبد الله بن المبارك أبو بكر الوَهْرانى* .

المفسر ، خطيب داريا ، إمام فاضل ، صنّف « تفسيراً » و « شرح أبيات الجمل » وله شعر جيد .

مات فى ذى القعدة سنة خمس عشرة وَستمائة .

٧٣ — على بن عبد الله بن موْهِب الُجذَامِىّ أبو الحسن**

قال ياقوت : له تأليف عظيم فى « تفسير القرآن » روى عن ابن عبد البر وغـــيره .

ولد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، ومات فى سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

---

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ١٧٢/٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ٤٠٨/١
والوهرانى : بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء وفى آخرها نون . نسبة إلى وهران ، وهى مدينة بعدوة الأندلس على أرض القيروان (اللباب ٢٨١/٣)

** له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٢٤٤/٥ ، وبغية الملتمس . ٤١ ، وشذرات الذهب ٩٩/٤ ، والصلة لابن بشكوال ٤٢٦/٢ ، وطبقات المفسرين للادنه وى ٣٩ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ٤٠٩/١ ، والعبر ٨٨/٤ ، ومرآة الجنان ٢٦٠/٣

٧٤ — علي بن عيسى أبو الحسن النحوي المعروف بالرُّمَّاني*

أخذ عن ابن دُرَيد، و الزجاج، وابن السراج. وكان مُتَفَنِّناً(١) في علوم كثيرة من القرآن، والفقه، والنحو، والكلام على مذهب المعتزلة.

صنَّف «تفسيرا» رأيته وله «شرح كتاب سيبويه» و «شرح جمل ابن السراج» و «صنعة الاستدلال في الكلام» وغير ذلك.

قال القفطي: له نحو مائة مصنف، وكان مع اعتزاله شيعيا.

روى عنه هلال بن المحسِّن(٢)، وأبو القاسم التَّنُوخِيّ(٣)، والحسن بن علي الجوهري.

ولد سنة ست وتسعين ومائتين ومات في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

---

* له ترجمة في: إرشاد الأريب ٥/٢٨٠، وإنباه الرواة ٢/٢٩٤، والأنساب ٢٥٨ ب، والبداية والنهاية ١١/٣١٤، وبغية الوعاة ٢/١٨٠، وتاريخ بغداد ١٢/١٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٨٦، وشذرات الذهب ٣/١٠٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/٤١٩، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/١٧٤، والعبر ٣/٢٥، والفهرست لابن النديم ٦٣، واللباب ١/٤٧٥، ولسان الميزان ٤/٢٤٨، ومرآة الجنان ٢/٤٢٠، ومفتاح السعادة ١/١٧٥، والمنتظم ٧/١٧٦، وميزان الاعتدال ٣/١٤٩، والنجوم الزاهرة ٤/١٦٨، ونزهة الألباء ٣١٨، ووفيات الأعيان ٢/٤٦١

قال ابن خلكان: «والرماني، بضم الراء وتشديد الميم وبعد الألف نون، هذه النسبة يجوز أن تكون إلى الرمان وبيعه، ويمكن أن تكون إلى قصر الرمان، وهو بواسط معروف. وقد نسب إلى هذا وهذا خلق كثيرون، ولم يذكر السمعاني أن نسبة أبي الحسن المذكور إلى أيهما. والله أعلم».

(١) في: ط «متقنا» والمثبت في: ث، ي.

(٢) هو هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابيء الحراني أبو الحسن، كان أديباً كاتباً فاضلا، له معرفة بالعربية واللغة. توفي سنة ٤٤٨ (إرشاد الأريب ٧/٢٥٥)

(٣) هو علي بن المحسن أبو القاسم التنوخي، ولد بالبصرة سنة ٣٧٠، وكان ثقة في الحديث أديبا فاضلا توفي سنة ٤٣٧ (المصدر السابق ٥/٣٠١)

٧٥ — على بن فضال بن على بن غالب بن جابر * .

من(١) ذرية الفرزدق الشاعر ، أبو الحسن القَيْرَوانيّ المُجاشِعِيّ التميمىّ الفرزدقىّ .

كان إماماً فى اللغة ، والنحو ، والأدب ، والتفسير ، والسِّير . ولد بِهَجَر ، وطوّف الأرض ، وأقرأ ببغداد مدة .

وله من التصانيف «برهان العميدى» فى التفسير ، عشرون مجلداً ، «الإكسير فى علم التفسير» خمسة وثلاثون مجلدا ، «إكسير الذهب فى صناعة الأدب» ، «النكت فى القرآن» ، «معانى الحروف» ، «شرح عنوان الإعراب» وغير ذلك .

مات فى ثانى عشرى ربيع الأول سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

وَمن شعره :

وَإخْـوَان حَسِبْتُهم دُرُوعاً ... فـكانُوها ولـكن للأعادى(٢)
وخِلْتُهم سِهاماً صائبـات ... فـكانُوها ولـكن فى فؤادى
وَقالوا قـد صفَتْ منّا قلوب ... لقدْ صَدقوا ولـكنْ عن ودادى

* له ترجمة فى إرشاد الأريب ٢٨٩/٥ ، وإنباه الرواة ٢٩٩/٢ ، والبداية والنهاية ١٣٢/١٢ ، وبغية الوعاة ١٨٣/٢ ، وشذرات الذهب ٣٦٣/٣ ، وطبقات المفسرين للداودى ٤٢١/١ ، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ١٧٧/٢ ، والعبر ٢٩٥/٣ ، ومرآة الجنان ١٣٢/٣ ، والمنتظم ٢٣/٩ ، والنجوم الزاهرة ١٢٤/٥ . وفضال ، ضبطه ابن قاضى شهبة فى طبقات النحاة ، بفتح الفاء وتشديد الضاد المعجمة .

(١) فى : ط «بن» وهو تحريف صوابه فى : ت ، ى .

(٢) إرشاد الأريب ٢٩٩/٥ ، وبغية الوعاة ١٨٣/٢ .

٧٦ — على بن إبراهيم بن سعيد أبو الحسن الحَوْفِىّ ثم المصرى النحوى الأوحد* .

له « تفسير » جيد ، وكتاب « إعراب القرآن » فى عشر مجلدات ، وكتب أخر .

أخذ عن الأدفوى ، وأخذ عنه خلق من المصريين . مات سنة ثلاثين وأربعمائة .

٧٧ — على بن محمد بن حبيب القاضى أبو الحسن المَاوَرْدِىّ البصرى الشافعى** .

تفقه على أبى القاسم الصَّيْمَرِىّ ، وأبى حامد الإسْفَرايِنىّ ، وكان حافظا للمذهب ، عظيم القَدْر ، مُقَدَّماً عند السلطان .

له المصنفات الكثيرة فى كل فن، الفقه ، والتفسير ، والأصول ، والأدب . ولى القضاء ببلاد كثيرة ، ودرس بالبصرة وبغداد سنين . ومن تصانيفه « الحاوى » فى الفقه ، « تفسير القرآن » سماه « النكت » ، « الأحكام السلطانية » ، « أدب الدنيا والدين » ، « الإقناع » فى الفقه ، « قانون الوزارة » ، « سياسة الملك » وغير ذلك .

---

* له ترجمة فى: إرشاد الأريب ٥/٨٠ ، وإنباه الرواة ٢/٢١٩ ، والأنساب ١٨١ أ ، والبداية والنهاية ١٢/٤٧ ، وبغية الوعاة ٢/١٤٠ ، وحسن المحاضرة ١/٥٣٢ ، وشذرات الذهب ٣/٢٤٧ ، وطبقات المفسرين للأدنه وى ٣١ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٨١ ، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ٢/١٣٢ ، والعبر ٣/١٧٢ ، واللباب ١/٢٣٩ . ومفتاح السعادة ٢/١٠٧ ، ووفيات الأعيان ٢/٤٦١ .

** له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٥/٤٠٧ ، والأنساب ورقة ٥٠٤ أ ، والبداية والنهاية ١٢/٨٠ ، وتاريخ بغداد ١٢/١٠٢ ، وشذرات الذهب ٣/٢٨٥ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/٢٦٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ورقة ٢٣ أ ، وطبقات الشيرازى ١٣١ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٤٢٣ ، وطبقات ابن هداية الله ١٥١ ، والعبر ٣/٢٢٣ . واللباب ٣/٩٠ ، ولسان الميزان ٤/٢٦٠ =

روى عن الحسن بن على الجيلى[(١)] وغيره . وعنه الخطيب ووثقه ، وآخر من روى عنه أبو العز بن كادِش[(٢)] . واتُّهِمَ بالاعتزال .

قال ابن السبكى : والصحيح أنه ليس معتزليا ، ولكنه يقول بالقدر ، وهى البلية التى غلبت على أهل البصرة . مات فى ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة عن ست وثمانين .

٧٨ — على بن محمد بن عبد الصمد العلّامة علم الدين أبو الحسن الهَمْدَانىّ السَّخاوىّ المصرى * .

شيخ القراء بدمشق .

قال الذهبى : كان إماماً علّامة . مقرئا ، محققا ، بصيراً بالقراءات وعِلَلها

= والمختصر فى أخبار البشر ٢/ ١٧٩ ، ومرآة الجنان ٣/ ٧٢ ، ومفتاح السعادة ١/ ٣٢٢ ، والمنتظم ٨/ ١٩٩ ، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥ ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٤ ، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٤٤ .
والماوردى : نسبة إلى بيع الماورد .

(١) فى : ط «الجبلى» تحريف صوابه فى : ت ، ى ، والعبر .

(٢) فى الأصول «كاوس» وهو خطأ صوابه فى : العبر ، وطبقات الشافعية للسبكى . وابن كادش هو أحمد بن عبيد الله بن محمد أبو العز بن كادش . طلب الحديث بنفسه ، وله فهم . وكان مخلطا . توفى سنة ٥٢٥ (العبر ٤/ ٦٨) .

* له ترجمة فى: إرشاد الأريب ٥/ ٤١٤ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣١١، والبداية والنهاية ١٣/ ١٧٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٩٣ وتاريخ الإسلام للذهبى (وفيات سنة ٦٤٣) ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٢ ، وحسن المحاضرة ١/ ٤١٢ ، وذيل الروضتين ١٧٧ ، وروضات الجنات ٤٩٢ ، وسير أعلام النبلاء ج١٣ ق ٢ ص ٢٣١ ، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٢ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٨/ ٢٩٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ورقة ٥٢ ب ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥٦٨ ، وطبقات القراء للذهبى ٢/ ٥٠٣ وطبقات المفسرين للأدنه وى ٥٣ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٤٥٦ وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ٢/ ١٨٣ ، والعبر ٥/ ١٧٨ . والمختصر لأبى الفدا ٣/ ١٧٤ . ومرآة الجنان ٤/ ١١٠ ومرآة الزمان ٨/ ٧٥٨ ، ومسالك الابصار ج ٣ ق٢ ص ٢٣١ ، ومعجم البلدان ٣/ ٥١ (سخا) . والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٤. ووفيات الاعيان ٣/ ٢٧ =

ماهرا بها ، إماما فى النحو ، واللغة ، إماما فى التفسير ، كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكمها ، وله معرفة تامة بالفقه والأصول.

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع من السلفى ، وابن طَبَرْزَد ، والكِنْدِىّ وغيرهم. وقرأ القراءات على الإمام أبى القاسم الشاطبى ، وأبى اليمن الكندى وجماعة. وتصدر للإقراء بجامع دمشق ، وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد وكان يُفتى على مذهب الشافعى.

أخذ عنه القراءة خلائق[1] لاتُحْصَى ، ولا أعلم أحدًا فى الدنيا من القراء أكثر أصحابا منه.

وله تصانيف كثيرة منها « التفسير » وصل فيه إلى الكهف ، و « شرح الشاطبية » و « شرح الرائية » و « شرح المفصل » و « شرح الأحاجى فى النحو » وغير ذلك. وله شعر رائق. مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة. وأخذ عنه أبو شامة[2] وغيره.

٧٩ — على بن المُسَلَّم بن محمد بن على بن الفتح أبو الحسن السُّلَمِىّ الدمشقى الفقيه الشافعى الفَرَضِىّ جمال الإسلام*.

= قال ابن خلكان : والسخاوى ، بفتح السين المهملة والخاء المعجمة وبعدها ألف — هذه النسبة إلى سخا ، وهى بليدة بالغربية من أعمال مصر ، وقياسه : سخوى ، لكن الناس أطبقوا على النسبة الاولى

(١) فى : ط « جماعة » والمثبت فى : ت ، ى

(٢) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو شامة المقدسى الشافعى ، وأبو شامة لقب عليه . كان أحد الأئمة ، تلا على السخاوى ، وعنى بالحديث ، وبرع فى فنون العلم. توفى سنة ٦٦٥ (طبقات الشافعية للسبكى ٨/١٦٥).

* له ترجمة فى : تبيين كذب المفترى ٣٢٦ ، وشذرات الذهب ٤/١٠٢ . وطبقات الشافعية للسبكى ٧/٢٣٥ . وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ورقة ٣٣ . وطبقات المفسرين للأدنه وى ٤٠ أ. وطبقات المفسرين للداودى ١/٤٢٥ .

قال ابن عساكر : كان عالما بالتفسير ، والأصول ، والفقه ، والتذكير ، والفرائض والحساب ، وتعبير المنامات . تفقه على القاضى أبى المظفَّر المَرْوَزِى[(١)] ، ولازم الشيخ نصرًا المَقْدِسى[(٢)] ، والغزّالِىّ ، وكان يثنى على علمه وفهمه .

وقال الذهبى : سمع من[(٣)] عبدالعزيز الكَتَّانِىّ ، والفقيه نصر ، وجماعة ، وبرع فى الفقه وغيره .

وله مصنفات فى الفقه والتفسير ، وكان ثقة ثبتا ، موفقا فى الفتاوى . ملازما للتدريس والإفادة ، حسن الأخلاق ، يعقد مجلس التذكير ، ويُظهر السنة ، ويرد على المخالفين .

وحُكِى أن الغزالى قال : خلّفتُ بالشام شابا إن عاش كان له شأن ، فكان كذلك . ولى تدريس الأمِينيّة . وروى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم والسِّلَفِى ، وبركات الُخشوعىّ ، وطائفة آخرهم القاضى أبو القاسم الحَرَسْتانى .

وقد أملى عدة مجالس ، ولم يخلف بعده مثله . مات ساجداً فى صلاة الفجر فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٨٠ — على بن موسى بن يزداد أبو الحسن القمى * .

---

(١) هو عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله المروزى القاضى أبو المظفر نزيل دمشق ، ولى القضاء بدمشق حين دخل الترك دمشق ، وكان عفيفاً نزهاً مهيباً . توفى سنة ٤٧٩ (طبقات الشافعية للسبكى ٥/١٠٠) .

(٢) هو نصر بن إبراهيم بن نصر أبو الفتح المقدسى الفقيه الشافعى ، الزاهد ، الجامع بين العلم والدين . روى عنه أبو بكر الخطيب ، وجمال الإسلام أبو الحسن السلمى وغيرهما . توفى سنة ٤٩٠ (المصدر السابق ٥/٣٥١)

(٣) فى : ط «ابن» وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى .

* له ترجمة فى : تاج التراجم ٤٢ ، والجواهر المضيئة ١/٣٨٠ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٤٣٦ ، والفهرست لابن النديم ٢٠٧ ، واللباب ٣/٤ .

الفقيه الحنفى ، إمام أهل الرأى فى عصره بلا مدافعة .

له مصنفات منها « أحكام القرآن » وهو كتاب جليل .

سمع محمد بن شجاع الثلجى . ومنه أبو بكر أحمد بن سعيد بن نصر[1] ، وتخرج به جماعة من الكبار ، وأملى بنيسابور .

مات سنة خمسين وثلاثمائة .

٨١ — عمر بن إبراهيم بن محمد (بن محمد[2]) بن أحمد بن على بن الحسين بن على بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد على بن الحسين (بن على[2]) بن أبى طالب أبو البركات الحسينى الكوفى الحنفى الزيدى* .

قال السمعانى : شيخ كبير فاضل ، له معرفة بالفقه ، والحديث ، واللغة ، والتفسير ، والنحو . وله التصانيف الحسنة السائرة ، سمعته يقول : أنا زيدى المذهب لكن أفتى على مذهب السلطان ، يعنى مذهب أبى حنيفة .

وقال ابن عساكر : سئل عن مذهبه فى الفتوى وكان مفتى أهل الكوفة فقال : أنا أفتى بمذهب أبى حنيفة ظاهراً ، وبمذهب زيد تديناً .

وقال أبو طالب بن الهراس الدمشقى : إنه صرح له بالقول بالقدر وخلق القرآن .

---

(١) هو أحمد بن سعيد بن نصر بن إسماعيل أبو بكر الفقيه . ولد سنة ٢٩٩ . قدم بغداد وحدث بها عن على بن موسى القمى الحنفى . مات سنة ٣٠٦ (الجواهر المضية ١/٦٨)

(٢) ليس فى ط .

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٦/١٢ ، وإنباه الرواة ٢/٣٢٤ ، والأنساب ٢٨٣ ب والبداية والنهاية ١٢/٢١٩ ، وبغية الوعاة ٢/٢١٥ ، وتاج التراجم ٤٨ ، وشذرات الذهب ٤/١٢٢ ، وطبقات المفسرين للأدنه وى ٤٢ أ ، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ٢/١٩٤ ، واللباب ١/٥١٧ ، والمنتظم ١٠/١١٤ ، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٦ .

وقال الحافظ أبو الغنائم النَّرْسِيّ : وهو جارودى[1] المذهب ، لا يرى الغسل من الجنابة .

سمع الحديث من أبى بكر الخطيب ، وأبى القاسم بن البُسْرى[2] وجماعة . روى عنه أبو سعد السمعانى ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المدينى .

مولده سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ومات فى شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٨٢ — عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن لقمان النسفى ثم السمرقندى* .

قال ابن السمعانى : كان إماماً فاضلا مبرّزاً مُتَفَنِّنا . صنف فى كل نوع من العلم ، فى التفسير ، والحديث ، والشروط ، وبلغت تصانيفه المائة وله شعر حسن ، ونظم « الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن ، وهو صاحب كتاب « القند فى ذكر علماء سمرقند » .

ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة ومات فى ثانى عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) الجارودية : أصحاب أبى الجارود ، زياد بن أبى زياد ، زعموا أن النبى صلى الله عليه وسلم نص على على بالوصف دون التسمية ، وهو الإمام بعده ، والناس قصروا ، حيث لم يعرفوا الوصف ولم يطلبوا الموصوف . (الملل والنحل للشهرستانى ١/ ٣١١)

(٢) ط ، ى : « اليسرى » وهو خطأ صوابه فى : ت ، والعبر .

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٦/ ٥٣ ، وتاج التراجم ٤٧ ، والجواهر المضية ١/ ٣٩٤ ، وشذرات الذهب ٤/ ١١٥ ، وطبقات المفسرين للأدنه وى ٤١ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ٥ ، والعبر ٤/ ١٠٢ ، والفوائد البهية ١٤٩ ، ولسان الميزان ٤/ ٣٣٧ ، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٨ ، ومفتاح السعادة ١/ ١٢٧ .

٨٣ — عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب أبو حفص الجَنْزِيّ الأديب*.

أحد الأعلام فى الأدب والشعر(١).

قال السمعانى: لازم أبا المظفر الأَبِيوَرْدِىّ(٢) مدة، وذاكر الفضلاء، وبرع فى العلم حتى صار علّامةَ زمانه وأوحَد عصره.

صنف التصانيف وشاعت فى الآفاق، وشرع فى إملاء «تفسير» لوتم لم يوجد مثله. سمع «سنن النَّسائى» من الدُّونىّ.

قال الذهبى: روى عنه السمعانى، وابنه عبد الرحيم.

مات فى رابع عشر ربيع الأول سنة خمسين وخمسمائة.

٨٤ — القاسم بن الفتح بن يوسف أبو محمد بن الريولى الأندلسى**.

من أهل مدينة الفرَج.

قال الذهبى: كان عالماً بالحديث، عارفاً باختلاف الأئمة، عالماً بالتفسير والقراءات لم يكن يرى التقليد.

---

* له ترجمة فى: إرشاد الأريب ٤٩/٦. وإنباه الرواة ٣٢٩/٢، والأنساب ١٣٧ ب، وبغيه الوعاة ٢٢١/٢. وطبقات المفسرين للداودى ٤/٢. واللباب ٢٤١/١
والجنزى: بفتح الجيم وسكون النون وكسر الزاى. نسبه إلى مدينه جنزة. وهى من أذربيجان.

(١) فى: ط «والسفر» وهو خطأ صوابه فى: ت ى. وإرشاد الأريب وطبقات المفسرين للداودى

(٢) هو محمد بن أحمد أبو المظفر الأبيوردى. أوحد عصره. وفريد دهره فى معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك. وله تصانيف كثيرة منها «تاريخ أبيورد ونسا» و «المختلف والمؤتلف» وغير ذلك. توفى سنه ٥٠٧ (إنباه الرواة ٥١/٣)

** له ترجمة فى: الصلة ٤٧٠/٢، وطبقات المفسرين للأدنه وى ٣٢ ب، وطبقات المفسرين للداودى ٣٧/٢

وله تصانيف كثيرة ، وشعر رائق (مع)[1] صـدق دين وورع ، وتقلل وقنـوع .

وقال أبو محمد بن صاعد كان واحد الزمان فى وقته العلم والعمل ، سالـكا سبيل السلف فى الورع والصدق ، متقدماً فى علم اللسان ، والقرآن ، وأصول الفقه وفروعه ، ذا حظ جليل من البلاغة ونصيب من قرض الشعر ، جميل المذهب ، سديد الطريقة ، عديم النظير .

وقال الحُميدىّ : هو فقيه مشهور ، عالم زاهد ، يتفقه بالحديث ويتـكلم على معانيه . روَى عن أبيه وعن أبى عمر الطلمنـكى .

مولده سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ؛ ومات فى صـفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

ومن شعره :

أيَّامُ عُمْـرِكَ تَذْهَبُ وَجَمِيعُ سَعْيِكَ يـكْتَبُ[2]
ثُمَّ الشَّهِيدُ عَلَيْكَ مِنْـ ـكَ فأينَ أينَ المَذْهَبُ

٨٥ — قتيبة بن أحمد بن شريح أبو حفص البخارى* .

صاحب « التفسير الـكبير » . روى عن سعيد بن مسعود المروزى ، وأبى يحيى بن أبى مسرة . وعنه نصوح بن واصل . وكان شيعياً .

مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

---

(١) ساقط من : ط

(٢) البيتان فى الصلة لابن بشكوال ، وطبقات المفسرين للداودى .

* له ترجمة فى : طبقات المفسرين للداودى ٢/٤٤

٨٦ — محمد إبراهيم بن المُنذِر أبو بكر النَيْسَابُورى* .

الإمام المجتهد ، نزيل مكة .

صنف كتبا لم يصنف مثلها فى الفقه وغيره ، منها كتاب «المبسوط» وكتاب «الإشراف فى اختلاف العلماء» وكتاب «الإجماع» وكتاب «التفسير» ، وقفت عليه ، وكان على نهاية من معرفة الحديث والاختلاف ، وكان مجتهداً لا يقلد أحداً .

سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم(١) ، ومحمد بن مَيْمون ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ(٢) . روى عنه أبو بكر بن المُقْرِى ، ومحمد بن يحيى بن عمّار الدِّمياطى وآخرون .

مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة .

٨٧ — محمد بن أبى سعيد أحمد بن الحسن بن على بن أحمد بن سليمان أبو الفضل البغدادى ثم الأصبهانى**

من بيت العلم والحديث ، كان واعظا عالما فصيحاً عارفا بالتفسير .

---

* له ترجمة فى : تذكرة الحفاظ ٧٨٢/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٧/٢ ، والرسالة المستطرفة ٧٧ ، وشذرات الذهب ٢٨٠/٢ ، وطبقات الحفاظ ٣٢٨ ، وطبقات الشافعية للسبكى ١٠٢/٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ورقة ٦ أ ، وطبقات الشيرازى ١٠٨ ، وطبقات العبادى ٦٧ ، وطبقات المفسرين للداودى ٥٠/٢ ، والفهرست لابن النديم ٢١٥ ، ولسان الميزان ٢٧/٥ ، ومرآة الجنان ٢٦١/١ ، وميزان الاعتدال ٤٥٠/٣ ، ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ .

(١) هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، الإمام أبو عبد الله المصرى مفتى الديار المصرية . قال ابن خزيمة : ما رأيت أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه . توفى سنة ٢٦٨ (العبر ٣٨/٢)

(٢) هو محمد بن إسماعيل أبو جعفر الصائغ ، محدث مكة . سمع أبا أسامة وشبابة وطبقتهما . توفى سنة ٢٧٦ (المصدر السابق ٥٧/٢)

** له ترجمة فى : طبقات المفسرين للداودى ٦٣/٢ .

روى عن ابن فاذ شاه[(١)] ، وابن رِيذَة[(٢)] . وعنه الحافظ أبو سعد .

مات فى صفر سنة ثمانين وأربعمائة .

٨٨ — محمد بن أحمد بن أبى فَرْح الأنصارى الخزرجى المالكى أبو عبد الله القرطبى * .

مصنف « التفسير » المشهور ، الذى سارت به الركبان ، و « التذكرة فى أحوال الموتى وأمور الآخرة » .

سمع من ابن رواج ، ومن الجميزى وعدة . وروى عنه بالإجازة ولده شهاب الدين أحمد[(٣)] .

قال الذهبى : إمام متفنن متبحر فى العلم ، له تصانيف مفيدة تدل على إمامته ، وكثرة اطلاعه ووفور فضله .

مات بمنية بنى خصيب من الصعيد الأدنى سنة إحدى وسبعين وستمائة .

٨٩ — محمد بن أسعد بن محمد بن نصر العراقى ** .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهانى أبو الحسن بن فاذ شاه ، راوى «المعجم الكبير» عن الطبرانى . رمى بالتشيع والاعتزال . توفى سنة ٤٣٢ (العبر ٣/١٧٨)

(٢) فى : ط « ابن رندة » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى .
وهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو بكر بن ريذة . مسند أصبهان . ثقة أمين . توفى سنة ٤٤٠ (المصدر السابق ٣/١٩٣) .

* له ترجمة فى : الديباج المذهب ٣١٧ ، وشذرات الذهب ٥ / ٣٣٥ . وطبقات المفسرين للداودى ٢/٦٥ . ونفح الطيب ٢/٢١٠ ، وهدية العارفين ٢/١٢٩ ، والوافى بالوفيات ٢/١٢٢

(٣) فى : ت ، ى «الشهاب أحمد» والمثبت فى : ط . وطبقات المفسرين للداودى .

** له ترجمة فى : تاج التراجم ٥٣ ، والجواهر المضيئة ٢/٣٢ ، وشذرات الذهب ٤/٢١٨ . والطبقات السنية ورقة ٤٠٣ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٨٧ ، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ١/٢٨ ، ومرآة الجنان ٣/٣٨٢ ، والوافى بالوفيات ٢/٢٠٣ .

الحنفى الواعظ ، نزيل دمشق. سمع من نور الهدى الزينبى، وأبى على بن نبهان. وأخذ « المقامات » عن مصنفها الحريرى .

روى عنه أبو المواهب بن صصرى، وأبو نصر الشيرازى وصنف « تفسيراً » و « شرح المقامات »

مات فى محرم سنة سبع وستين وخمسمائة عن نيف وثمانين ، ومولده فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

٩٠ — محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن زِينة الشيخ أبو غانم بن أبى ثابت الأصبهاني*

الواعظ ، المفسر ، المحدث . سمع الحديث الكثير ، وقرأ وأفاد . سمع منه ابن الجوزى وغيره .

ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ومات فى المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ذكره الذهبى .

٩١ — محمد بن الحسن بن على أبو جعفر الطوسى** .

شيخ الشيعة وعالمهم . له «تفسير» كبير عشرون مجلداً ، وعدة تصانيف مشهورة قدم بغداد ، وتفنن وتفقه للشافعى ، ولزم الشيخ المفيد(١) مدة فتحول رافضيا . وحدث عن هلال الحفّار .

---

* له ترجمة فى : تبصير المنتبه ٦٤٩/٢ .

** له ترجمة فى : البدايه والنهايه ١٢ /٩٧ ، والذريعه ١٤/٢ ، وروضات الجنات ٥٨٠ . وطبقات الشافعية للسبكى ١٢٦/٤ . وطبقات المفسرين للداودى ١٢٦/٢ . والفهرست للطوسى ٢٨٥ ولسان الميزان ١٣٥/٥ ، والمنتظم ٢٥٢/٨ ، والنجوم الزاهرة ٥ / ٨٢ ، والوافى بالوفيات ٣٤٩/٢ .

(١) هو محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد الله البغدادى الشيخ المفيد ، عالم الشيعه وإمام الرافضه . وصاحب التصانيف الكثيرة . كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة فى الدولة البويهية . توفى سنة ٤١٣ (العبر ١١٤/٣)

مات سنة ستين وأربعمائة .

٩٢ — محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلي ثم البغدادي أبو بكر النقاش*

المقرئ المفسر . كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير .

قرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش . وابن أبي مهران[1] وجماعة . وقرأ عليه خلائق منهم أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، وأبو الحسين الحمامي وجماعة .

وروى الحديث عن أبي مسلم الكَجّيِّ ، ومُطَيَّن . والحسن بن سفيان وآخرين . وروى عنه الدارقطني ، وابن شاهين ، وأبو أحمد الفَرَضيّ ، وأبو علي ابن شاذان ، وجماعة .

ورحل وطوّف من مصر إلى ماوراء النهر في لقي المشايخ .

وصنّف التفسير وسماه « شفاء الصدور » وله « الإشارة في غريب القرآن » و « الموضح في معاني القرآن » و « دلائل النبوة » و « القراءات » بعللها ، وأشياء أخر .

---

* له ترجمة في : إرشاد الأريب ٦/٤٩٦ ، والانساب ورقة ٥٥٦ ب ، والبداية والنهاية ١١ /٢٤٢ ، وتاريخ بغداد ٢/٢٠١ ، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٠٨ ، وشذرات الذهب ٣/٨ . وطبقات الشافعية للسبكي ٣/١٤٥ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/١١٩ . وطبقات القراء للذهبي ١/٢٣٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٣١ ، والعبر ٢/٢٩٢ ، والفهرست لابن النديم ٣٣ ، ولسان الميزان ٥/١٣٢ . ومرآة الجنان ٢/٣٤٧ . والمنتظم ٧/١٤ ، وميزان الاعتدال ٣/٥٢٠ . والوافي بالوافيات ٢/٣٤٥ . ووفيات الاعيان ٣/٤٢٥ .

(١) هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي . شيخ عارف حاذق ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير . روى القراءة عنه ابن مجاهد والنقاش وغيرهما . توفي سنة ٢٨٩ . (طبقات القراء لابن الجزري ١/٢١٦)

ضعّفه جماعة . قال البَرْقانى(١) : كل حديث النَّقّاش منكر .

وقال طلحة بن محمد بن جعفر : كان يكذب فى الحديث .

وقال الخطيب : فى حديثه مناكير بأسانيد مشهورة .

وقال الذهبى : مَتْرُوكٌ ، ليس بثقة على جلالته ونُبْلِه .

وقال هبة الله اللالكائى : تفسير النقاش ، إشفاء الصدور ، ليس شفاء الصدور .

وقال الدارقطنى فى كتاب « التصحيف » : إن النقاش قال مرة : كِسْرَى أبو شروان ، جعلها كنية .

مولده سنة ست وستين ومائتين ومات فى شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

٩٣ — محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبرى الإمام أبو جعفر* .

رأس المفسرين على الإطلاق ، أحد الأئمة ، جمع من العلوم مالم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، فكان حافظاً لكتاب الله ، بصيراً بالمعانى ، فقيهاً فى أحكام القرآن ، عالما بالسنن وطرقها ، صحيحها وسقيمها ، ناسخها ومنسوخها ، عالماً بأحوال الصحابة والتابعين ، بصيراً بأيام الناس وأخبارهم .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمى أبو بكر البرقانى ، الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين . صنف وخرج على الصحيحين . توفى سنة ٤٢٥ (طبقات الحفاظ للسيوطى ٤١٨)

* له ترجمة فى : إرشاد الاريب ٦/٤٢٣ ، والبداية والنهاية ١١/١٤٥ ، وتاريخ بغداد ٢,١٦٢ . وتذكرة الحفاظ ٢/٧١٠ ، وتهذيب الاسماء واللغات ١/٧٨ ، وروضات الجنات ١٦٣ وشذرات الذهب ٢/٢٦٠ ، وطبقات الحفاظ ٣٠٧ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/١٢٠ ، وطبقات الشيرازى ٩٣ ، وطبقات العبادى ٥٢ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/١٠٦ ، وطبقات القراء للذهبى ١/٢١٣ ،وطبقات المفسرين للداودى ٢/١٠٦ ، والفهرست لابن النديم ٢٣٤ ، واللباب ٢/٨١ ، ولسان الميزان ٥/١٠٠ ، ومرآة الجنان ٢/٢٦١ ، والمقفى ١/١٨٢ ، وميزان الاعتدال ٣/٤٩٨ ، والوافى بالوفيات ٢/٢٨٤ ، ووفيات الاعيان ٣/٣٣٢ .

أصله من آمل طبرستان ، طوّف الأقاليم . وسمع من أحمد بن منيع ، وأبي كريب ، وهنّاد بن السري ، ويونس بن عبد الأعلى وخلائق .

روى عنه الطبراني ، وأحمد بن كامل ، وطائفة .

وله التصانيف العظيمة منها « تفسير القرآن » وهو أجلّ التفاسير ، لم يؤلّف مثله كما ذكره العلماء قاطبة ، منهم النووي في « تهذيبه » وذلك لأنه جمع فيه بين الرواية والدراية ولم يشاركه في ذلك أحد لاقبله ولا بعده ، ومنها « تهذيب الآثار[١] » ، قال الخطيب : لم أرَ مثله في معناه . ومنها « تاريخ الأمم » وكتاب « اختلاف العلماء » وكتاب « القراءات » وكتاب « أحكام شرائع الإسلام » وهو مذهبه الذي اختاره وجوّده واحتجّ له ، وكان أولا شافعياً ، ثم انفرد بمذهب مستقل وأقاويل واختيارات ، وله أتباع ومقلّدون ، وله في الأصول والفروع كتب كثيرة .

ويقال إن المُكتَفِي أراد أن يوقف وَقْفاً تجتمع أقاويل العلماء على صِحّته ويسلَم من الخلاف ، فأجمع علماء عصره على أنه لايقدر على ذلك إلا ابن جرير ، فأحضر فأملى عليهم كتاباً لذلك ، فأُخرِجَتْ له جائزة سنية فأبى أن يقبلها .

قال الشيخ أبو حامد الإسْفَرايني شيخ الشافعية : لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل تفسير ابن جرير ، لم يكن كثيراً .

(قلت[٢]) قد مَنّ اللهُ عليّ بإدامة مطالعته والاستفادة منه ، وأرجُو أن أصرف العناية إلى اختصاره وتهذيبه ليسهل على كل أحد تناوله إن شاء الله تعالى .

---

(١) في : ط «تهذيب الامال» وهو خطأ صوابه في : ت . ى . وتاريخ بغداد . وطبقات المفسرين للداودي .

(١) ساقط من : ط .

وقال ابن خزيمة : ماأعلم على أديم الأرض أعلم من ابن جرير .

وقال غيره : مكث ابن جرير أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة .

وقال أبو محمد الفَرْغانيّ : كان ابن جرير ممن لا تأخذه فى الله لومةُ لائم ، مع عظيم مايلحقه من الأذى والشّناعات ، من جاهل ، وحاسد ، ومُلحِد . فأما أهل العلم والدين فغير مُنكرين علمَه ، وزهدَه فى الدنيا ، ورفضَه لها ، وقناعتَه باليسير ، وعرض عليه القضاء فأبى .

مولده بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين ومات عشية يوم الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاثمائة .

واجتمع فى جنازته خلق لا يُحصَوْن ، وصُلّي على قبره عدة شهور ، ورثاه خلق .

فمن ذلك قول أبى سعيد بن الأعرابى :

حَدَثٌ مُفظِعٌ وَخَطْبٌ جَلِيلُ دَقَّ عَنْ مِثْلِهِ اصْطِبَارُ الصَّبُورِ (١)
قَامَ نَاعِى العُلُومِ أَجْمَعَ لَمَّا قَامَ نَاعِى مُحَمَّد بْن جَرِيرِ

٩٤ — محمد بن الحسين بن موسى أبو عبد الرحمن السُّلَمِىّ* .

(١) تاريخ بغداد ٢/١٦٦ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/١٢٦ .

* له ترجمة فى: البداية والنهاية ١٢/١٢ ، وتاريخ بغداد ٢/٢٤٨ ، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٦ وشذرات الذهب ٣/١٩٦ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٤/١٤٣ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/١٣٧ ، والعبر ٣/١٠٩ ، والكامل لابن الأثير ٩/٣٢٦ ، واللباب ١/٥٥٤ ، ولسان الميزان ٥/١٤٠ ، ومرآة الجنان ٣/٢٦ ، والمنتظم ٨/٦ ، وميزان الاعتدال ٣/٥٠٣ ، والنجوم الزاهرة ٤/٢٥٦ ، والوافى بالوفيات ٢/٣٨٠ .

سبط الشيخ [أبي عمرو إسماعيل بن[1]] نُجيد السلمي ، وهو أَزْدِيّ الأب .
كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان ، صنف لهم « سنناً » و « تفسيراً » و « تاريخاً » وغير ذلك .

سمع من جده لأمه ، وأبي العباس الأَصَمّ ، والحافظ أبي علي النَّيْسَابُورِيّ ، وأبي بكر الصِّبْغيّ ، وأبي بكر القطيعي وجماعة . وحدث أكثر من أربعين سنة إملاء وقراءة .

روى عنه الحاكم ، والبيهقي وأبو القاسم القشيري ، وأبو صالح المؤذِّن وخلائق .
وزادت تصانيفه على المائة ، وكان وافر الجلالة .

مولده في رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وقيل غير ذلك . ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

وإنما أوردته في هذا القسم لأن تفسيره غير محمود .

قال الذهبي في « تاريخه » : كتابه « حقائق التفسير » ليته لم يصنفه فإنه تحريف وقَرْمطة[2] .

٩٥ — محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مَهْرَبْزُد أبو مسلم الأصبهاني* .

الأديب ، المفسر ، النحوي ، المعتزلي ، كان عارفاً بالتفسير ، والنحو ، والأدب ، غالياً في مذهب الاعتزال .

---

(١) التكملة من طبقات الشافعية للسبكي وطبقات المفسرين للداودي .

(٢) كذا في تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية للسبكي . وفي الأصول : « قرمطة » .
هذا وقد ذكر الذهبي في تاريخه أيضاً : أن السلمي كان وافر الجلالة . وقد علق على هذا الوصف تاج الدين السبكي بقوله : لاينبغي للذهبي أن يصف بالجلالة من يدعي فيه التحريف والقرمطة ، وكتاب حقائق التفسير المشار إليه قد كثر الكلام فيه ، من قبل أنه اقتصر فيه على ذكر تأويلات ومحال للصوفية ، ينبو عنها ظاهر اللفظ .

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١/١٨٨ ، وشذرات الذهب ٣/٣٠٧ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٢١١ ، والعبر ٣/٢٤٥ ولسان الميزان ٥/٢٩٨ ، وميزان الاعتدال ٣/٦٥٥ ، والوافي بالوفيات ٤/١٣٠ .

صنف « التفسير » في عشرين مجلداً ، وهو آخر من حدّث بأصبهان عن أبي بكر بن المقرئ ، وآخر من حدث عنه إسماعيل بن علي الحمامي الأصبهاني .

مات في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومولده سنة ست وستين وثلاثمائة .

٩٦ — محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله الإمام فخر الدين أبو عبد الله بن تَيْمِيَّة الحرّاني* .

الفقيه الحنبلي ، الواعظ ، المفسر ، شيخ حران وعالمها .

ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وتفقه على أبي الفتح بن أبي الوفا [(١)]، وحامد بن أبي الحجر ، ونصر بن المنّي وجماعة . وسمع من أبي بكر بن النَّقُّور [(٢)]، وأبي الفتح بن البطي ، وأبي طالب بن خُضَيْر [(٣)]، وسعد الله بن نصر

---

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٠٩/١٣ ، وذيل الحنابلة ١٥١/٢ ، وشذرات الذهب ١٠٢/٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١٣٩/٢ ، والعبر ٩٢/٥ ، والنجوم الزاهرة ٢٦٢/٦ ، والوافي بالوفيات ٣٧/٣ ، ووفيات الأعيان ٢٠/٤ .

(١) هو أحمد بن أبي الوفاء أبو الفتح ابن الصائغ البغدادي الحنبلي . حدث عن ابن بيان بحران . توفي سنة ٥٧٥ (العبر ٢٢٢/٤) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أحمد البغدادي أبو بكر بن النقور . ثقة محدث . توفي سنة ٥٦٥ (المصدر السابق ١٩٠/٤) .

(٣) هو المبارك بن علي أبو طالب بن خضير البغدادي المحدث . كتب الكثير عن أبي الحسن بن العلاف وطبقته . توفي سنة ٥٦٢ (نفس المصدر ١٧٩/٤) .

الدَّجَاجِىّ ،وشُهْدَة[١] ، وجماعة . وقرأ العربية على ابن الخشاب[٢]. وله «مختصر فى الفقه»وشعر حسن.

قال الذهبى : كان إماماً فى التفسير ، إماماً فى الفقه ، إماماً فى اللغة .

روى عنه ابن أخيه المجد عبد السلام[٣] ، والأبرقوهى ، والجمال يحيى بن الصَّيْرَفِىّ[٤] والرشيد عمر بن إسماعيل الفارقى[٥] .

مات فى حادى عشر صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

وتيمية أم جده محمد ، كانت واعظة فنسب إليها وعرف بها . قاله ابن النجار .

٩٧ — محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين العلامة جمال الدين أبو عبد الله البلخى الأصل المقدسى الحنفى المفسر المعروف بابن النقيب* .

(١) هى شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينورى البغدادى ، الكاتبة المسندة فخر النساء . كانت دينة عابدة صالحة ، وصارت مسندة العراق ، وكانت ذات بر وخير . توفيت سنة ٥٧٤ (العبر ٤/٢٢٠) .

(٢) فى : ط « ابن الجناب » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى . وإنباه الرواة ، والعبر .

وابن الخشاب هو عبد الله بن أحمد بن الخشاب أبو محمد النحوى البغدادى . كان أديباً فاضلا عالماً ، له معرفة جيدة بالنحو واللغة والعربية والشعر والفرائض والحديث ، حافظاً لكتاب الله تعالى ، قد قرأه بالقراءات الكثيرة . وتخرج به جماعة فى علم النحو . توفى سنة ٥٦٧ (إنباه الرواة ٢/٩٩) .

(٣) هو عبد السلام بن عبد الله بن محمد الحرانى مجد الدين بن تيمية . ولد سنة ٥٩٠ ورحل إلى بغداد فى صحبة ابن عمه السيف عبد الغنى . توفى سنة ٦٥٢ (العبر ٥/٢١٢) .

(٤) هو يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح بن رافع جمال الدين بن الصيرفى . كان إماما عالما مفتنا صاحب عبادة وتهجد وصفات حميدة . توفى سنة ٦٧٨ (المصدر السابق ٥/٣٢١) .

(٥) هو عمر بن اسماعيل بن مسعود رشيد الدين الفارقى ، الشافعى الأديب العلامة . ولد سنة ٥٩٨ ، درس بالمدرسة الناصرية ثم بالظاهرية بدمشق ، وله مقدمتان فى النحو ، توفى سنة ٦٨٩ (طبقات الشافعية للسبكى ٨/٣٠٨) .

* له ترجمة فى : الأنس الجليل ٢/٢١٧ ، والجواهر المضيئة ٢/٥٧ ، وحسن المحاضرة ١/٤٦٧ ، وشذرات الذهب ٥/٤٤٢ ، والطبقات السنية ورقة ٤٣١ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/١٤٤ ، والعبر ٥/٣٨٩ ، والفوائد البهية ١٦٨ ، والنجوم الزاهرة ٨/١٨٨ ، والوافى بالوفيات ٣/١٣٦ .

أحد الأئمة العلماء الزهاد . كان عالمًا زاهدًا عابدًا متواضعًا ، عديم التكلف . صرف همته[1] أكثر دهره إلى التفسير ، « وتفسيره » مشهور في نحو مائة مجلد ، رأيت قطعة منه .

سمع منه البرزالي ، وابن سامة[2] ، والذهبي .

مات في محرم سنة ثمان وتسعين وستمائة ، ومولده سنة إحدى عشرة وستمائة .

٩٨ — محمد بن طيفور الغَزْنَوِيّ أبو عبدالله السجاوندي *.

المفسر ، المقرىء ، النحوي . له « تفسير » حسن ، وكتاب « علل القراءات » وكتاب « الوقف والابتداء » .

ذكره القفطي مختصرًا وقال (كان)[2] في وسط المائة السادسة .

وذكره ياقوت فقال : أبو الحامد الملقب شمس العارفين ، ترجمه البيهقي في الوشاح وأورد له :

---

(١) في : ط « شدت عمته » تحريف ، صوابه في : ت ، ى ، والطبقات السنية ، وطبقات المفسرين للداودي .

(٢) في الأصول : « شامة » تحريف ، صوابه في : تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠١ ، وتبصير المنتبه ٢/٧٦٥ ، والدرر الكامنة ٤/١١٧ ، وذيول العبر ٤٣ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٤٥ . وقد ضبطه ابن حجر بالعبارة فقال « ابن سامة بالمهملة مخففاً » .

وابن سامة هو محمد بن عبد الرحمن بن سامة ، الإمام المحدث العابد كان كثير الشيوخ واسع الرحلة مات سنة ٧٠٨ (تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠١) .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ٣/١٥٣ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/١٥٧ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٥٥ ، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/٥٩ ، والوافي بالوفيات ٣/١٧٨ .

(٢) ساقط من : ط

أزال الله عنكم كل آفه ... وسد عليكم سُبُلَ المخافه[1]

ولا زالت نوائبكم لديكمْ ... كنون الجمع في حالِ الإضافه

٩٩ — محمد بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم المعروف بابن صبر أبو بكر الحنفي الفقيه*.

ولي القضاء بعسكر المهدي ، وكان معتزليا مشهوراً به ، رأساً في علم الكلام خبيراً بالتفسير .

وله كتاب « عمدة الأدلة » وكتاب « التفسير » ما تمّه .

مات ببغداد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة .

ولبشر بن هارون فيه :

قُلْ لِلدَّعِيُّ إلَى صــبِرْ ... وَهَبِ ادَّعَيْتَ فَمَنْ صبَرْ[2]

وَإذَ تَطَايَلَسَ لِلقَضَــا ... ءِ فَمَرْحَباً بِأَبِي العرزْ

نَقَضَـاؤُهُ شَرُّ القضَـا ... ءِ إذَا قَضَى عَمِيَ البَصَرْ

١٠٠ — محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو على الجُبَّائيّ البصرى**.

---

(١) إنباه الرواة .

* له ترجمة في: تاج التراجم٦٤ ، وتاريخ بغداد ٣٢١/٢ ، وطبقات المفسرين للادنه وى٢٦ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١٠٩/٢ ، ولسان الميزان ٢٠٥/٥ .

(٢) طبقات المفسرين للداودى .

** له ترجمة في : الأنساب ورقة ١٢١ أ ، والبداية والنهاية ١٢٥/١١ ، وطبقات المفسرين للداودى ١٨٩/٢ ، واللباب ٢٠٨/١ ، ولسان الميزان ٢٧١/٥ ، والنجوم الزاهرة ١٨٩/٣ ، والوافي بالوفيات ٧٤/٤ ، ووفيات الأعيان ٣٩٨/٣ .

شيخ المعتزلة ، كان رأساً فى الفلسفة والكلام . أخذ عن يعقوب الشحام البصرى ، وله مقالات مشهورة وتصانيف وتفسير . أخذ عنه ابنه أبو هاشم ، والشيخ أبو الحسن الأشعرى ، ثم أعرض الأشعرى عن طريق الاعتزال وتاب منه.

مات الجبائى فى سنة ثلاث وثلاثمائة عن ثمان وستين سنة .

وابنه عبد السلام أبو هاشم من رءوس المعتزلة ، له تصانيف و « تفسير » رأيت منه جزءاً . مات ببغداد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

قال ابن دُرُسْتَوَيْه : اجتمعتُ مع أبى هاشم ، فألقى علىّ ثمانين مسألة من غريب النحو ما كنت أحفظ لها[1] جوابا ، وكان (موته[2]) هو وابن دريد فى يوم واحدٍ ، فقيل مات علم الكلام واللغة معا .

١٠١ — محمد بن عبد الله بن سليمان أبو سليمان السَّعْدى* .

قال ياقوت : ذُكر فى كتاب الشام ، وقال : هو المفسر .

صنّف كتباً فى التفسير منها كتاب « مجتنى التفسير » جمع فيه الصغير والكبير ، والقليل والكثير مما أمكنه ، وكتاب « الجامع الصغير فى مختصر التفسير » وكتاب « المهذب فى التفسير » .

سمع ببغداد أبا على الصواف[3] ، وأبا بكر الشافعى ، وأبا عبد الله المحَامِلِىّ[4]

---

(١) فى : ط « له » والمثبت فى : ت ، ى .

(٢) ساقط من: ط .

* له ترجمة فى : طبقات المفسرين الداودى ٢/١٦٠

(٣) هو محمد بن أحمد بن الحسن أبو على الصواف البغدادى . المحدث الحجة ، قال الدارقطنى : ما رأت عيناى مثله ، توفى سنة ٣٥٩ (العبر ٢/٣١٤) .

(٤) هو الحسن بن إسماعيل الضبى أبو عبد الله المحاملى . كان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل توفى سنة ٣٣٠ (المصدر السابق ٢/٢٢٢) .

وَدَعْلَجًا(١). ونُظَراءهم.

وكان شافعياً أشعَرِيًّا، كثيرَ الاتّباع للسُّنة، حسنَ التكلم فى التفسير انتهى.

١٠٢ — محمد بن الله بن عيسى المُرّى الإمام أبو عبد الله الألْبِيرِىّ المعروف بابن أبى زَمَنِين*.

كان عارفاً بمذهب مالك، بصيراً به، ومن الراسخين فى العلم، متفنناً فى الأدب والشعر، مُقتفياً(٢) لآثار السلف، مع الزهد والنسك، وصدق اللهجة والإقبال على الطاعة، ومجانبة السلطان.

سمع من وَهْب بن مَسَرَّة(٣) وتفقه بإسحاق بن إبراهيم الطليطلى.

وله «مختصر المدونة» و«مختصر تفسير ابن سلام» وكتاب «أصول السنة» وكتاب «قدوة القارىء» وكتاب «الوثائق» وكتاب «حياة القلوب» فى الزهد وغير ذلك.

وسئل: لم قيل لكم بنو زَمَنِين؟ فلم يعرف.

روى عنه أبو عمرو الدانى، وأبو عمر بن الحذاء وطائفة.

مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ومات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

---

(١) هو دعلج بن أحمد بن دعلج أبو اسحاق السجزى. الإمام الفقيه الحافظ محدث بغداد، ولد سنة ٢٦٠، وكان من أوعية العلم وبحور الروايه، توفى سنة ٣٥١ (تذكرة الحفاظ ٣/٨٨١).

* له ترجمة فى: بغية الملتمس ٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٩، وجذوة المقتبس ٥٣، والديباج المذهب ٢٦٩، وشذرات الذهب ٣/١٥٦، وطبقات المفسرين للداودى ٢/١٦١، والعبر ٣/٧١، والوافى بالوفيات ٣/٣٢١.

وزمنين: ضبطه الداودى بفتح الزاى المعجمة وكسر النون ثم ياء ساكنة بعدها نون.

(٢) فى: ط «متقنا» وهو تحريف صوابه فى: ت، ى وتاريخ علماء الأندلس والعبر.

(٣) فى: ط «ابن مرة» وهو خطأ صوابه فى ت، ى وتاريخ علماء الأندلس وجذوة المقتبس والعبر

١٠٣ — محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الإمام أبو بكر بن العربى المعافرى الأندلسى الحافظ*.

أحد الأعلام . ولد فى شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ورحل مع أبيه إلى المشرق ، ودخل الشام ، فتفقه بأبى بكر الطرطوشى ، ولقى بها جماعة من العلماء والمحدثين .

ودخل بغداد فسمع بها من طراد الزينبى ، ونصر بن البطر وجماعة .

وأخذ الأصلين عن أبى بكر الشاشى ، والغزالى . والأدب عن أبى زكريا التبريزى(١) .

وحج ورجع إلى مصر والإسكندرية ، فسمع بهما من جماعة ، وعاد إلى بلده بعلم كثير لم يدخله أحد قبله ممن كانت له رحلة إلى المشرق ، وكان من أهل التفنن فى العلوم ، والاستبحار فيها ، والجمع لها ، مُقَدَّمًا فى المعارف كلها ، أحد من بلغ رُتْبة الاجتهاد ، وأحد من انفرد بالأندلس بعلو الإسناد ، ثاقب الذهن ، ملازماً لنشر العلم ، صارما فى أحكامه هَيُوبًا على الظَّلَمَة .

صنف « التفسير » و «أحكام القرآن» و « شرح الموطأ » و «شرح الترمذى» وغير ذلك ، وولى القضاء ببلده .

مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

---

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، وبغية الملتمس ٨٢ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٩٤/٤ ، والديباج المذهب ٢٨١ ، وشذرات الذهب ١٤١/٤ ، والصلة لابن بشكوال ٥٠٩/٢ ، وطبقات الحفاظ ٤٦٧ ، وطبقات المفسرين للأدنه وى ورقة ٤٣ ب ، وطبقات المفسرين للداودى ١٦٢/٢ ، ومرآة الجنان ٢٧٩/٣ ، ونفح الطيب ٢٥/٢ ، ووفيات الأعيان ٤٢٣/٣ .

(١) هو يحيى بن على بن محمد أبو زكريا التبريزى . كان أحد الأئمة فى النحو واللغة والأدب حجة صدوقا ثبتا ، رحل الى أبى العلاء المعرى وأخذ عنه ، وولى تدريس الأدب بالنظامية وخزانة الكتب بها ، وانتهت إليه الرياسة فى اللغة والأدب . توفى سنة ٥٠٢ (إرشاد الأريب ٢٨٦/٢).

ومن جملة من روى عنه أبو زيد السُّهَيْلِي (١) ، وأحمد بن خلف الكلاعى ، وعبد الرحمن بن ربيع الأشعرى ، والقاضى أبو الحسن الخلمى وخلائق . وروى عنه بالإجازة فى سنة ست عشرة وستمائة أبو الحسن على بن أحمد الشقورى ، وأحمد ابن عمر الخزرجى التاجر .

١٠٤ — محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الفضل المرسى أبو عبد الله *

قال ياقوت : أحد أدباء عصرنا ، ومن أخذ من النحو والشعر بأوفر نصيب ، وضرب فيه بالسهم المصيب ، وصنف التصانيف ، وخرج التخاريج ، ولزم النسك والانقطاع ، ومال إلى الانفراد عن الناس وعدم الاجتماع ، وهو عالم فاضل خير نحوى لغوى متكلم مناظر ، يضرب فى كل علم بسهم وافر .

ألف « تفسير القرآن » و « كتاباً فى علم البديع والبلاغة » .

أنشدنى لنفسه وقد تماروا عنده فى الصفات فقال (٢) :

مَنْ كانَ يَرْغَبُ فى النَّجَاةِ فَمَا لَهُ ... غَيْرُ اتِّبَاعِ المُصْطَفَى فِيمَا أَتَى
ذَاكَ السَّبِيلُ المستقيمُ وَغَيْرُهُ ... سُبُلُ الغِوَايَةِ والضلالة والردى
فَاتْبَعْ كتاب الله والسُّنَنَ التى ... صَحَّتْ فذاك إذا اتَّبَعْتَ هو الهُدَى

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد أبوزيد السهيلى، العلامة الأندلسى المالقى . برع فى العربية واللغات والأخبار والأثر ، وتصدر للافادة . وروى عن ابن العربى والكبار . توفى سنة ٥٨١ (العبر ٤/٢٤٤) .

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٧/١٦ ، وبغية الوعاة ١/١٤٤ ، وذيل مرآة الزمان ١/٧٦ وشذرات الذهب ٥/٢٦٩ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٨/٦٩ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/١٦٨ والعبر ٥/٢٤١ ، والعقد الثمين ٢/٨١ ، ومرآة الجنان ٤/١٣٢ ، والنجوم الزاهرة ٧/٥٩ ، ونفح الطيب ٢/٢٤١ ، وهدية العارفين ٢/١٢٥ ، والوافى بالوفيات ٣/٣٥٤ .

(٢) الأبيات فى : إرشاد الاريب ، وذيل مرآة الزمان ، والعقد الثمين ، وطبقات الشافعية للسبكى ، وطبقات المفسرين للداودى .

ودعِ السؤالَ بكمْ وكيف فإنه ... بابٌ يجرُّ ذوى البصيرة للعَمَى(١)
الدينُ ما قال الرسولُ وصَحْبُه ... والتّابِعونُ وَمَنْ مناهِجَهُم قفا

١٠٥ — محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن أبو الفتح الأُسْمَنْدىّ السَّمَرْقَنْدِىّ المعروف بالعلاء العالم*.

قال ابن السمعانى: وكان فقيهاً مناظراً بارعاً، له الباع الطويل فى علم الجدل. صنف «تصنيفا فى الخلاف» وتخرج على الإمام الأشرف، وصار من فحول المناظرين، وكان يُمْلى التفسير.

سمع من على بن عمر الخرّاط وغيره. مات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، ومولده سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

١٠٦ — محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض أبو عبد الله المخزومى الشاطبى المقرئ**.

كان إماماً فى التفسير والقراءات، مُقَدَّماً فى البلاغة، مشاركاً فى أشياء.

أخذ القراءات عن ابن أبى داود، وابن شفيع(٢)، وجماعة. وسمع من ابن سُكَّرَة، وغيره وتصدر للاقراء بشاطبة، فأخذ عنه الناس. مات سنة تسع عشرة وخمسمائة.

---

(١) البيت الرابع هنا ورد قبل الثالث فى رواية: ط.

* له ترجمة فى: تاج التراجم ٥٦، والجواهر المضيئة ٢/ ٤٢، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ١٧٧، ولسان الميزان ٥/ ٢٤٣، والمنتظم ١٠/ ٢٢٦؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٩، والوافى بالوفيات ٣/ ٢١٨

والأسمندى: بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون وفى آخرها الدال المهملة، نسبة إلى أسمند، قرية من قرى سمرقند (اللباب ١/ ٤٧).

** له ترجمة فى: بغية الملتمس ٩٠، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ١٨٤

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع أبو الحسن الأندلسى المرى، مقرئ حاذق مجود، كان شيخاً صالحا مجوداً حسن الصوت بالقرآن. توفى سنة ٥١٤ (طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٩٤).

١٠٧ — محمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضى أبو عمر النَّسَوى*.

الملقب أقضى القضاة. من أكابر أهل خراسان فضلا وإفضالا وجاهاً. صنّف كتبا فى التفسير، والفقه.

ولى قضاء خوارزم وأعمالها، وسمع أبا بكر الحِيرِىّ، وأبا إسحاق الإسْفَرَايِينِى وأبا ذَرٍّ الهَرَوِىّ، وابن نَظِيف[١] وغيرهم، وأملى سنين.

روى عنه أبو عبد الله الفَرَاوِىّ. وأبو المظفر بن القُشَيْرِىّ، وإسماعيل بن أبى صالح المُؤَذِّن.

وأنشأ بخوارزم مدرسة. مات فى حدود السبعين وأربعمائة عن ثمانين سنة.

١٠٨ — محمد بن عبد الرحمن بن أحمد العلامة أبو عبد الله البخارى**.

الواعظ المفسر. قال السمعانى: كان إماما مفننا. قيل إنه صنف فى «التفسير» كتابا أكثر من ألف جزء، أملى فى آخر عمره عن أبى نصر أحمد بن عبد الرحمن الرِّيغذَمُونِىّ[٢]، ولكنه كان مجازفاً متساهلا، كتب إلىّ بالإجازة.

مات فى جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

---

* له ترجمة فى: طبقات الشافعية للسبكى ٤/١٧٥، وطبقات المفسرين للداودى ٢/١٧٨

(١) هو محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصرى الفراء. مسند الديار المصرية. توفى سنة ٤٣١ (العبر ٣/١٧٥)

** له ترجمة فى: تاج التراجم ٥٦، والجواهر المضيئة ٢/٧٦، وطبقات المفسرين للداودى ٢/١٧٧، والفوائد البهية ١٧٥، والوافى بالوفيات ٣/٢٣٢

(٢) بكسر الراء وسكون الياء والغين المعجمة وفتح الذال المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفى آخرها نون. نسبة إلى ريغذمون، وهى من قرى بخارى (اللباب ١/٤٨٥).

١٠٩ — محمد بن على بن إسماعيل الإمام أبو بكر الشَّاشِيّ الفقيه الشافعى المعروف بالقفَّال الكبير*.

كان إمام عصره بما وراء النهر ، فقيهاً ، محدثاً ، مفسراً ، أصولياً ، لغوياً ، شاعراً . لم يكن للشافعية بما وراء النهر مثله فى وقته .

رحل إلى خراسان والعراق والشام ، وسار ذكره ، واشتُهر اسمه .

صنّف فى التفسير والأصول والفقه .

قال الحاكم : كان أعلم ماوراء النهر بالأصول ، وأكثرهم رحلة فى طلب الحديث .

سمع من(١) ابن خُزَيمة وابن جرير ، وأبى القاسم البَغَوِىّ وأبى عَرُوبة الحَرّانىّ .

وقال الشيخ أبو إسحاق : له مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها ، وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب فى «أصول الفقه» ، وله «شرح الرسالة» وعنه انتشر فقه الشافعى فيما وراء النهر .

وقال ابن السمعانى : من مصنفاته «دلائل النبوة» و «محاسن الشريعة» .

وقال النووى : القفال هذا هو الكبير ، يتكرر ذكره فى التفسير ، والحديث والأصول ، والكلام ، بخلاف القفال الصغير المروزى فإنه يتكرر فى الفقه خاصة .

---

* له ترجمة فى : الأنساب ٤٦٠ أ ، وتبيين كذب المفترى ١٨٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨٢/٢ ، وشذرات الذهب ٥١/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٢٠٠/٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١٢ ب ، وطبقات الشيرازى ١١٢ ، وطبقات العبادى ٩٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ١٩٦/٢ ، وطبقات ابن هداية الله ٨٨ ، والعبر ٣٣٨/٢ ، والفهرست لابن النديم ٢١٥ ، واللباب ٢٧٠/٢ ، ومرآة الجنان ٣٨١/٢ ، والنجوم الزاهرة ١١١/٤ ، والوافى بالوفيات ١١٢/٤ ، ووفيات الأعيان ٣٣٨/٣

(١) فى : ت ، ى «سمع ابن خزيمة» . والمثبت فى : ط ، وطبقات المفسرين للداودى .

وقال الذهبي : سُئل أبو سهل الصُّعْلُوكِيّ عن تفسير أبي بكر القفال (فقال)[1] قدَّسه من وجه (ودنَّسه من وجه[1]) أي دنسه من جهة نُصْرَة الاعتزال .

روى عنه الحاكم ، وابن مَنْده ، والحَلِيمِي[2] ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمِي وجماعة .

مولده سنة إحدى وتسعين ومائتين ومات سنة خمس وستين وثلاثمائة .

قلت نقل عنه الإمام الرازي في « تفسيره » كثيراً مما يوافق مذهب المعتزلة .

ونقلت عنه بعض مناسبات في كتابي « أسرار التنزيل » .

١١٠ — محمد بن علي بن شهراسوب[3] بن أبي نصر أبو جعفر السروري المازندراني رشيد الدين*

أحد شيوخ الشيعة .

اشتغل بالحديث ، ولقي الرجال ، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل مذهبه ، ونبغ في الأصول[4] حتى صار رحلة ثم تقدم في علوم القرآن[5] : القراءات ، والغريب ، والتفسير ، والنحو .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من : ط

(٢) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم أبو عبد الله الحليمي . أحد أئمة الدهر ، وشيخ الشافعيين بما وراء النهر ، كان أوحدهم وأنظرهم بعد أستاذيه أبي بكر القفال ، وأبي بكر الأودني . توفي سنة ٤٠٣ (طبقات الشافعية للسبكي ٤/٣٣٣) .

(٣) في : ط « شهراسراب » ، وفي : ى « شهراشوب » وكلاهما تحريف صوابه في : ت ، والوافي بالوفيات ، وضبطه الصفدي بالعبارة فقال : شهراسوب (الثانية سين مهملة) .

* له ترجمة في : بغية الوعاة ١/١٨١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٩٩ ، ولسان الميزان ٥/٣١٠ ، والوافي بالوفيات ٤/١٦٤

(٤) في : ط « وتبع في أصول » وهو خطأ صوابه في : ت ، ى ، وطبقات المفسرين للداودي .

(٥) في ت ، ى « علم القرآن » والمثبت في : ط

وكان إمام عصره، وواحد دهره، والغالب عليه علم القرآن والحديث. وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادى لأهل السنة فى تصانيفه، فى تعلقات الحديث، ورجاله، ومراسيله، ومتفقه، ومفترقه إلى غير ذلك من أنواعه. واسع العلم كثير الفنون.

مات فى شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة[١].

قال ابن أبى طى[٢]: مازال الناس بحلب[٣] لايعرفون الفرق بين ابن بُطّة الشيعى، وبين ابن بَطّة الحنبلى، حتى قدم الرشيد فقال: ابن بطة الحنبلى، بالفتح، والشيعى، بالضم.

١١١ — محمد بن عبد الله بن عمرو أبو جعفر الهروى (الفقيه)[٤] صاحب «التفسير» ...[٥]

مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

١١٢ — محمد بن ابراهيم أبو الفرج الشَّنَّبوذى*.

تلميذ ابن شَنَبُوذ. قرأ عليه القراءات، وعلى أبى بكر بن مجاهد، ونفطويه النحوى وجماعة.

---

(١) قال الصفدى: عاش تسعا وتسعين سنة وشهرين ونصفا، وتوفى بحلب فى التاريخ المذكور.

(٢) هو يحيى بن حميد بن ظافر بن على الغسانى الحلبى الأديب المؤرخ، له من الكتب: حوادث الزمان فى التاريخ، وطبقات العلماء، وغير ذلك، توفى سنة ٦٣٠ هـ (هدية العارفين ٢/٥٢٣).

(٣) فى ط: «تخلب» والمثبت فى: ت، ى.

(٤) ساقط من: ط.

(٥) بياض فى الأصول.

* له ترجمة فى: إرشاد الأريب ٦/٣٠٤، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٠، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/٥٠، وطبقات القراء للذهبى ١/٢٦٨، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٥٤، والعبر ٣/٤٠، واللباب ٢/٣٠، والمنتظم ٧/٢٠٤، والنجوم الزاهرة ٤/١٩٩، والوافى بالوفيات ٢/٣٩

وتصدر للاقراء بعد أن أكثر الترحال فى لقى الشيوخ المقرئين . قرأ عليه أبو العلاء الواسطى ، وأبو الفرج الإستراباذى وطائفة .

وكان عالما بالتفسير ووجوه القراءات ، حفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن .

قال الدانى : مشهور ، ضابط ، نبيل ، حافظ ماهر حاذق .

وقال الخطيب : تكلم الناس فى روايته ، وسألت عنه الدارقطنى فأساء القول فيه .

١١٣ — محمد بن على بن أحمد الامام أبو بكر الأُدْفوى المصرى*.

المقرئ النحوى المفسر . صحب أبا جعفر النحاس ولازمه ، وسمع الحديث من سعيد بن السَّكن وغيره . وكان سيد أهل عصره بمصر ، أخذ عنه جماعة .

وله كتاب « تفسير القرآن » فى مائة وعشرين مجلدة .

قال الذهبى : منه نسخة بمصر بوقف القاضى الفاضل عبد الرحيم .

مات ليلة الخميس لثمان بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة .

١١٤ — محمد بن الفضل أبو بكر المفسر**

* له ترجمة فى : إنباه الرواه ٣/١٨٦ ، وبغية الوعاة ١/١٨٩ ، وتاج العروس ١٠/١٢٨ ، وحسن المحاضرة ١/٤٩٠ ، وشذرات الذهب ٣/١٣٠ ، والطالع السعيد ٥٥٢ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/١٩٨ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/١٩٤ ، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ١/٩٧ ، ومعجم البلدان ١/١٦٩ ، وهدية العارفين ٢/٥٦ ، والوافى بالوفيات ٤/١١٧ .

** له ترجمة فى : الانساب ٢٦٠ أ ، والجوهر المضيئة ٢/١١١ ، وحلية الأولياء ١٠/٢٣٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٢٢٢ ، واللباب ١/٤٧٨ .

توفى سَلْخَ سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، كذا ذكره الذهبى . ثم قال بعد ذلك : محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر بن صالح أبو بكر البَلْخى المفسر الشهير بالرَّوَّاس .

صنف « التفسير الكبير » وروى عن أحمد بن محمد بن نافع ، ومحمد بن على بن عنبسة .

روى عنه على بن محمد بن حيدر وغيره . مات سنة خمس عشرة — أوست عشرة — وأربعمائة .

١١٥ — محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الطائى الحاتمى الأندلسى المرسى المعروف بابن عربى * .

قال الذهبى : ولد فى رمضان سنة ستين وخمسمائة بمرسية .

وسمع من ابن بَشْكُوَال ، وأبى بكر بن صاف ، وبمكة من زاهر بن رستم ، وبدمشق من عبد الصمد(١) بن الحرستانى ، وبالموصل وببغداد ، وسكن الروم مدة وله مصنفات كثيرة كالفصوص وغيره .

قال ابن نقطة : له كلام وشعر غير أنه لا يعجبنى شعره . قال الذهبى : كأنه يشير إلى ما فى شعره من الاتحاد .

---

* له ترجمة فى . البداية والنهاية ١٣/١٥٦ ، وشذرات الذهب ٥/١٩٠ ترجمة مطولة ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/٢٠٨ وطبقات المفسرين للداودى ٢/٢٠٢ ، والعبر ٥/١٥٨ ، وفوات الوفيات ٢/٤٧٨ ، ولسان الميزان ٥/٣١١ ، ومرآة الجنان ٤/١٠٠ . والمقفى ج ٢ ورقة ١٥٨ ، وميزان الاعتدال ٣/٦٥٩ ، والنجوم الزاهرة ٦/٣٣٩ ، ونفح الطيب ٢/١٦١ ، والوافى بالوفيات ٤/١٧٣ .

(١) هو عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل أبو القاسم بن الحرستانى . حدث وأفتى وانتهى إليه علو الإسناد ، وكان صالحاً عابداً من قضاة العدل . توفى سنة ٦١٤ (العبر ٥/٥٠) .

وقال ابن مُسْدى : له كلام مريب ، وكان ظاهرى المذهب فى العبادات ، باطنى النظر فى الاعتقادات .

وقال الذهبى فى الاعتذار عنه : كان رجلا قد تصوف واندزل ، وجاع وسهر حتى فسدت مخيلته ، فصار يرى بخياله أشياء يظنها حقيقة ولا وجود لها .

مات فى شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

١١٦ — محمد بن على بن يحيى بن يونس بن الحسين بن محمد بن عبيد الله بن هبيرة أبو الرضا النَّسَفِىّ ثم البغدادى* .

كان صالحاً فاضلا خبيراً بالتفسير ، والنحو ، والأدب .

حدث عن طراد ، وابن البطر . روى عنه أبو محمد بن الخشاب النحوى وغيره

مات فى محرم سنة عشر وخمسمائة . ذكره ابن النجار .

١١٧ — محمد بن على بن مَمُّويَه أبو بكر الأصبهانى** .

الواعظ المفسر المعروف بالحمّال . كان ملاك العلماء فى وقته بأصبهان .

مات سنة أربع عشرة وأربعمائة .

١١٨ — محمد بن أبى على بن أبى نصر فخر الدين أبو عبدالله النوقانى*** .

---

* له ترجمة فى : طبقات المفسرين للداودى ٢/٢١٢ .

** له ترجمة فى : طبقات المفسرين للداودى ٢/٢١١ .

*** له ترجمة فى : طبقات الشافعيه للسبكي ٧/٢٩ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٢١٢ .

الفقيه الشافعي الأصولى . كان له يد طولى فى التفسير ، والفقه ، والجدل ، كثير العبادة والصلاح .

تفقه على الإمام محمد بن يحيى ، وقدم بغداد ودرّس وناظر ، وتولى تدريس مدرسة أم الخليفة الناصر .

مات بالكوفة فى صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

١١٩ — محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن على الإمام فخر الدين الرازى القرشى البكرى * .

من ذرية أبى بكر الصديق رضى الله عنه . الشافعي المفسر المتكلم .

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، واشتغل على والده، وكان من تلامذة محيى السنة البغوى .

قال ابن خلكان فيه : فريد عصره ، ونسيج وحده ، شهرته تغنى عن استقصاء فضائله ، وتصانيفه فى علم الكلام والمعقولات سائرة ، وله « التفسير الكبير » و « المحصول » فى أصول الفقه ، و « شرح الأسماء الحسنى » و « شرح المفصل » للزمخشرى ، و« شرح وجيز الغزالى » و « شرح سقط الزند » لأبى العلاء (المعرى)[1]

---

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٣/٥٥ ، وتاريخ الحكماء للقفطى ٢٩٢ ، وتاريخ ابن الوردى ٢/١٢٧ ، وذيل الروضتين ٦٨ ، وروضات الجنات ١٩٠ ، وشذرات الذهب ٥/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكى ٨/٨١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ورقة ٤٤ أ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٢١٣ ، وطبقات ابن هداية الله ٢١٦ ، والعبر ٥/١٨ ، وعيون الأنباء ٢/٢٣ ، ولسان الميزان ٤/٤٢٦ ، والمختصر لأبى الفدا ٣/١١٨ ، ومرآة الجنان ٤/٧ ، ومفتاح السعادة ٢/١١٦ ، وميزان الاعتدال ٣/٣٤٠ ، والنجوم الزاهرة ٦/١٩٧ ، وهدية العارفين ٢/١٠٧ ، والوافى بالوفيات ٤/٢٤٨ ، ووفيات الأعيان ٣/٣٨١ .

(١) ساقط من : ط

وله « إعجاز القرآن » ، و « مناقب الشافعى » وغير ذلك .

١٢٠ — محمد بن عمر بن يوسف الإمام أبو عبد الله القرطبى الأنصارى المالكى*.

ويعرف بالأندلس بابن مغايظ[١] . نشأ بفاس ،وحج فسمع بمكة من عبدالمنعم الفُراوى[٢] ،وبالإسكندرية من ابن موقا،وبمصر من الأستاذ أبى القاسم بن فيرُّه الشاطبى ولزمه مدة ، وأخذ عنه القراءات .

وكان إماماً زاهداً مجوّداً للقراءات عارفاً بوجوهها ، بصيراً بمذهب مالك ، حاذقاً بفنون العربية ، وله يدٌ طُولَى فى التفسير .

تخرج به جماعة ، وجلس بعد موت الشاطبى فى مكانه للإقراء ، وحدث ونوظر عليه فى « كتاب سيبويه » .

روى عنه الزكى المنذرى[٣] ، والشهاب القوصى وجماعة ، آخرهم الحسن سبط زيادة .

---

* له ترجمة فى : بغية الوعاة ٢٠١/١ ، وشذرات الذهب ١٤٥/٥ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢١٩/٢ ، وطبقات القراء للذهبى٥١٠/٢ ، والعبر ١٢٥/٥ ، والنجوم الزاهرة٢٨٧/٦ ، والوافى بالوفيات ٢٦١/٤ .

(١) فى : ط « مغانط » . وفى : ى « مغالط » وكلاهما تحريف .

صوابه فى : ت ، وطبقات المفسرين للداودى ، وضبطه الداودى بالعبارة فقال : « بالغين والظاء المعجمتين » .

(٢) هو عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل أبو المعالى الفراوى النيسابورى ، مسند خراسان. سمع من جده وجماعة . وتفرد فى عصره . توفى سنة ٥٨٧ (العبر ٢٦٢/٤) .

(٣) هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة زكى الدين المنذرى . الحافظ الكبير ، كان عديم النظير فى علم الحديث على اختلاف فنونه ، عالماً بصحيحه وسقيمه ، متبحراً فى معرفة أحكامه ومعانيه . توفى سنة ٦٥٦ (تذكرة الحفاظ ١٤٣٦/٤) .

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ومات بالمدينة فى مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

١٢١ — محمد بن أبى القاسم بن بابجوك[١] زين المشايخ أبو الفضل الخوارزمى البقّالى* .

النحوى الملقب بالآدمى ، لحفظه « كتاب الآدمى » فى النحو .

كان إماماً حجة فى العربية . أخذ عن الزّمخشرىّ وخلفه فى حلقته ، وصنّف « تفسير القرآن » وكتاب « مفتاح التنزيل » ، و« شرح الأسماء الحسنى » وغير ذلك .

مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين[٢] وخمسمائة وله بضع وسبعون سنة .

١٢٢ — محمد بن موسى أبو على الواسطى** .

قاضى الرملة .

قال ابن يونس فى « تاريخ مصر » : كان عالما بالفقه والتفسير ، ويتفقه على مذهب أهل الظاهر ، وقد رُمى بالقدر .

---

(١) كذا فى الأصول ، وهو يوافق ما فى طبقات المفسرين للداودى ، والوافى بالوفيات . وفى بغية الوعاة وإرشاد الأريب : « بايجوك » . وقد ضبطه الصفدى بالعبارة فقال : ابن بابجوك ، بباءين موحدتين بينهما ألف وبعدها جيم وبعد الواو كاف .

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٧/٧٧ ، وبغية الوعاة ١/٢١٥ ، والجواهر المضية ٢/٣٢٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٢٣٠ ، والفوائد البهية ١٦١ ، والوافى بالوفيات ٤/٣٤٠ . والبقال : هو البقال الذى يبيع الأشياء اليابسة ، والعجم يزيدون الياء ، وهى زيادة العجم لا لسبة .

(٢) فى الأصل : سنة ثلاث وعشرين ، وهو خطأ فان الزمخشرى توفى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، فكيف يخلفه من مات سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ! والصواب فى : إرشاد الأريب ، وطبقات المفسرين للداودى .

** له ترجمة فى : طبقات المفسرين للداودى ٢/٢٦٢

مات فى ربيع الأول سنة عشرين وثلاثمائة .

١٢٣ — محمد بن النضر بن مر بن الحر أبو الحسن، ابن الأخرم الربعى الدمشقى* .

أخذ القراءة[(١)] عن هارون بن موسى الأخفش وانتهت إليه رياسة الإقراء بدمشق ، وكان عارفاً بعلل القراءات ، بصيراً بالتفسير والعربية ، متواضعاً ، حسن الأخلاق كبير[(٢)] الشأن . طال عمره وارتحل إليه الناس .

أخذ عنه عبد الله بن عطية المفسر ؛ وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران وخلائق .

مات سنة إحدى ـ وقيل اثنتين ـ وأربعين وثلاثمائة .

١٢٤ — محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين أبو بكر التميمى الجوهرى الخطيب** .

صاحب التفاسير والقراءات . كذا قال فيه أبو نُعَيم .

سمع أبا خليفة ، وعبدان الأهوازى وجماعة . وعنه أبو نعيم وغيره .

مات بعد الستين وثلاثمائة .

---

* له ترجمة فى : شذرات الذهب ٢/٣٦١ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/٢٧٠ ، وطبقات القراء للذهبى ١/٢٣٤ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٢٦٣ ، والعبر ٢/٢٥٧ ، والنجوم الزاهرة ٣/٣٠٩ .

(١) فى : ط « القراءات » . والمثبت فى : ت ، ى .

(٢) فى : ط « كثير » وهو خطأ صوابه فى : ت ، ى .

** له ترجمة فى : تاريخ أصبهان ٢/٢٩٤ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/١٦٥ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/١٨٤ .

١٢٥ — محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن محمود [بن][1] ماشاذة أبو منصور الأصبهاني * .

الواعظ الفقيه .

قال ابن السمعاني : إمام مفسّر واعظ ، كان له التقدم والجاه العريض ، وصار أوحد وقته ، والمرجوع إليه في بلده .

تفقه على أبي بكر الخُجَنْدِيّ ، وروى عن أبي المظفر السمعاني ، وعائشة الوركانية .

وعنه أبو موسى المديني ، وابن السمعاني وطائفة .

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ومات بأصبهان في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

١٢٦ محمود بن أحمد بن الفرج الإمام أبو الحامد السَّمَرْقنديّ السُّغْدِيّ ** السَّاغَرْجِيّ[2] .

أحد الأعلام .

قال ابن السمعاني : إمام بارع ، مبرّز في أنواع الفضل ، والتفسير ، والحديث ،

---

(١) من اللباب ، وطبقات الشافعية للسبكي .

* له ترجمة في : الأنساب ورقة ١٤٠ أ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/٢٨٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٠٨ ، واللباب ١/٢٤٥ ، ومعجم البلدان ٢/١٣٨ .

** له ترجمة في : الأنساب ٢٨٦ أ ، وتاج التراجم ٦٩ ، والجواهر المضيئة ٢/١٥٦ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٠٩ ، واللباب ٣/٢٤٢ .

(٢) في : ت ، ى « الشاغرجى » وهو تحريف صوابه في : ط ، والأنساب وتاج التراجم واللباب وقد ضبطه السمعاني بالعبارة فقال : فتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها الجيم .

والأصول ، والمتفق . والمفترق ، والوعظ ، حسن السيرة . كثير الخير والعبادة .

قرأت عليه «تنبيه الغافلين» بروايته عن أبى إبراهيم إسحاق بن محمد النُّوحِى(١) عن سبط الترمذى ، مؤلفه .

ولد سنة ثمانين وأربعمائة ومات فى حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٢٧ — محمود بن عمر بن محمد بن عمر العلامة أبو القاسم الزَّمَخْشَرى* الخُوارزمى .

النحوى ، اللغوى ، المتكلم ، المعتزلى ، المفسر . يلقب جار الله ، لأنه جاور بمكة زماناً .

ولد فى رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بزَمَخْشَر ، قرية من قرى خُوارزم ، وقدم بغداد وسمع من أبى الخطاب بن البطر وغيره ، وحدّث ، وأجاز السِّلَفِىّ ، وزينب الشَّعْرِيّة .

---

(١) هو إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن نوح أبو إبراهيم النوحى. كان فقيها فاضلا ، عمر كثيراً . روى عنه أبو الحامد محمود بن أحمد الساغرجى . توفى سنة ٥١٨ (اللباب ٣/٢٤١) .

* له ترجمة فى إرشاد الأريب ٧/١٤٧ ، وإنباه الرواة ٣/٢٦٥ ، والأنساب ورقة ٢٧٧ أ ، والبداية والنهاية ١٢/٢١٩ ، وبغية الوعاة ٢/٢٧٩ ؛ وتاج التراجم ٧١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٥٣٨) ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٨ ، والجواهر المضيئة ٢/١٦٠ ، وشذرات الذهب ٤/١١٨ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٣١٤ ، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ٢/١٤١ ، والعبر ٤/١٠٦ ، والكامل لابن الأثير ١١/٩٧ ، واللباب ١/٥٠٦ ، ولسان الميزان ٦/٤ ، ومرآة الجنان ٣/٢٦٩ ، ومعجم البلدان ٢/٩٤٠ ، ومفتاح السعادة ٢/٩٧ ، والمنتظم ١٠/١١٢ ، وميزان الاعتدال ٤/٧٨ ، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٤ ، ونزهة الألباء ٣٩١ ، ووفيات الأعيان ٤/٢٥٤ .

قال ابن السمعانى : كان ممن برع فى الأدب ، والنحو ، واللغة . لقى الكبار ، وصنّف التصانيف ، ودخل خراسان عدّة نوب ، وما دخل بلدا إلا واجتمعوا عليه وتلمذوا له . وكان علاّمة الأدب ، ونسّابة العرب ، تُضرَب إليه أكباد الإبل .

وقال ابن خلكان : كان إمام عصره وكان متظاهراً بالاعتزال داعية إليه .

له التصانيف البديعة منها « الكشاف » فى التفسير ، و « الفائق فى غريب الحديث » و « أساس البلاغة » و « ربيع الأبرار ونصوص الأخبار » فى الحكايات و « متشابه أسماء الرواة » و « الرائض فى الفرائض » و « المنهاج فى الأصول » و « المفصل » فى النحو ، و « الأنموذج » فيه ، مختصر . و « الأحاجى النحوية » وغير ذلك .

مات ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٢٨ — محمود بن محمد بن داود الإمام أبو الحامد الأفْشَنجِىّ البخارى* .

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة .

وسمع من محمد بن أبى جعفر الترمذى ، وكان إماماً مفتياً ، مدرساً ، واعظاً ، مفسراً . مات سنة إحدى وسبعين وستمائة .

١٢٩ — مسعود بن محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ما شاذة الإمام أبو عبدالله الأصبهانى** .

---

* له ترجمة فى : تاج التراجم ٧٢ ، والجواهر المضية ٢/١٦١ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٣١٧ ، والفوائد البهية ٢١٠ .

** له ترجمة فى : طبقات المفسرين للداودى ٢/٣٢١

المفسر الفقيه .

قال ابن النجار : كان إماماً حافظاً قيّماً بالمذهب والخلاف والتفسير والوعظ .

سمع من غانم البُرْجى(١) ، وأبى على الحداد وجماعة .

وحدث ببغداد ، ووعظ ، ولقى القبول التام . مات سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٣٠ — منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد أبو نصر النَّيْسَابُورِىّ المفسّر *

روى عن أبى العباس الأصمّ . وعنه شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصارى(٢) (وعبد الواحد(٣)) القشيرى . مولده سنة سبع وثلاثين ومات فى ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

١٣١ — منصور بن سَرّار(٤) - بالتشديد - بن عيسى بن سَلِيم - بفتح أوله أبو على الأنصارى الإسكندرانى المالكى المعروف بالمسدى ** .

كان من حذاق المقرئين ، نظم « أرجوزة فى القراءات » وصنف « تفسيراً » .

---

(١) هو غانم بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم البرجى — وبرج من قرى أصبهان — سمع أبا نعيم الحافظ وغيره . توفى سنة ٥١١ (العبر ٤/٢٤)

* له ترجمة فى : طبقات المفسرين للداودى ٢/٣٣٨

(٢) تقدمت ترجمته المؤلف برقم ٤٥ .

(٣) ساقط من : ط

(٤) فى : ط « سرايا » ، والمثبت فى : ى ، ومصادر الترجمة .

** له ترجمة فى : حسن المحاضرة ١/٤٠١ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/٣١٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٣٣٨

سمع من عبد الرحمن بن موقا ، وغيره . وروى عنه الدمياطى وغيره .
ولد سنة سبعين وخمسمائة ومات فى رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة .

١٣٢ — هبة الله بن سلامة أبو القاسم البغدادى الضرير المفسر* .

كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن وله حَلْقَة بجامع المنصور .
روى عن أبى بكر القطيعى وعنه ابن بنته رزق الله التميمى[١] .
وله كتاب « الناسخ والمنسوخ » مات فى رجب سنة عشر وأربعمائة .

١٣٣ — يحيى بن مجاهد بن عوانة أبو بكر الفزارى الأندلسى الإلبيرى**

قال ابن الفرضى : عنى بعلم القراءات والتفسير ، وأخذ نصيباً من الفقه .
وحج فسمع بمصر من الأسيوطى[٢] . وأبى محمد بن الوَرْد[٣] ، ولا أعلمه حدث وكان منقطع القرين فى العبادة والزهد .

مات فى ثالث جمادى الأولى سنة ست وستين وثلاثمائة .

١٣٤ — يحيى بن محمد بن موسى أبو زكريا التجيبى التلمسانى*** .

---

* له ترجمة فى : إرشاد الأريب ٧/٢٤٣ ، وبغية الوعاة ٢/٣٢٣ ، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٥١ وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/٣٥١ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٣٤٧ .

(١) هو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز أبو محمد التميمى ، الفقيه الواعظ . تقدم فى الفقه والتفسير والأصول والعربية واللغة ، وكان كبير بغداد وجليلها . توفى سنة ٤٨٨ (العبر ٣/٣٢٠)

** له ترجمة فى : تاريخ علماء الأندلس ٢/١٩٠ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٣٧٥

(٢) هو الحسن بن الخضر أبو على الأسيوطى المتوفى سنه ٣٦١ (العبر ٢/٣٢٤)

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن محمد أبو محمد بن الورد البغدادى المتوفى بمصر سنه ٣٥١ (المصدر السابق ٢/٢٩٢)

*** له ترجمة فى طبقات المفسرين للداودى ٢/٣٧٦

قال الذهبي : حج وجاور ، وسمع بمكة من أبي الحسن بن البناء . وسكن الإسكندرية ، ووعظ ، وصنف « التفسير » و « الرقائق » .

مات في تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين وستمائة .

١٣٥ — يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء السلمي مولاهم أبو زكريا العَنْبَرِي النَّيْسَابُوري* .

المفسر الأديب الأوحد[١] .

١٣٦ — يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العلامة مجد الدين أبو على الفهري — من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه — الواسطي الشافعي** .

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وتفقه على والده ، وأبي النجيب السُّهْرَوَرْدِيّ[٢] والإمام محمد بن يحيى . وسمع من أبي الوقت ، وابن ناصر ، وعبد الله الفُرَاوِيّ ، وروى الكثير وولى تدريس النظامية .

---

* له ترجمة في : إرشاد الأريب ٧/٢٩١ ، وشذرات الذهب ٢/٣٦٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/٤٨٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٧٥ ، والعبر ٢/٢٦٠ ، واللباب ٢/١٥٥ ، والنجوم الزاهرة ٣/٣١٤ .

(١) هكذا وقفت الترجمة في الأصل وقد ساق الداودي — تلميذ المصنف — هذه الترجمة كاملة في كتابه طبقات المفسرين .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٥٣ ، وذيل الروضتين ٦٩ ، وشذرات الذهب ٥/٢٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/٣٩٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٤ ب ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٧٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٦٤ ، والعبر ٥/٢٠ ، والنجوم الزاهرة ٦/١٩٩ .

(٢) هو عبد القاهر بن عبدالله بن محمد أبو النجيب السهروردي ، القدوة الواعظ ، أحد الاعلام ، كان علما في الصوفية . توفي سنة ٥٦٣ (العبر ٤/١٨٢) .

قال أبو شامة : كان عالماً عارفاً بالتفسير ، والمذهب ، والأصلين ، والخلاف ، ديّناً ، صدوقاً .

وقال الذهبي : كان عالماً بالمذهب الشافعي ، والخلاف ، والحديث ، والتفسير ، كثير الفنون .

قرأ بالعشرة على ابن تُرْكان . روى عنه ابن خليل ، والضِّياء[١] ، والدُّبَيْثِيّ ، وأجاز للفخر البخارى ، وله إجازة من زاهر[٢] الشَّحامِيّ .

مات فى ذى القعدة سنة ست وستمائة .

انتهى[٣] ما وجد من خط مؤلفه . قال تلميذه الحافظ الشمس الداودى رحمه الله تعالى : علقت ذلك من مسودة فى أوراق لم يتمها شيخنا ، وكان عزمه أن يكون مؤلفاً حافلا فلله الحمد والقوة سبحانه . انتهى .

نجز هذا الكتاب يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة الحرام ختام عام ثلاث وسبعين وتسعمائة ، على يد فقير رحمة ربه أحمد بن أبى بكر السنفى المالكى ، عفا الله عنه وعن إخوانه وعمن أسدى إليه خيراً وعن جميع المسلمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين ، مالاح فى غسق علم ، وساح فى ورق قلم .

---

(١) هو محمد بن الواحد بن أحمد الضياء أبو عبد الله المقدسى ، أحد الاعلام . كان دينا ورعا ثقة متقنا . انتفع الناس بتصانيفه ، والمحدثون بكتبه . توفى سنه ٦٤٣ (العبر ٥/١٧٩)

(٢) فى الاصول : « طاهر الشحامى » ، والمثبت فى طبقات الشافعيه السبكى .

(٣) خاتمة النسخة ى . وقد ذيلت النسخة ت بما يلى « فى الفرع المنقول منه ما صورته : علقت ذلك من مسودة فى أوراق لم يتمها شيخنا ، وقد كان عزمه أن يكون مؤلفا حافلا فأدركته المنية ، فلله الحول والقوة سبحانه ، وكتب ذلك أقل تلامذته محمد بن على الداودى ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

الفهـــارس

(١)

فهرس الأعلام(*)

(ا)

(*) وضعنا رقم المترجم لهم فى الطبقات على يمين اسمه ، ورقم صفحة الترجمة بين قوسين ، أما المترجمون فى الحواشى فقد وضعنا الحرف ح على يسار صفحة الترجمة .

أبو بكر النيسابورى = محمد بن ابراهيم بن المنذر
أبو بكر الوهرانى = على بن عبد الله بن المبارك
أبو بكر اليابرى = عبد الله بن طلحة بن محمد
٢٦ — بكير بن معروف ، أبو معاذ الدامغانى (٤٢)
بو جعفرك = أحمد بن على
٢٧ — ببابش بن محمد بن على بن بيبش ، أبو بكر العبدرى الشاطبى (٤٣)
البيهقى = أحمد بن الحسين بن على ، أبو بكر
على بن زيد بن أبى القاسم .

(ت)

ابن تركان ١٢٥
ابن تيمية = محمد بن الخضر بن محمد ، أبو عبد الله

(ث)

ثعلب = أحمد بن يحيى
الثعلبى = أحمد بن محمد بن إبراهيم
الثمانينى = عمر بن ثابت

(ج)

جار الله الزمخشرى = محمود بن عمر بن محمد ، أبو القاسم
الجبائى = محمد بن عبد الوهاب أبو على
ابن جرير = محمد بن جرير ، أبو جعفر
ابن جرو الأسدى = عبيد الله بن محمد ، أبو القاسم
٢٨ — جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد ، أبو يحيى الرازى الزعفرانى (٤٣)
أبو جعفر البغدادى = أحمد بن فرح بن جبريل
أبو جعفر البيهقى = أحمد بن على بن أبى جعفر
أبو جعفر السروى = محمد بن على بن شهراسوب

(ح)

(د)

(ذ)

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

٧٥ — على بن فضال بن على بن غالب بن جابر ، أبو الحسن القيروانى المجاشعى التميمى الفرزدقى (٨٢)

على بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحسن القهندرى ٧٨ح

على بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسن الطنافسى ٤٣ ح

٧٧ — على بن محمد بن حبيب القاضى أبو الحسن الماوردى البصرى الشافعى (٨٣)

على بن محمد بن حيدر ١١٣

على بن محمد بن خلف ، أبو الحسن القابسى ٢٠ح

٧٨ — على بن محمد بن عبد الصمد علم الدين ، أبو الحسن الهمدانى السخاوى المصرى (٨٤)

على بن محمد بن عبد الله ، ابن بشران ، أبو الحسين ٥٧ح ، ٧٤

على بن محمد بن على ، أبو الحسن . إلكيا الهراسى ٥١ح

على بن محمد بن على بن هذيل ، أبو الحسن البلنسى ٤٣ ، ٧٠ح

على بن المحسن ، أبو القاسم التنوخى ٥٩ ، ٨١ح

٧٩ — على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح ، أبو الحسن السلمى الفرضى ، جمال الإسلام (٨٥)

٨٠ — على بن موسى بن يزداد ، أبو الحسن القمى (٨٦)

أبو على الأنصارى = منصور بن سرار بن عيسى

أبو على الجبائى = محمد عبد الوهاب بن سلام البصرى

أبو على التكى = عبد الكريم بن الحسن بن المحسن

أبو على الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن

أبو على الدقاق = الحسن بن على النيسابورى

أبو على بن سكرة = الحسين بن محمد

أبو على بن شاذان ٩٤

أبو على الصواف = محمد بن أحمد بن الحسن

أبو على الغسانى = الحسين بن محمد بن أحمد

أبو على الفهرى = يحيى بن الربيع بن سليمان

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ه)

(و)

(ى)

٢

فهرس الآيات القرآنية

٣

فهرس الأحاديث النبوية

٤

فهرس الأشعار

٥

فهرس القبائل والأمم والفرق

٦

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

٧
فهرس الكتب

(ج)

(ن)

(و)

(٨)

فهرس مراجع التحقيق

١ ــ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموى ــ مطبعة هندية بالقاهرة ١٩٢٣ م.

٢ ــ إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطى ــ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ــ مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٥٠ ــ ١٩٥٥ م.

٣ ــ الأنس الجليل، لمجير الدين الحنبلى ــ النجف بالعراق ١٩٦٧ م.

٤ ــ الأنساب للسمعانى ــ نشره مصورا مرجليوث ــ ليدن / لندن ١٩١٢م.

٥ ــ البداية والنهاية، لابن كثير القرشي ــ القاهرة ١٣٤٨ هـ.

٦ ــ بغية الملتمس، للضبى ــ مدريد ١٨٨٤م.

٧ ــ بغية الوعاة، للسيوطى ــ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ــ دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤م.

٨ ــ تاج التراجم، لابن قطلوبغا ــ بغداد ١٩٦٢م.

٩ ــ تاريخ الإسلام، للذهبى ــ مخطوط بدار الكتب المصرية ٤٢ تاريخ.

١٠ ــ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادى ــ طبع الخانجى ١٣٤٩.

١١ ــ تاريخ الحكماء، للقفطى ــ باعتناء ليبرت ــ ليبسك ١٩٠٤ م.

١٢ ــ تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضى ــ الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م.

١٣ ــ تاريخ قزوين = التدوين فى ذكر أهل العلم بقزوين؛ للرافعى ــ مصورة دار الكتب المصرية ٦١٥٤ح.

١٤ — تاريخ ابن الوردى - مصر ١٢٨٥ هـ .

١٥ — تبصير المنتبه ، لابن حجر — تحقيق على محمد البجاوى — الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .

١٦ — تبيين كذب المفترى ، لابن عساكر — نشره القدسى دمشق ١٩٢٧م .

١٧ — تذكرة الحفاظ ، للذهبى — تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمى — حيدر آباد الهند ١٣٧٤ هـ .

١٨ — ترتيب المدارك ، للقاضى عياض — تحقيق الدكتور أحمد بكير — بيروت ١٣٨٤ هـ .

١٩ — التكملة لكتاب الصلة ، لابن الابار — نشره عزت العطار — الخانجى القاهرة ١٩٥٥م .

٢٠ — التكملة لوفيات النقلة ، للمنذرى — تحقيق بشار عواد معروف — بغداد ١٩٦٨م .

٢١ — تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى — المنيرية بالقاهرة .

٢٢ — جذوة المقتبس فى علماء الأندلس ، للحميدى — تحقيق محمد بن تاويت الطنجى — مطبعة السعادة بالقاهرة ١٢٧١ هـ .

٢٣ — الجواهر المضية فى تراجم الحنفية ، لعبد القادر بن محمد القرشى — حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

٢٤ — حسن المحاضرة ، للسيوطى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م .

٢٥ — حلية الأولياء ، لأبى نعيم الأصبهانى — مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٥١ هـ .

٢٦ — خلاصة تذهيب الكمال ، للخزرجى — بولاق ١٣٠١ هـ .

٢٧ — الدرر الكامنة ، لابن حجر — تحقيق محمد سيد جاد الحق — دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٦ م .

٢٨ — دمية القصر ، للباخرزى — تصحيح محمد راغب الطباخ — حلب ١٣٤٨ هـ .

٢٩ — دول الإسلام ، للذهبى — تحقيق فهيم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م .

٣٠ — الديباج المذهب فى أعيان المذهب ، لابن فرحون — مطبعة المعاهد بمصر ١٣٥١ هـ .

٣١ — الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، لمحسن الطهرانى — النجف بالعراق ١٣٥٥ هـ .

٣٢ — ذكر أخبار أصبهان ، لأبى نعيم الأصبهانى — ليدن ١٩٣١ م .

٣٣ — الذيل والتكملة لكتابى الموصول والصلة ، للمراكشى — بيروت ١٩٦٥ م .

٣٤ — ذيل الروضتين ، لأبى شامة — القاهرة ١٣٦٦ هـ .

٣٥ — ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب — تحقيق حامد الفقى — مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٣٧٢ هـ .

٣٦ — ذيل مرآة الزمان ، لليونينى — حيدر آباد الهند ١٣٧٤ — ١٣٧٥ هـ .

٣٧ — ذيول طبقات الحفاظ ، للحسينى ، وابن فهد . والسيوطى . نشر القدسى دمشق ١٣٤٨ هـ .

٣٨ — ذيول العبر . للذهبى والحسينى — تحقيق محمد رشاد عبد المطلب — الكويت ١٩٧٠ م .

٣٩ — الرسالة المستطرفة ، للكتانى — دار الفكر بدمشق ١٩٦٤ م .

٤٠ — روضات الجنات . للخوانسارى — حيدر آباد الهند ١٩٢٥ م .

٤١ — سير أعلام النبلاء . للذهبى — مصورة دار الكتب ١٢١٩٥ ح .

٤٢ — شذرات الذهب . لابن العماد الحنبلى — لشرة القدسى — القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٤٣ — صفة جزيرة الأندلس من كتاب الروض المعطار . لعبد المنعم الحميرى — طبع القاهرة ١٩٣٧ م .

٤٤ — صفوة الصفوة . لابن الجوزى — الهند ١٣٥٥ هـ .

٤٥ — الصلة ، لابن بشكوال — الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .

٤٦ — صلة الصلة . لابن الزبير — الرباط ١٩٣٧ م .

٤٧ — الطالع السعيد ، للأدفوى — تحقيق سعد محمد حسن — الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .

٤٨ — طبقات الحفاظ ، للسيوطى — تحقيق على محمد عمر — مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٣ هـ .

٤٩ — طبقات الحنابلة ، لابن أبى يعلى — تحقيق حامد الفقى — السنة المحمدية بمصر ١٩٥٢ م .

٥٠ — الطبقات السنية فى تراجم الحنفية ، لتقى الدين الغزى — مخطوطة دار الكتب المصرية ٢١١٢ تاريخ طلعت .

٥١ — طبقات الشافعية للإسنوى — تحقيق عبد الله الجبورى — بغداد ١٣٩٠ هـ .

٥٢ — طبقات الشافعية ، للسبكى — تحقيق محمود الطناحى ، وعبد الفتاح الحلو — عيسى الحلبى بمصر ١٣٨٣ هـ وما بعدها .

٥٣ — طبقات الشافعيـــة ، لابن قاضى شهبة — مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٥٦٨ تاريخ

٥٤ — طبقات الشافعية ، لابن هداية الله — تحقيق عادل نويهض — دار الآفاق الجديدة بيروت ١٩٧١ م .

٥٥ — طبقات الشيرازى — تحقيق الدكتور إحسان عباس — دار الرائد العربى بيروت ١٩٧٠ م .

٥٦ — طبقات الصوفية ، للسلمى — تحقيق نور الدين شريبة — جماعة الأزهر للتأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٥٣ م .

٥٧ — طبقات العبادى — تحقيق غوستا فيتستام — ليدن ١٩٦٤ م .

٥٨ ـ طبقات القراء للجزرى ، ويسمى : غاية النهاية نشره ج . براجستراسر ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ .

٥٩ ـ طبقات القراء ، للذهبي . ويسمى : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٧ هـ .

٦٠ ـ طبقات المفسرين ، الادنه وى ـ مخطوط دار الكتب المصرية ١٨٥٩ تاريخ طلعت .

٦١ ـ طبقات المفسرين ، للداودى ـ تحقيق على محمد عمر ـ مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ .

٦٢ ـ طبقات النحاة واللغويين . لابن قاض شهبة ـ مخطوط دار الكتب المصرية ٢١٤٦ تاريخ تيمور .

٦٣ ـ العبر ، للذهبي ـ تحقيق الدكتور صلاح المنجد ، فؤاد سيد ـ الكويت ١٩٦٠ م .

٦٤ ـ العقد الثمين فى أخبار البلد الأمين ، للتقى الفاسى ـ تحقيق فؤاد سيد ـ السنة المحمدية بمصر ١٩٦٢ م .

٦٥ ـ الفهرست ، لابن النديم ـ ليبسك ١٨٧١ م .

٦٦ ـ الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ، للكنوى ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ .

٦٧ ـ فوات الوفيات ، لابن شاكر ـ تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٥١ م .

٩٨ ـ الكامل ، لابن الأثير ـ بيروت ١٩٦٥ م .

٦٩ ـ كشف الظنون ، لحاجى خليفة ـ استانبول ١٩٤١ م .

٧٠ ـ اللباب فى تهذيب الأنساب ، لابن الأثير ـ نشره القدسى ـ القاهرة ١٣٥٧ م .

٧١ — لسان الميزان ، لابن حجر العسقلانى — حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣١ هـ .

٧٢ — المختصر فى أخبار البشر ، لأبى الفدا — الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ .

٧٣ — المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد ، للذهبى — تحقيق الدكتور مصطفى جواد — مطبعة المعارف ببغداد ١٩٥١ م .

٧٤ — مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعى — حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣٨ هـ .

٧٥ — مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزى — حيدر آباد بالهند ١٣٧٠ هـ .

٧٦ — مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العمرى — مصورة دار الكتب المصرية ٥٥٩ معارف عامة .

٧٧ — المشتبه ، للذهبى — تحقيق على محمد البجاوى — عيسى الحلبى بمصر ١٩٦٢ م .

٧٨ — معجم البلدان ، لياقوت — باعتناء وستنفلد — طهران ١٩٧٥ م .

٧٩ — مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زاده — تحقيق كامل بكرى ، وعبد الوهاب أبو النور — دار الكتب الحديثة — القاهرة ١٩٦٨ م .

٨٠ — المقفى ، للمقريزى — مصورة دار الكتب المصرية ٥٣٧٢ تاريخ ، ونسخة معهد المخطوطات بالجامعة العربية ٥١٠ تاريخ .

٨١ — الملل والنحل ، للشهرستانى — تحقيق محمد فتح الله بدران — مطبعة الأزهر ١٣٦٦ هـ .

٨٢ — المنتظم ، لابن الجوزى — حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ .

٨٣ — ميزان الاعتدال ، للذهبى — تحقيق على محمد البجاوى — عيسى الحلبى بمصر ١٩٦٣ م .

٨٤ — النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى — دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م .

٨٥ — نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، لأبى البركات بن الأنبارى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٦٧ م .

٨٦ — نفح الطيب ، للمقرى — دار صادر — بيروت ١٩٦٨ م .

٨٧ — نكت الهميان ، للصفدى — تحقيق أحمد زكى — الجمالية بمصر ١٩١١ م .

٨٨ — نيل الابتهاج ، للتنبكتى (بهامش الديباج المذهب) — مطبعة المعاهد بمصر ١٣٥١ هـ .

٨٩ — هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادى — استانبول ١٩٥١ م .

٩٠ — الوافى بالوافيات ، للصفدى — استانبول ١٩٣١ م .

٩١ — وفيات الأعيان ، لابن خلكان — تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد — القاهره ١٣٦٧ هـ .

٩٢ — يتيمة الدهر ، للثعالبى — تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد — المكتبة التجارية بالقاهرة ١٩٥٦ م .

تصويبات واستدراكات

الصفحة	السطر	الصواب
٤٣	٥	مات سنة اثنتين وثمانين
٤٣	١٧	هو على بن محمد بن إسحاق
٤٦	٢٠	الملل والنحل للشهرستانى ١/١٨٠
٥٦	٢٠	وطبقات العبادى ١١٢
٦٢	١٥	والرسالة المستطرفة
٦٤	٦	الأرسابندى(١) وتعدل أرقام الأصل بعد ذلك فيجعل رقم (٤) : (٢) الخ .
٦٤	١٩	وتوفى بمرو سنة ٥٤٣
٧٠	٣	وأبى عبد الله بن سعادة
٧٥	٥	أبى بكر الامام
٨٤	٢٢	وطبقات المفسرين الداودى ١ / ٤٢٥
١٠٤	٣	محمد بن عبد الله
١١٤	١٤	النوقانى
١١٩	١	بن محمود ماشاذة
١٣١	١٣	١٥ — أحمد
١٣٣	٣	ينقل السطر بعد سطر ١٥
١٣٣	١٤	ينقل السطر بعد سطر ١٠